الطيار

# الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٥٥
Beyrouth □ 6 Novembre 1988 □ 30e Année □ No. 9955




عون: دول عربية أيدت رفضي للوجود السوري

## المفتي خالد أكد لخدام أهمية بقاء لبنان موحداً واحباط مخطط تقسيمه

### مخارج لمسألة الجيش ودمشق تشهد لقاءات قريبة

توقعت اوساط سياسية مطلعة ،ان تشهد الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، نشاطاً سياسيا واسعا ، لايجاد مخارج للازمة الراهنة ، وتبريد للمواقف الساخنة ، والحؤول دون المضي في سياسة التصعيد .

وقالت هذه الاوساط ان العاصمة السورية قد تشهد لقاءات خلال عطلة الاسبوع او بعدها ، تشمل الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ، وترددت انباء الليلة الماضية انهما توجها اليها ، لكن لم يتم تاكيد نبأ وصولهما الى العاصمة السورية .

وكان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، قد زار دمشق امس ، والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مدة ساعتين ونصف الساعة ( من الثانية عشرة الا ربعاء حتى الثانية والنصف بعد الظهر ).

وبعد الاجتماع اكد المفتي خالد ان اجواء اللقاء «كانت جيدة ... واكثر مما نشتهي». وعلم ان المفتي خالد شرح ابعاد الازمة ومخاطرها على الكيان اللبناني ووحدته ، وشدد على اهمية احباط خطط تقسيم لبنان ، وكل المواقف التي تصب في هذا الاتجاه والتقى المفتي خالد بعد ذلك ، وزير الاوقاف نور الدين طرابلسي ، ثم مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو الذي ادلى بعد اللقاء بالتصريح الآتي:

( البقية على الصفحة ٩ )

حنين: متفائل بحتمية توحيد المجلس ... ولبنان

الحوار على الصفحة ٢

مع استمرار الانتفاضة في الضفة والقطاع

## شامير يتعهد إنشاء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة



مجندة اسرائيلية خلال المناورات في صحراء النقب (رويتر)

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل ستبني مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حالة تشكيله حكومة ائتلافية مع الاحزاب اليمينية والدينية .

ومن المتوقع ان تدخل كتلة «ليكود» التي يتزعمها شامير في ائتلاف مع اربعة احزاب دينية وثلاثة احزاب صغيرة من اقصى اليمين . بعد الانتخابات البرلمانية التي اجريت يوم الثلاثاء الماضي ولم تسفر عن نتيجة حاسمة . ولكن شركاءه المحتملين يضعون شروطا صعبة ومتعارضة احيانا .

وقال شامير في حديث ادلى به لراديو اسرائيل وانديع امس «لم اعد احدا باي شي . انني اعرف الطلبات . ولكنني اعرف اكثر احتياجات البلاد» .

وسئل شامير عما اذا كان يؤيد انشاء مستوطنات يهودية جديدة بالاراضي المحتلة . فقال «بالطبع ستكون هناك مستوطنات» .

واضاف قوله «حتى اثناء وجود الحكومة الحالية... جاء مستوطنون جدد كثيرون الى الاراضي (المحتلة) . ولا ارى اي سبب يمنع الحكومة الجديدة - بعد تشكيلها - من السماح ببناء مستوطنات جديدة» .

وقد قال حزب تيحيا - احد احزاب

( البقية على الصفحة ٩ )

عرفات استقبل وزير الخارجية الاسباني

## مبارك: مصر ستعمل مع أي حكومة إسرائيلية

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس في اول تعقيب له على نتائج الانتخابات العامة في اسرائيل انه سيتعاون مع اي حكومة اسرائيلية .

وقال لمجموعة من خريجي الجامعة على الشعب ان يختار ما يختار من حكومة فهذا شانه وانا لا اتدخل وسنتعامل مع اي حكومة .

ومصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات مع اسرائيل وقال الرئيس مبارك ان هذه العلاقات تساعد على حل القضية ونحن نستغلها لصالح السلام العربي والقضية الفلسطينية .

وكان الرئيس مبارك يتحدث في مريوط غربي الاسكندرية بعد توزيع ٣٤٫٠٠٠ فدان من الاراضي المستصلحة على ٥٫٥٠٠ من الخريجين .

### وزير خارجية اسبانيا

● في تونس ذكرت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات استقبل امس السبت في مقر قيادته السياسية في تونس وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي اطلع منه على اخر تطورات المسالة الفلسطينية .

واوضحت الوكالة ان عرفات ابلغ الى الوزير الاسباني ان دول المجموعة الاوروبية مدعوة الى لعب دور مهم من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفي حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة من الارهاب ومن الفاشية الاسرائيلية . يذكر ان اسبانيا سترئس اعتبارا من كانون الثاني ١٩٨٩ ولمدة

( البقية على الصفحة ٩ )

### محادثات بين الحسن الثاني وزايد

ذكر التلفزيون المغربي مساء امس ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يقوم بزيارة خاصة الى المغرب منذ الخميس الماضي اجريا امس محادثات في ايفران ( وسط المغرب ).

ولم يعط التلفزيون اي ايضاحات حول مضمون المحادثات .

واقام الملك الحسن اثر ذلك مادبة غداء على شرف الشيخ زايد .

ايفران ( المغرب ) - أ ف ب

### القليبي بحث مع بن علي الازمة اللبنانية

اعلن الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس انه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال محادثاته معه الازمة اللبنانية وما اذا كان التحرك العربي القائم لحلها ، يجعل الشعب اللبناني يتولى بنفسه الدفاع عن ارضه وتقرير الاصلاحات التي يرى ادخالها على اوضاع البلاد الدستورية والاجتماعية . وسيستأنف القليبي جولته العربية المقررة يوم غد الاثنين فيزور بقية الدول التي لم يزرها خلال جولته .

لتنفيذ اصلاحات واسعة النطاق

## بن جديد يكلف وزير الصحة تشكيل حكومة جزائرية جديدة



جزائري يطالع نتائج الاستفتاء في صحيفة «المجاهد» (ا ف ب)

طلب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من وزير الصحة قاصدي مرباح امس تشكيل حكومة جديدة تضطلع بتنفيذ اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق .

وفي بيان اذاعته «الوكالة الجزائرية للانباء» قالت هيئة الرئاسة ان الحكومة الجديدة ستكون مسؤولة امام البرلمان تمشيا مع التغييرات الدستورية التي اقرها ٩٢ في المئة من الناخبين في استفتاء جرى يوم الخميس الماضي .

وقد شغل السيد مرباح (٥٧ عاما) عدة مناصب رفيعة في وزارة الدفاع وهو من الخبراء . ويحل السيد مرباح محل رئيس الوزراء عبد الحميد ابراهيمي الذي كان مسؤولا امام حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم .

وقال بيان الرئاسة ان رئيس الوزراء كلف بتكريس اهتمام خاص للتغييرات الجوهرية في ادارة السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الفترة التي استهلتها الاصلاحات السياسية .

وقال البيان ان الرئيس بن جديد

( البقية على الصفحة ٩ )

توقعت عملاً عسكرياً اسرائيلياً

## دمشق: نريد لبنان دولة عربية قوية مستقلة لا «محمية إسرائيلية»

قال وزير التعليم العالي في دمشق الدكتور كمال شرف امس ان سوريا تريد لبنان دولة عربية قوية مستقلة ، ولا تسمح بان يتحول الى «محمية اسرائيلية» .

وصرح الدكتور شرف بذلك في كلمة القاها نيابة عن الرئيس حافظ الاسد عند افتتاحه الاحتفال باسبوع العلم الثامن والعشرين .

ومضى يقول . ان لبنان بلد عربي شقيق نريده ان يكون دولة عربية قوية مستقلة . ولا نسمح مطلقا بان يتحول الى محمية اسرائيلية .

وتحدث الدكتور شرف عن سبل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، فقال : ان تهالك الاخرين وتعاميهم عن الحقيقة تؤكد ان الحق لا يحميه التخاذل والركض وراء السراب الخادع والاوهام المضللة ... فالتحرير لا يكون بالاستجداء ... وللتحرير والسلام العادل طريق واحدة سلكناها وتسلكها الشعوب المؤمنة بأوطانها .

واضاف يقول : ان قضية فلسطين هي قضية سوريا المقدسة ومحور نضالها ولن تساوم عليها ولن تسمح لاحد ان يساوم عليها وانطلاقا من التزام سوريا القومي بقضايا الامة العربية في صراعها مع الصهيونية والامبريالية تبني ركائز التوازن

( البقية على الصفحة ٩ )

بدء مناورات مشتركة لدول مجلس التعاون

## ولي عهد الكويت يزور السعودية والبحرين تشيد بالعلاقات مع قطر

شيفاردنادزه يستقبل نائب وزير خارجية قطر (رويتر)

ذكر مصدر رسمي كويتي ان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الست (المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) بدأت امس في الكويت مناورات مشتركة بالذخيرة الحية تستمر حتى منتصف تشرين الثاني الحالي .

واوضح المصدر نفسه ان ٤٤ طائرة مقاتلة من مختلف الطرز والعديد من فرق المشاة وافواج الدبابات الهجومية تشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها «صقر الجزيرة ٢» .

وتجري دول مجلس التعاون الست منذ سنوات عديدة مناورات مشتركة لاختبار وتعزيز قدرات جيوشها .

وعملا على تطوير استراتيجية دفاعها المشترك قررت دول الخليج خلال قمتها الخامسة سنة ١٩٨٤ في الكويت تشكيل قوة عسكرية للتصدي لاي عدوان خارجي . وتتمركز فرق هذه القوة شمالي المملكة العربية السعودية على بعد حوالى مئة كلم من الحدود العراقية والكويتية .

● وفي الرياض، ذكر مصدر رسمي

( البقية على الصفحة ٩ )

دي كويار حث على تقديم تنازلات

## العراق وايران يختتمان اسبوعاً من المحادثات دون تحقيق انفراج

اختتمت ايران والعراق امس اسبوعا من المحادثات المتعثرة بينهما بشأن احلال السلام بين البلدين ، بعد ان فشلا في الاتفاق على انسحاب القوات وتبادل الاسرى .

وقال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار للصحفيين قبل ان يغادر جنيف في طريقه الى نيويورك «لقد شرح الوزيران مواقفهما بالتفصيل» .

واضاف قوله «واكون مضللا لو قلت اننا حققنا تقدما كبيرا» .

وكان السيد بيريس دي كويار قد قال في بداية اسبوع المحادثات حين استؤنفت بعد توقف دام شهرا انه لا يعتزم العودة الى نيويورك خالي الوفاض .

وحث الجانبين امس على تقديم تنازلات حتى يمكن للمحادثات المتعثرة ان تمضي قدما .

وكان قد حذر ايضا من ان وقف اطلاق النار الذي سرى بين البلدين يوم ٢٠ آب هش ويحتاج الى تعزيز .

وقال وزير الخارجية العراقي طارق

( البقية على الصفحة ٩ )

### اعتقال عصابة لتهريب لبنانيين الى المانيا الغربية

قال مسؤولون ان الشرطة اعتقلت افراد عصابة هربت لبنانيين الى المانيا الغربية مقابل رسوم وصلت الى ٢٫٣٠٠ دولار للفرد .

واضاف المسؤولون قولهم امس الاول ان مجموعة من السيدات اللبنانيات والالمانيات الغربيات تتزعمهن لبنانية عمرها ٢٦ عاما قد اعتقلن في جنوب المانيا بالاضافة الى عدد من المهاجرين الذين قامت العصابة بتهريبهم .

ميونيخ (المانيا الغربية) - ر

### زوج وزيرة العدل السويسرية على علاقة بـ «الشبكة اللبنانية»

جاء في بيان للنيابة العامة في تيسان صدر امس الاول في بلينزون (جنوب سويسرا) ان مسألة اضفاء الطابع المشروع على اموال تجارة المخدرات «النارکو دولار» التي اكتشفت في سويسرا واطلق عليها اسم «الشبكة اللبنانية» تتناول ما بين ١٫٥ الى ٢ مليار فرنك سويسري (١ الى ١٫٥ مليار دولار) .

واوضح البيان ان ضبط مئة كلغ من المورفين والهيروين بشباط ١٩٨٧ في بلينزون واعتقال تسعة اشخاص بهذه المناسبة من بينهم ستة لبنانيين وسوري وسويسري من اصل تركي وتركي .. كانت على علاقة بمسألة ابراء الاموال القذرة هذه التي تعد اكبر عملية كشفت في سويسرا .

واضافت النيابة العامة ان لبنانيين اثنين اعتقلا في شباط ٨٧ موجودان حاليا في الحجز التحفظي في تيسان لاتهامهما بخرق قانون المخدرات والاحتيال وتزوير المستندات .

وذكرت صحيفة «تاغس انتسايغر» امس الاول ان اربعة لبنانيين اعتقلوا في تموز الماضي في زيوريخ بتهمة التزوير والنصب ولا يزال اثنان منهم محتجزين . واتهمت الصحيفة ايضا هانس كوب زوج وزيرة العدل والشرطة السويسرية اليزابيت كوب بانه على علاقة بشبكة الابراء بحكم وضعه في شركة مرتبطة بالتهريب وهي شركة «شاكارشي تريدينغ» . وقد رفض كوب اتخاذ موقف بشأن هذا الاتهام .

بلينزون (سويسرا) - ا ف ب

### «استحقاق» بوش في لبنان والمنطقة

من عادة الصحف الاميركية ان «تصوت» سلفا في انتخابات الرئاسة ، وان كانت تنشر كل شيء عن الحملة الانتخابية . وتقدم آراء المرشحين الجمهوري والديمقراطي والنقاش بينهما ومعهما وحولهما داخل اميركا وفي الخارج . فكل صحيفة تختار من البداية او في النهاية احد المرشحين وتعلن تأييدها له كمؤسسة بصرف النظر عن المواقف الشخصية للعاملين فيها وعواطفهم وعن المرشح الذي سيصوت له اي منهم في صناديق الاقتراع . هذه السنة اختارت اهم صحيفة في العاصمة الاميركية «الامتناع عن التصويت» قائلة في افتتاحيتها التقليدية «ان الواشنطن بوست ليس لها مرشح في هذه الحملة» وان صوتها لا لهذا ولا لذاك . والسبب . في رأيها . هو ان كلا المرشحين الجمهوري جورج بوش والديمقراطي مايكل دوكاكيس ليس على المستوى المطلوب . سواء بالنسبة الى المشاكل التي تواجه الادارة في الداخل او بالنسبة الى التحديات الاستراتيجية التي تواجه اميركا في الخارج .

لكن الناخبين سيذهبون الى مراكز الاقتراع يوم الثلاثاء المقبل في الثامن من تشرين الثاني الجاري ويأتون بواحد من هذين المرشحين «غير المستحقين» الى اهم او اقوى مركز سلطة في العالم هو المكتب البيضوي في البيت الابيض . والناس في كثير من بلدان العالم . واولها لبنان . تنتظر الرئيس الاميركي الذي لا يعرف كيف يحل مشاكل بلاده لكي يحل لها مشاكلها وصراعاتها الداخلية والاقليمية . لا بل ان هؤلاء اختاروا «مرشحهم» وحاولوا تأييده بكل الوسائل .

فاسرائيل التي اعطت قيادتها في اصعب مرحلة لاسحق شامير واليمين الديني المتطرف اوحت بانها تفضل دوكاكيس مع انه «ليبرالي» ومع ان بوش هو ممثل التيار «اليميني المحافظ» . ليس فقط لان زوجته يهودية ، بل ايضا لانه ضد المؤتمر الدولي ومع المفاوضات المباشرة والاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل . ولان وجوده في البيت الابيض يقلل من احتمالات الخلاف الاميركي - الاسرائيلي تحت ضغط الاحداث والمصالح الاميركية والحاجة الى التسوية في المنطقة .

وايران حركت لعبتها التقليدية وهي موضوع الرهائن في محاولة لاحراج بوش واظهاره كـ «متورط» في صفقة فاشلة او كـ «مقصر» في دفع الثمن المطلوب لاطلاق الرهائن الاميركية ، ليس حباً بدوكاكيس بمقدار ما هو انتقام من الرئيس ريغان والادارة الجمهورية .

والروس «صوتوا» لجورج بوش عبر اكثر من وسيلة بينها الرسالة الواضحة التي سمعها المستشار الالماني الغربي هلموت كول من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف . كذلك الأمر بالنسبة الى العرب الذين ليس امامهم سوى استمرار الرهان على المؤتمر الدولي ، والى الاوروبيين الغربيين الذين يريدون الحفاظ على الدور الاميركي القوي في الحلف الاطلسي ويتخوفون من «رخاوة» دوكاكيس تجاه الروس وميله الى المزيد من خفض التسلح النووي . والى الاوروبيين الشرقيين الذين يتصورون ان بوش سيساعدهم في تخفيف «الضغط» السوفياتي . والى الصينيين الذين فتح لهم الجمهوريون ابواب اميركا والغرب التكنولوجية . والى اليابانيين الخائفين من ميل دوكاكيس الى الحماية الاقتصادية او ما يسمى حرب التجارة .

واذا صحت استفتاءات الراي العام الاميركي فان جورج بوش هو الرئيس الآتي الى البيت الابيض . واقل ما ينتظره اللبنانيون منه هو تعديل اتفاق مورفي . وخصوصاً ان صاحب الاتفاق ريتشارد مورفي لن يبقى في الادارة . كذلك وزير الخارجية جورج شولتز الذي اعطى مورفي صلاحية بت الانتخابات الرئاسية اللبنانية مع دمشق من دون الرجوع الى احد وسط هاجس الحرص على تجميع المواقف المؤيدة للمؤتمر الدولي و «مبادرة شولتز» للتسوية في الشرق الاوسط . فضلاً عن ان الظروف الاقليمية لاتفاق مورفي تبدلت ، وعن ان لبنان يواجه مخاطر التفتيت .

واقل ما ينتظره الشرق الاوسط من بوش ، بعد «صدمة» شامير في اعقاب الرهان على بيريس . هو وضع المصالح الحيوية الاميركية فوق مصالح اسرائيل غير الحيوية بحيث تبدو اسرائيل عاجزة عن تحدي مناخ الوفاق الدولي . لا بل ان سفير اميركا السابق في اسرائيل صموئيل لويس يقول ان على الادارة الجديدة ان تجعل مهمتها الاولى في الشرق الاوسط خلال ستة اشهر او سنة «ردع المغامرات العسكرية» . في حين ترى «الفايننشال تايمس» البريطانية ان من واجب بوش ممارسة «ضغط حقيقي» على اسرائيل لملاقاة العرب في منتصف الطريق الى التسوية . ولا سيما ان يهود اميركا «سيجدون صعوبة» في الدفاع عن سياسات اليمين الاسرائيلي وان اسرائيل ستكون في مناخ الوفاق الدولي «اقل قدرة على تصوير نفسها كرصيد استراتيجي في صراع واشنطن الكوني مع موسكو» .

فما الذي يصح او لا يصح من كل هذه التوقعات؟ لا احد يعرف .

لكن الجميع يعرفون ان لبنان كان على موعد مع التصعيد العسكري بعد الانتخابات الاميركية . وان ما منع هذا التصعيد حتى الآن هو الحرص على عدم اربك بوش او عدم حدوث ارتباك في معركته الانتخابية . مع ان لبنان في حاجة الى شيء آخر غير التصعيد العسكري وغير التصعيد السياسي . ومع ان ثلاثة عشر عاماً من الحرب علمت كل الاطراف ان الحسم العسكري خرافة مثل الحسم السياسي . فنحن في حاجة الى انتخاب رئيس يوحد السلطة تمهيداً لتوحيد البلد قبل اي شيء آخر . والتصعيد هو اقرب الطرق الى تكريس الأمر الواقع تحت اكبر قدر من قنابل الدخان .

رفيق خوري



هكذا من الأصل

# ٣ إستحقاقات امام "قمة لبنان"
# الحسين بدأ تحركاً جدياً لعقد القمة العربية العادية في الرياض

افادت معلومات ديبلوماسية ان الملك حسين بدا تحركاً جدياً يرمي الى عقد القمة العربية العادية في الرياض، تنفيذاً لقرار سابق صدر عن الملوك والرؤساء العرب، للخروج بموقف موحد من الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وموضوع السلام في الشرق الاوسط.

ولاحظت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان المعلومات التي بدات تصل الى كبار المسؤولين من العواصم العربية اشارت الى تحول جديد في التعاطي مع الازمة اللبنانية، وقد نشا هذا التحول فور الاعلان عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وفوز تكتل «الليكود» في هذه الانتخابات.

وتقول المصادر ان هذا الموضوع لفت اهتمام العرب، وصرف انظارهم عن الوضع في لبنان حتى ان الذين يدعون الى عقد قمة عربية او مؤتمر لوزراء الخارجية العرب، انما يفعلون ذلك تحت شعار بحث الوضع في لبنان. في حين ان هذا الشعار هو مجرد عنوان فقط، لان الداعين الى لقاء على مستوى وزراء الخارجية، او الى عقد قمة انما يهدفون من وراء ذلك الى بحث القضايا المستجدة التي تهم دولا عربية عدة كالاردن، وسوريا، ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، وهذا يعني ان الموضوع اللبناني لم يعد البند الاول والوحيد المطروح على جدول اهتمامات العرب بل اصبح الموضوع المدرج في البند الثالث، او الرابع من هذه الاهتمامات بعد مستقبل الانتفاضة في الضفة والقطاع، ومستقبل السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الاردنية الفلسطينية الى ما هنالك.

وترى المصادر ان ما يؤخر الاهتمام العربي في الشان اللبناني، هو عدم وجود سلطة لبنانية مركزية ناشطة على صعيد العواصم العربية، ومتحركة بديناميكية، واستنادا الى خطة عمل واضحة تحث الملوك والرؤساء العرب على الاستمرار في اهتمامهم، ويقظتهم بالشان اللبناني، اذ ان التحرك الذي تم حتى الآن، انما تم بعفوية، وغيرة عربية انطلقت اولا من دولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نبهان، ولم تكن هناك مبادرة لبنانية واضحة الاهداف والمعالم وراء هذا التحرك، وراعية له ومنشطة لدوره.

واشارت الى بروز استحقاقات ثلاثة على طريق القمة المقترحة حول لبنان هي:

اولا - استحقاق الحكومة الجديدة في اسرائيل ونوعيتها، والسياسة التي ستنتهجها، وانعكاساتها على صعيد الوضع في لبنان، والمنطقة ومصير ومستقبل الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وايضا مصير ومستقبل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ثانيا - استحقاق المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سيعقد قريبا في الجزائر، وما يمكن ان يتخذ من قرارات تحدد مستقبل القضية الفلسطينية، وايضا مستقبل الصراع العربي - الفلسطيني.

ثالثا - نتائج الانتخابات الاميركية والسياسة التي ستنتهجها الادارة الجديدة حيال قضايا المنطقة ومشاكلها.

وتقول مصادر وديبلوماسية مطلعة ان هذه الاستحقاقات الثلاثة تستوجب عقد القمة العربية المتوقع ان تكون نهاية الشهر الحالي في المملكة العربية السعودية لبحث كل هذه المستجدات، وبالتالي للخروج باستراتيجية عربية واحدة قدر المستطاع حيالها

## فيليب حبيب: فوز بوش يغير التحرك

نسبت «وكالة انباء بيروت» الى مصادر مقربة من السفارة الاميركية في بيروت معلومات مفادها ان لقاء خاصا عقد في واشنطن ضم السفير فيليب حبيب وعددا من الشخصيات اللبنانية وان السفير الاميركي المخضرم من اصل لبناني قال ان الادارة الجديدة ستوجه في حال فاز جورج بوش في الانتخابات، الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بعد ثلاثة اسابيع من تسلم بوش مهماته في البيت الابيض.

اضاف المصدر: ان واشنطن كانت تراهن على فوز حزب العمل في اسرائيل من اجل تحقيق هذا الهدف، ولكن وصول تكتل «الليكود» والاحزاب الدينية المتطرفة اسقط الرهان الاميركي، بحيث ان جورج بوش اصبح مضطرا الى تغيير الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية. وهذا التغيير او التعديل قد يستغرق في نظر السفير فيليب حبيب فترة تراوح بين ثمانية اشهر وسنة وذلك من اجل اعادة تحريك الاتصالات مع اسرائيل والدول العربية الاخرى ابتداء من مطلع العام المقبل.

## الحص هنأ غورباتشيوف بذكرى الثورة

تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في العاشر من كانون الاول المقبل في السودان. وقد قبل الرئيس الحص الدعوة.

وكلف الرئيس الحص الوزير السابق الدكتور عبد الله الراسي تمثيل لبنان في اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد قريبا في دمشق، بعدما كان تلقى من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة في هذا الخصوص.

من ناحية ثانية ابرق الرئيس الحص الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مهنئا بالذكرى الواحدة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وصباح امس التقى الرئيس الحص الدكتور الراسي وعرض معه الوضع العام في البلاد.

كذلك التقى على التوالي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق.

وظهرا التقى الرئيس الحص على التوالي: الشيخ سليم الخوري، قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي والسيد جوزف عبدو خوري.

ثم استقبل وفدا من حركة «التجمع الاسلامي» برئاسة الامين العام للحركة السيد عدنان درويش.

واوضح الوفد في بيان له ان الزيارة هي للتاكيد من جديد على دعم حركتنا للمواقف الوطنية التي ينتهجها الرئيس الحص ودعمنا للحكومة الشرعية التي يراسها.

ودعا البيان الى تجنب كل ما من شانه الاساءة الى وحدة الصف الوطني والاسلامي.

كما دعا الى تجنيب المقامات الدينية التصريحات والمواقف السياسية خصوصا التي تتسم بالوحدة والتجريح.

## جبر توجه الى لوكسمبورغ

توجه رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحامي جورج جبر قبل ظهر امس الى باريس للمشاركة في المؤتمر الذي دعا اليه الحزب الديمقراطي المسيحي في البرلمان الاوروبي، والذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات، ثم يتوجه جبر الى لوكسمبورغ وبعدها يعود الى بيروت في نهاية الاسبوع.

# الخلاف الداخلي مفتعل ولبنان سيتوحد وليس كل صعب مستحيلاً
# حنين: المجلس النيابي سيّد امره ورئيس السن هو رئيسه
# ولن يصبح مجلسين لأن الحسيني والخليل حريصان على وحدته
# الاستعاضة عن القمة بمؤتمر وزاري هو اقرار مسبق بالفشل

**كتبت رلى عرموني:**

نائب منطقة بعبدا - المتن الاعلى منذ العام ١٩٥٧، امين عام الجبهة اللبنانية منذ تأسيسها حتى غياب كل المؤسسين، ادوار حنين، اديب حتى في إجاباته الصحافية.

مصرّ على ان المجلس النيابي سيد أمره، ومقرّ ان المجلس ليس سيد البلاد وسيد الظروف.

متفائل رغم الجو القاتم، مؤمن بأن ما يجمع اللبنانيين ثابت عكس ما يفرقهم، فهو عارض ومتحرك.

بعكس كل المتشائمين، لا يرى النائب حنين أي ظرف موضوعي يغلّب التفجير العسكري، فسوريا في رأيه بحاجة الى موافقات متعددة غير متوفرة، واسرائيل تمارس التهويل ليس الا..

واثق من مستقبل لبنان الواحد ومن حتمية توحيد المجلس النيابي بموافقة كل أطرافه. ينظر حنين بعين الرضى الى المواقف الدولية الجديدة باتجاه لبنان، كما يأمل خيراً من التحرك العربي الاخير، شرط ان يثمر قمة على مستوى الملوك والامراء والرؤساء، لأن الاستعاضة عن القمة باجتماعات دون مستواها هو إقرار مسبق بالفشل.

عن هموم الساعة، والوضع النيابي والمبادرات المتعددة اضافة الى رؤياه لمستقبل لبنان، كان لنا مع النائب حنين الحوار الآتي:

● كنتم دائما من القائلين ان المجلس النيابي هو سيد نفسه ولا احد يستطيع ان يعطل الانتخابات التي عليه ان يجريها، كما بات معروفا فانتخابات رئاسة الجمهورية تعطلت، وكذلك انتخابات رئاسة المجلس، ولا احد يعرف الى متى، فما هي الاسباب؟

□ ما زلت اعتقد ان المجلس النيابي سيد امره. ولكني ما اعتقدت قط ان المجلس سيد البلاد وسيد الظروف. وهي الظروف، وبخاصة الامنية والخارجية منها التي عطلت الانتخابات الرئاسية والمجلسية. ولو ان المجلس طلوع في اجراء الانتخابات في الوقت المعين لها في الدستور، لكان بطل ان يكون سيد امره.

امـا الى متى سيظـل تعطيـل الانتخابين، فالى ان تزول الضغوط واما ما هي هذه الضغوط، والاسباب كما تقولين، فقد تبين مع الايام، ان الضغوط التي احاطت بانتخاب رئيس المجلس متاتية من الجارة سوريا، وان التي اكتنفت انتخاب رئيس الجمهورية فسورية - اميركية ترك طابعه عليها (مركها) «اتفاق مورفي - الاسد» الذي لا يزال قائما.

## الحسيني والخليل لا يتقاسمان المجلس

● في الوقت الحاضر هل لك ان تضعنا في تفاصيل الوضع النيابي الراهن: من يرئسه، وما واجباته، وكيف يقوم بها؟

□ المجلس النيابي يبدو، في الوقت الحاضر، كانه مجلسان، مجلس «قصر منصور»، ومجلس «ساحة النجمة». وهناك توق ان يرئس الاول رئيس السن النائب كاظم الخليل، وان يرئس الثاني الرئيس حسين الحسيني. ولكن لا كاظم الخليل يرئس في «قصر منصور». لان النواب لا يحضرون اليه لموانع امنية، ولا الحسيني يرئس في ساحة النجمة لان الذين يحضرون الى النجمة لا يشكلون نصابا.

وبات واضحا ان الخليل، مطاوعا في ذلك النواب الذين يلتفون حوله، واخذا باعتبارات وطنية، لا يرغب في قسمة المجلس ولا الحسيني يرغب.

اما واجبات الخليل والحسيني فهي ان يقوما بما يعيد اللحمة الى النواب والوحدة الى مجلسهم ويعيد العمل التشريعي الى مقامه.

● ما هو دور اللقاءات النيابية المسيحية في بكركي؟ وهل من مساع لجمع نواب المنطقتين؟ اين؟ وكيف؟

□ عندما سدت الدروب في وجه النواب التي توصل الى مجلسهم، رأوا ان يتجهوا الى بكركي، وعندما تكاثرت عليهم الهموم رأوا أن يستعينوا عليها غبطة البطريرك صفير. وهذا ما حملهم على تفويضه ان يجري الاتصالات اللازمة وان يتخذ المقررات الضرورية باسم المجتمعين. وهم مستعدون لتنفيذها. كل ذلك ليحولوا دون تعطيل المجلس وليبقى التشاور بين بعضهم وبعضهم الآخر قائما.

اما المساعي التي بذلت لجمع نواب المنطقتين «الشرقية والغربية» فقد جرت ونجحت، والمساعي التي لا تزال تبذل لجمع النواب المسيحيين والنواب المسلمين فاخذت طريقها الى النور، وقد تنجح قريبا، اذا رفعت اليد عن بعضهم.

واما اين سيجتمع النواب فعزمهم ان يكون في «قصر منصور». وقد يرى في حينه، ان يكون في مكان آخر كقصر العدل، او ميدان السباق، او احدى قاعات الدولة، او ثكنات الجيش وسيحصل ذلك على يد الأقوى من الرئيسين، والاكثر اندفاعا واخلاصا، او على يد مجموعة من النواب تتداعى من اجل ذلك وتدعو النواب الى الاجتماع.

## كل صعب ليس مستحيلا

● في غياب التفاهم اللبناني - اللبناني الذي اورث عجزا في انتخاب رئيس للبلاد، وفي ظل وضع تتاكل فيه، يوما بعد يوم، حال الفرقة والقسمة، هل ترى مخرجا للوضع القائم؟ وكيف؟

□ انا لا ارى خلافا اساسيا بين اللبنانيين في القضايا المصيرية، وان كان خلاف فهو مفتعل، ولا يقوى على الصمود.

اما الفرقة بينهم فسطحية - وهمية، ولا يريد احد منهم نتائجها.

فليس الكلام، عند جميع الافرقاء يدور غالبا، على وحدة الارض والشعب والمؤسسات فان طلع اللبنانيون من ضعفهم طلعوا، حتما، من الوضع القائم.

وان ضعف اللبنانيين القاهر هو انجرار بعضهم وراء تيارات خارجية، اقليمية ودولية.

اما الطلوع من ذلك فيقتضي اولا، ان يكونوا لبنانيين صحاحا، وان يعزموا على ان لا تكون ارادة في وطنهم غير ارادتهم، وان لا يسيروا الا في طريق السيادة والكرامة والحرية والاستقلال الكامل.

ومعلـوم ان ليس كـل صعب مستحيلا.

● ما نظرتكم الى موقف العقيد معمر القذافي في الوضع السياسي اللبناني؟ وهل ترون امكان تثميره ايجابيا؟

□ العقيد القذافي عربي - استقلالي - ثائر، فهو ينظر الى جميع القضايا التي تعرض من هذه الزاوية. وهو إن نظر الى القضية اللبنانية العالقة من الناحية العربية يستحيل عليه ان يكون موقفه غير الموقف الذي اعلن. وهكذا ان نظر اليها من الناحية الاستقلالية، وان نظر اليها من الناحية الثورية فاكثر واكثر.

ويكفي ان نبدي ثقتنا بالقذافي لكي يستمر. اما تثمير موقف القذافي ايجابيا فليس انه ممكن فحسب، بل واجب!!

يذكرني العقيد معمر القذافي بالبطل «هيرناني» (Hernani) لفيكتور هوغو الذي قال، يوما، عن نفسه: «اني قوة ماشيه.. لا احد يستطيع ان يقف في وجهها». ومن يستطيع ان يقف في وجه القذافي اذا مشى؟!

وهل يمكن أن لا تقطف ثمار هذه القوة المتوثبة.

## المبادرة الفرنسية جيدة ومفيدة

● المبادرة الفرنسية هل ترى لها حظا في النجاح، أم ان التزام الولايات المتحدة باتفاق ثنائي مع سوريا كفيل بتعطيلها؟ واستطرادا كيف ترى المواقف الدولية تجاه الازمة اللبنانية؟

□ بعد تجربة الحرب الأخيرة المريرة وبعد التجربة الديغولية، باتت فرنسا تفكر مليا قبل ان تقدم، وبات ميتران، بصورة خاصة، سيدا من اسياد التصميم. وما نجاحه في الترشيحين للرئاسة سوى دليل على ذلك. فاستنادا الى هذا اني ارى، شخصيا، للمبادرة الفرنسية حظا كبيرا في النجاح.

ولن يعطلها التزام الولايات المتحدة الاميركية الاتفاق الثنائي مع سوريا. فلو كانت فرنسا تتوقع ذلك وكان الاتفاق قد حصل لما اقدمت على طرح مبادرتها.

وبديهي ان فرنسا حريصة على استقلالية قرارها، وعلى العمل لانجاحه.

اما المواقف الدولية تجاه الازمة اللبنانية فهي، اليوم، جيدة وما ليس منها جيدا، الى الآن، فهو يتحسن باضطراد.

فجيد جدا موقف الفاتيكان.

وجيد موقف منظمة الدول العالمية. وموقف المجموعة الاوروبية وبات موقف الدول العربية يميل الى الجيد، بفضل الملك فهد، ومبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومبادرات الملك حسين، وحسني مبارك، وصدام حسين، والملك الحسن الثاني، والشاذلي بن جديد، والرئيس التونسي، والعقيد القذافي، وبفضل تحرك جامعة الدول العربية بشخص امينها العام الشاذلي القليبي.

اما موقف الولايات المتحدة الاميركية فاخذ يميل الى الاعتدال والتحسن.

واما الاتحاد السوفياتي فيكفينا منه انه ينظر الى الامور التي تجري على ساحتنا نظرة عطوفة.

فكان لم تعد قوة في العالم غير مبالية لما يجري في لبنان وحول قضيته المؤلمة - المزمنة.

فقليل من السهر وشيء من المتابعة والتتبع يكفيان لتسهيل وصولنا الى الغاية المنشودة.

● ما هي الظروف التي ادت الى التحرك العربي الذي يتجلى هذه الايام، وقد كان غير منتظر بعد ذلك السكون؟ وهل من نتائج فعلية منتظرة؟

□ كان لا بد للعرب ان يتحركوا، حيال الازمة اللبنانية، بعد طول سكون. اوليس ان لبنان عضو في جامعة الدول العربية؟ اوليس انه من مؤسسيها، اوليس ان له خدمات كثيرة اسداها لدول الجامعة وللعرب جميعا؟!

كان لا بد من يقظة العرب، يوما. فها ان هذا اليوم قد جاء والعرب الا يشعرون بما تتعرض له دولهم وامتهم اذا اصاب لبنان سوء.

اوليس العرب مستهدفين، ولو من اسرائيل؟! فلئن تخلوا عن مساعدة لبنان افلا يخشون ان يتخلى بعضهم عن بعضهم الآخر في الشدائد؟! وماذا يكون شان المئة مليون عربي تجاه ملايين ثلاثة في جوارهم، او تجاه تجاهل لحقوق لهم، او تطاول عليها.

واني اتوقع الكثير من التعاون العربي اذا كان تعاونا صادقا واذا حوفظ عليه بعيدا عن الغايات الملتوية.

● يكثر الحديث، في صدد التحرك العربي، عن اجتماع لوزراء الخارجية العرب، هل تعتبر ان هذا الاجتماع سيكون بديلا من القمة المقترحة ام تحضيرا لها؟

□ لا شيء يغني عن اجتماع القمة العربية لمعالجة الشؤون العربية، فمن يغني في اي اجتماع عربي، عن الملك فهد، والملك حسين، والملك حسن الثاني، وعن الشيخ زايد والامير جابر الصباح وعن الرؤساء، العماد ميشال عون، وحسني مبارك والشاذلي بن جديد، وصدام حسين، ومعمر القذافي، وحافظ الاسد، وامثالهم. فالقمة العربية لا تكون قمة الا اذا حضر هؤلاء الملوك والامراء والرؤساء لا من يمثلهم. واذا غلب اصحاب الجلالة والسيادة والفخامة، او بعضهم، لا يكون الاجتماع اجتماع قمة وقدرة فاعلة. ولقد سبق للعرب ان اجتمعوا على مستوى رؤساء الحكومات والوزراء في تونس وفاس والقاهرة وفي غير عواصم عربية اخرى وكان من نتائجها ما كان وبقيت القضايا المبحوثة مكانها او تكاد. إن اريد تفشيل القمة اجتمع الوزراء وإن اريد لها النجاح اجتمع الاسياد انفسهم.

● في مواجهة هذا التحرك العربي نشطت سوريا باتجاه معظم الدول العربية للالتفاف على هذا التحرك فهل ترون ان لدى سوريا القدرة حاليا على اجهاض هذا التحرك؟

□ لا تستطيع ان تحول دولة عربية، مهما قدرت، دون التحرك العربي المجمع، حتى ولا سوريا تستطيع، وان صح انها تتحرك في سبيل اجهاض الاجتماع. لأن ما يحرك العرب في هذه المرحلة هو اثبات الوجود، وابتغاء تحقيق غاية وطنية غالبية، وانقاذ بلد شقيق طالما كان وفيا للقضية العربية الكبرى. وإن ما كان ممكنا ان يتوصل اليه اصحاب المقاصد في السر لم يعد، بعد الآن، ممكنا خصوصا ان العرب ادركوا انهم تأخروا في اجراء مبادرتهم المعلن عنها اليوم، وان ما يصيب لبنان من جراء الذي يحدث فيه، الآن، لن يحول حائل دون ان يصيبهم بالذات، سواء أكانوا مجتمعين او منفردين.

● في الاجواء كلام على ضغط عسكري محتمل من قبل سوريا وحلفائها على المناطق الشرقية وكلام آخر على اجتياح اسرائيل للجنوب فما هي توقعاتكم للوضع العسكري وانعكاساته السياسية المحتملة؟

□ اما الضغط العسكري المحتمل من قبل سوريا وحلفائها على المناطق الشرقية فمستبعد اذ ليس في يد سوريا ان تهدد سلام العالم ولا في مصلحتها ان تفعل تلك، ومن هم حلفاؤها الذين يطاوعونها في هذا الاتجاه؟!

واما اجتياح اسرائيل للجنوب فلن يكون، وان ما يجري، بين حين وآخر، في الجنوب ليس إلا في سبيل التهويل والتخويف، والغاية منه لن تتعدى نطاق المحافظة على حدودها.

العالم يعيش، بعد الحرب العالمية الثانية، في ظل ميثاق منظمة الامم المتحدة، والامم المحدة ساهرة على سلامة الدول التي هي في اعضائها، ولن ما تستفيد منه الدول الاعضاء تستفيد منه اسرائيل فعلاً يحل محل الحماية الدولية التي تتمتع بها اسرائيل ان هي سقطت عنها فهل اسرائيل من الغباوة بحيث تتنازل عن مكاسب لقاء ربح اوهام؟!

## تفجير الصيغة تهديد بتهديد

● الحرب المستمرة منذ العام ١٩٧٥ اضافة الى الطروحات السياسية المتعددة والمتعارضة تؤكد تفجير الصيغة وتهدد بتفجير الكيان، علما ان كل الاطراف السياسية تشدد على التزامها بروح الميثاق، النائب الماروني ادوار حنين امين الجبهة اللبنانية سابقا، ما هو موقفه من كل هذه الطروحات؟

□ لا خطر على الصيغة ولا على الكيان اللبنانيين. لان الصيغة والكيان المعتمدين في لبنان نابعان من الارادة اللبنانية الحرة، ولان اللبنانيين ساهرون على الصيغة وعلى الكيان اللذين اعتمداهما. فالصيغة قابلة التطوير والكيان وان كان ثابتا لا يتزحزح فهو حي يتفاعل مع شؤون الحياة السياسية ويتماوج معها..

وان الجبهة اللبنانية التي كنت امينها العام، كانت لا تنفك تبدي تمسكها بالدستور، والدستور بعض الصيغة، ولكن ظلت الجبهة تظهر انفتاحها الحذر على تطوير الصيغة الذي تنصح به المستجدات.

وان موقفي لا يزال على طريق الجبهة اللبنانية التي لاختطها لها كبار من اللبنانيين كالرئيس كميل شمعون، والرئيس سليمان فرنجيه، والشيخ بيار الجميل والدكتور شارل مالك، والعلامتين جواد بولس وفؤاد افرام البستاني، والمؤتمر الدائم للرهبنات اللبنانية الذي راسه على التوالي ايام قيامها، علمان من الرهبنة اللبنانية هما الاباتي شربل قسيس والاباتي بولس نعمان.

وما القول بانفجار الصيغة، وبتفجير الكيان، على خطورتهما، الاتهديد، كما التهديد باللجوء الى القنبلة الذرية في اثناء الحروب.

وسيظل راسخا في اعتقادي ما كان راسخا في اعتقاد الجبهة اللبنانية وهو ان القانون يوضع للانسان ولا يخلق الانسان للقانون، فمن هذا الاعتقاد الحكيم تنفتح الابواب.

● هل ترون ان هناك سعيا حقيقيا من اصحاب الشان للخروج من المأزق السياسي الراهن؟؟

□ اصحاب الشان وهم رسميون وغير رسميين، ينشطون، ابدا، وراء السعي للخروج من المأزق السياسي الراهن، وفي طليعة الناشطين حكومة الرئيس العماد عون وبكركي، والتجمع النيابي الذي ينعقد فيها برئاسة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وان من يتابع هذه المساعي ويدقق في التبصر بفاعليتها يطلع جد مطمئنا على سلامة النتائج.

## ١٠ اسئلة على لسان الناس

● استاذ حنين، باسم قرّاء جريدة «الانوار» الذي اعرف انك تحب وانهم يحبونك ارجو أن تجيبني عن عشرة اسئلة يتطارحها الناس في مجالسهم؟

□ هات تر..

● السؤال الاول: اية من الحكومتين (حكومة العماد عون أم حكومة الرئيس الحص) المدعوة الى ملء الفراغ الذي حصل بانتهاء ولاية الرئيس الجميل؟

□ هي حكومة العماد ميشال عون لانها معينة بمرسوم وفقا للدستور وتجاوبا مع الارادة الشعبية الـ... اما الحكومة التي كان يرئسها سليم الحص فمستقيلة و... استقالتها، والارادة الشعبية... تاييدها.

● السؤال الثاني: من يشغل... رئاسة المجلس النيابي؟

□ رئيس السن النائب كاظم... لأن الرئيس الحسيني المنتخب... رئيسا للمجلس في تشرين ١٩٨٧... ولايته ولم يجدد انتخابه.

● السؤال الثالث: هل يصبح... النيابي مجلسين، كما اصبحت... حكومتين؟

□ لا، لأن الرئيس الحسيني... ذلك والرئيس الخليل يرفض ذلك، والرئيسان حريصان على... المجلس، ففي وحدة المجلس... لبنان.

● السؤال الرابع: هل يطو... المجلس عن انتخاب رئيسه؟

□ لا، لن يطول، لان... الحسيني، والرئيس الخليل، و... جميعاً يعون كل الوعي الاضر... تنتج من التطويل في ... الانتخابات، فلا مراقبة على ... الحكومية طوال مدة التاجيل... اشتراع، ولا مشاركة فعلية في... ويتساءل الرئيسان الحسيني و... اذا كنا لا نقوم بهذا فلما... موجودون؟

● السؤال الخامس: ما الذي... حدا الى هذا التمنع؟

□ ارادة النواب المتحرره... الضغوط.

● السؤال السادس هل تمنع... عن انتخاب رئيس مجلسهم مريبه... الذي يحسن ان يجري فيه الا...

□ لا، بل هو مربوط بـ... والاستعدادات التي من شانها ا... حرية الانتخاب. وما توارد اسم... منصور» واسم «ساحة النجمة»... مؤشر يستدل منه وجود ا... المنشودة او عدم وجودها.

كل مكان تتامن فيه حرية... لاجراء انتخاباتهم صالح ان يكو... لاجتماعهم.

ولن في يد الدولة مطارح... تصلح لهذا الاستعمال كمثل... العدل، ومعاهد الجامعة الل... والمدارس الرسمية، وقـ... المحاضرات والمعارض، و... الجيش.

● السؤال السابع ماهي نتائج... في انتخاب الرئيسين رئيس الد... ورئيس المجلس

□ الجواب: جسيمة.

□ الجواب جسيمة. انها لـ... سواء على المؤسسات الدستورية... الشعب، فيغيب الناظور عن حـ... المؤسسات، كما يغيب السـ... الاقتصاد والعمل وعن الشؤون... والحياتية.

● السؤال الثامن كيف تنـ... المستقبل؟

□ بتفاؤل كلي، وان غدا... قريب.

● السؤال التاسع ما رايك ... التي تنسب الى سوريا في ما يتعلق... الحل المتوقع للازمة اللبنانية "لد...

□ اجدني مرتاحاً كلما حملت... على رفض هذه الاتهامات

واني، ارى، قبالة تلك،... الذي تبذله الجارة سوريا في مـ... لبنان للخروج من ازمته.

وقد يكون ما يفسح مجالاً لـ... هو تعثر المسؤولين السوريين... دهائهم، في دروب المساعدة الا... التي لم يتعودوها، في السابق... تعودوا دروبها الصعبة.

□ وماذا كان يمكن ان يكون... العاشر المنتظر؟!

● هو هذا: اتؤمن انت بـ... بضرورة استمراره، وبجدوى بقا...

□ نعم مؤمن

وهل حياة للبناني بدون لبنـ... ايها الناس. ماذا ينفع اللبنـ... ربح العالم كله وخسر لبنان؟

## لقاء بين «القومي والاتحاد الاشتراكـ»

استقبل نائب رئيس الحـ... السوري القومي الاجتماعي الـ... نصري خوري بحضور عميد الخا... ووكيل عميد العمل وفدا من الا... الاشتراكي العربي ضم السيدين... حرب وحسن شلحة وقد جرى التـ... بالاوضاع السياسية العامـ... ومتطلبات تفعيل العمل الو... «لمواجهة المشروع التقسيمي»... ترتسم معالمه على الأرض».

كما استقبل ابو فادي حمـ... سر جبهة الانقاذ الوطني العلمـ... في بيروت حيث تم تبادل... بالخطوات المطلوبة لمواجهة... الذي يقوده ابو عمار.



# زار دمشق والتقى المسؤولين
# خالد عرض مع خدام أبعاد حملة جنبلاط على «اللقاء الاسلامي»

عرض امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وخصوصا الحملة التي تعرض لها و «اللقاء الاسلامي» من قبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

وكان المفتي خالد وصل الى العاصمة السورية صباح امس، واجتمع بالسيد خدام على مدى ساعتين ونصف الساعة. ثم ادلى بالتصريح التالي:

اللقاء جيد جدا، وكانت الاجواء كما نشتهي واكثر، وكانت بيننا جولة افق في كل ما جد وما هو واقع في العمل السياسي والامور الجارية على الساحة وقد عالجناها وتذاكرنا بها ونحن في اتفاق.

وسئل: وحول ما جرى بينكم وبين الوزير وليد جنبلاط؟

فاجاب: نحن قلنا موقفنا واخذنا موقفنا ولا جديد.

بعد ذلك توجه المفتي خالد الى وزارة الاوقاف في الجمهورية العربية السورية واجتمع مع وزير الاوقاف نور الدين الطرابلسي ثم توجها الى «نادي الشرق» حيث التقى المفتي خالد مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو.

الى ذلك، علقت اوساط سياسية في بيروت الغربية اهمية على زيارة المفتي خالد الى دمشق خصوصا وانها تأتي في اعقاب حملة سياسية عنيفة شنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط على «اللقاء الاسلامي» ومواقفه من الاوضاع اللبنانية وخصوصا بعد رفضه للادارة المدنية وعودة الميليشيات الى بيروت.

وكان «اللقاء الاسلامي» قد اكد حرصه على ابقاء التشاور بين شطري العاصمة والقيادة فيها، علّه بذلك يتمكن من اقامة حوار بين القيادات المشتركة لايجاد مخرج للوضع الراهن المستجد بعد ٢٣ ايلول.

وذكرت جهات سياسية ان قيادات وشخصيات سياسية ودينية في بيروت الغربية تعارض اتخاذ اجراءات وخطوات على صعيد الادارة تمعن في شرذمتها وتقسيمها كما تعارض هذه القيادات اي تعزيز للادارة الان وتدعو الى استمرار الحوار والسعي الحثيث من اجل اجراء انتخابات الرئاسة في اقرب وقت على اعتبار ان هذه هي الخطوة التي من شانها الوقوف في وجه التقسيم وافشال مخططات التقسيميين والماضين في مخطط تفتيت لبنان.

وتوقعت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان يتوجه الرئيس حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص في وقت قريب الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاوضاع الراهنة والتطورات على الساحة اللبنانية في ضوء المستجدات المحلية والاقليمية.

ورجحت المصادر نفسها ان يعقد في دمشق خلال عطلة الاسبوع لقاء لبناني ـ سوري في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يضم المفتي الشيخ حسن خالد والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص لعرض الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية.

واشارت المصادر الى ان قيادات في بيروت الغربية يتوقع ان تزور العاصمة السورية خلال الاسبوع المقبل للتشاور مع المسؤولين السوريين الكبار في الاوضاع على الساحة اللبنانية.

# «انفخت الدف» بين الاحزاب والقيادات نتيجة استمرار سياسة التروي
# جنبلاط قطع «شعرة معاوية» من دون اطلاع احد على قراره
# واتجاه الى مواقف تصعيدية لتطويق محاولات الالتفاف عليه

فلجأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط كل الاوساط السياسية ولا سيما الاسلامية منها والوطنية بقطعه «شعرة معاوية» التي كانت حتى الامس القريب لا تزال تربط بين الاحزاب الوطنية والتقدمية وبين القيادات التقليدية.

فرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي هدف من خلال خروجه عن صمته المستمر منذ اشهر، تحريك «المشروع الوطني» الذي وضعته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية خلال مؤتمري الكارلتون والمختارة. واراد بالتالي اظهار التباين في وجهات النظر الحاصل مع القيادات التقليدية التي لا تزال تتعامل بخفة وعدم مسؤولية وطنية مع الازمة السياسية الاخذة في الاستشراء والتعقيد.

## نسف محاولات الترميم

والقنبلة التي فجرها السيد جنبلاط بعد اجتماع الصنائع كانت «بنت ساعتها»، اذ انه نسف كل محاولات ترميم جسور العلاقات المتوترة بين القيادات التقليدية المتمثلة بـ«اللقاء الاسلامي» والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وغيرهما من قيادات بيروت الغربية الداعين باستمرار الى التريث والحكمة في معالجة الامور المصيرية، في وقت تطالب فيه الاحزاب الوطنية بنقلة نوعية وبخطوة عملية على الارض لمواجهة ما يسمونه بمخططات التقسيم والهيمنة والمؤامرات المستمرة على الوطن والوطنيين فيه...

وتقول مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان الوقت قد حان للوقوف بشجاعة وقوة وحزم في وجه كل معرقل لحركة «التغيير» التي تطلقها الاحزاب الوطنية والتقدمية، ولوضع مقررات اجتماعاتها على نار قوية خشية اضاعة الفرصة المتاحة لتفصيل عملها الوطني الجاد في خلق ارضية صالحة لتغيير شامل على مستوى القيادة والمؤسسات العامة والنظام والدستور، ولتحقيق الاصلاحات المطلوبة والتي يناضل هؤلاء من اجلها...

## اسباب موقف جنبلاط

وتصريح السيد جنبلاط ـ تقول المصادر ـ نتج عن حال الركود ومحاولات التمييع التي تعتمدها القيادات التقليدية، والتي لا تؤمن بالتغيير الشامل، بل تريد الابقاء على كل ما هو قديم ومهترىء، وبالتالي ترفض المبادىء التقدمية التي تنادي بها الاحزاب، والتي كانت نواة لخلاف استمر طويلا وبقيت ناره تحت الرماد. الى ان اطلق السيد جنبلاط رصاصة الرحمة على كل محاولات اعادة جمع الشمل ورص الصفوف، والتي كانت تبوء دائما بالفشل. نتيجة التباين الواضح في النظرة الى الازمة السياسية القائمة حاليا في البلاد، وسبل معالجتها والتعاطي مع الواقع الجديد الذي خلفه عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية. واستطرادا ابقاء مجلس النواب من دون رئيس ولا هيئة مكتب له...

## قرار «بنت ساعته»

وتقول مصادر المعلومات ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لم يطلع حليفه رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري على عزمه على فتح النار على القيادات التقليدية وفي مقدمتها «اللقاء الاسلامي» الذي يعتبره رأس حربة بالنسبة الى السياسة التقليدية المعتمدة منذ القدم. واشارت هذه المصادر الى ان السيد جنبلاط لم يشرك احداً من المجتمعين في قراره الشخصي، وخصوصاً وانه جاء للتو بعدما رفض الرئيس الدكتور سليم الحص اتخاذ قرار حاسم طالما ارجاه بتعيين قائد جديد للجيش مكان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، وذلك في خطوة اعتبرها ضامنة مئة بالمئة لوقف «حرب التعيينات» ولتجنيب البلاد المزيد من الانقسام والتشرذم، في وقت هي بامس الحاجة فيه الى مضاعفة الجهود المخلصة لاعادة اللحمة بين كل اللبنانيين واستمرار العمل في الخطوات التوحيدية لتلافي الكاس المرة التي سنصل اليها وهي التقسيم في حال استمرت المواقف التصعيدية والمتشنجة، والتي لا طائل منها ولانفع لمصلحة البلاد العليا...

## نحو مواقف اكثر تصعيدية

وتضيف المصادر نفسها ان السيد جنبلاط بصدد اتخاذ مواقف اكثر تصعيدية ضد القيادات التقليدية في محاولة منه لاخذ المبادرة منها، واسترداد زمام الامور لمواجهة كل المخططات بوحدة موقف قوي وحازم حيال مجمل المواضيع المهمة المطروحة للبحث. وبشكل اخص الازمة السياسية الراهنة. لكي لا تضيع المطالب الوطنية وسط دعاة التروي والمطالبين بمعالجة السيىء بالحسن.

## الاسراع بتحصين المواقع

ومن هنا، يتوقع ان تعمد الاحزاب الوطنية والتقدمية الى تحصين مواقعها واستراتيجياتها ضد كل محاولة للالتفاف قد يقودها التقليديون بعدما «انفخت الدف» بينهما. وبات على كل واحد مواجهة الامر المستجد باسرع ما يمكن لتلافي «التكويع» عليه. وتركه يواجه مصيره منفرداً. فتصبح «الساحة الوطنية» اذ ذاك سهلة الاختراق. وباباً مشرعاً لتمرير شتى الاحتمالات التي يحاول «الوطنيون» ابعادها عنهم. لفرض مطالبهم وطروحاتهم المستقبلية...

**جوزيف ظمط**

## تحت الانوار

● عاتب عدد من السياسيين السفير الأميركي على قوله أن بلاده تشجع بكركي على المضي في اتصالاتها، وقالوا له ان البطريرك صفير ليس بحاجة الى «شهادة حسن سلوك» من أحد.

● تبلغ النواب في «الشرقية» بأنهم يستطيعون السفر الى الخارج من الآن وصاعداً.

● اكدت أوساط ديبلوماسية أن التمثيل اللبناني في أي اجتماع عربي سيكون بوفد واحد موحد!

# بري تشاور هاتفياً بالاوضاع مع الحص وسفير فرنسا

تلقى رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الدكتور سليم الحص تشاورا خلاله باخر المستجدات السياسية.

كذلك تلقى اتصالا مماثلا من سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان.

وكان بري استقبل صباحا رئيس «حركة التجمع الاسلامي» سعد الدين حميدي صقر الذي قال بعد اللقاء: في هذه المرحلة العصيبة التي نمر بها على الصعيد الوطني والاسلامي كان لا بد من زيارة معالي الوزير نبيه بري وعرض الاوضاع العامة معه كما نقلنا له نتيجة اجتماع القوى الاسلامية الذي عقد في مقر حركة التجمع الاسلامي وتمنياتنا بان يقوم معاليه بالدور التوحيدي وتذليل الخلافات القائمة ووضع حد للمهاترات الاعلامية التي لا تخدم الا اعداء خط العروبة والاسلام والذي يصب في النهاية في مصلحة الحكومة العسكرية المغتصبة للسلطة. وتوافقنا مع معاليه بان تبقى الاتصالات معه جارية الى حين تحقيق ما تم الاتفاق عليه.

بعد ذلك استقبل بري نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم ثم الدكتور زهير شكر.

# عويدات: عون المرجع الأعلى
# حلو: التعيينات سياسة تقسيمية

اكد النائب عبده عويدات ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون هو المرجع الاعلى للجيش.

ورأى النائب بيار حلو في التعيينات من طرف اخر سعي الى سياسة تقسيمية خطيرة.

جاء موقفا النائبين عويدات وحلو في حوار اجرته اذاعة «لبنان الحر» معهما.

وقال النائب عويدات: ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون هو المرجع الاول للجيش.

وعن زيارة المفتي حسن خالد لدمشق قال: زيارة المفتي حسن خالد للشام بناء على دعوة وهو قرر تلبيتها. ونحن نحكم على النتائج. الدعوة ناشئة عن الحملات التي استهدفت المفتي خالد و «اللقاء الاسلامي».

وعن مصير القمة العربية في شان لبنان قال: يتحدثون عن قمة عربية ولكن الى اليوم لم نلمس اي شيء ولم يظهر شيء. فقد علمتنا الاحداث السابقة ان نكون متحفظين عن كل ما يصدر عن القمم العربية في ما يتعلق بالجامعة العربية والقمم العربية.

## حلو

ولم ير النائب بيار حلو اي جدية في التحركات العربية لعقد قمة طارئة في شان لبنان. وقال: ليست المبادرة الاولى فمنذ ١٤ عاما ونحن نعيش في الازمة التي نعيشها ومنذ ١٤ عاما كل فترة يغني موال عربي عندنا. لا نرى اي جدية بالمحاولات العربية. ولا تحصل المحاولات العربية على اراضينا الا عندما يكون هناك قضية مثل قضية توطين الفلسطينيين او الانتفاضة. ولم يتحركوا يوما لقضية لبنان. وانا لا اؤيد اي جدية بهذه المبادرات.

وعما يحكى عن تشكيلات عسكرية قد يقدم عليها «تجمع الصنائع» قال: في حال اقدمت حكومة الصنائع على تعيين قائد للجيش واعطته صيغة رئيس اركان موكل اليه اصلاح الجيش. فهذا في رأيي يعتبر اتجاها نحو تعيينات من طرف اخر ونكون بذلك نسعى الى سياسة تقسيمية خطيرة.

# باخوس يدعو رجال السياسة الى الحد من التحديات

دعا النائب اوغست باخوس رجال السياسة والمسؤولية الى الحد من التحديات، والحد من اتخاذ القرارات والاجراءات التي لا تتسم بخدمة المواطنين.

واوجز النائب باخوس في تصريح الى «وكالة انباء بيروت» الوضع العام في البلاد عبر الصورة الآتية:

ـ ساهمت الدول الكبرى وتساهم في افتعال بؤر الارهاب في العالم، ومنها:

انغولا والافغانستان وحرب الخليج والقضية الفلسطينية وغيرها.

ـ والدول الكبرى اياها يضاف اليها بلدان العروبة تجندت وتتجند لمؤازرة لبنان في محنته بشكل لم نلحظه في الماضي البعيد والقريب. وقد تجلى هذا الاهتمام بظاهرات عديدة لا مجال لطرحها وهي معروفة.

ـ نحن في لبنان تعبنا ودب اليأس في قلوبنا والتململ اخذ كمثل كل مرة منحى استفزازيا. يخشى معه ان يركب بعض المسؤولين عندنا مركب الهوس والتحديات الامر الذي يعطل المساعي الحميدة. في وقت بدأت تباشير الامل تطل في الافق. والمفروض اليوم اكثر من اي يوم آخر ان يعتمد رجال السياسة والمسؤولية عندنا الطريقة التالية:

١ ـ الحد من التحديات والعنتريات ومراعاة شعور الاخرين.

٢ ـ الحد من اتخاذ القرارات والاجراءات التي لا تتسم بخدمة المواطنين المباشرة السريعة.

٣ ـ الاقتناع بان الشعب عبر مسؤوليه وممثليه سيقوّم الاعمال ويجري الحساب الدقيق ويتخذ بحق المسؤولين عن الحالة الراهنة الاجراءات التي تسود معها وجوه وتبيض اخرى.

٤ ـ بالنتيجة، فعلى الذين انتظروا اربعة عشر عاما من المعاناة ان تتسع صدورهم لمهلة قريبة لا تتعدى الشهر او الشهرين.. لان الفرج آت باذن الله وقد حان وقت الخروج من الازمة.

# باسيل: فرص السلام ستضمحل وطبول الحرب تقرع مجدداً

رأى امين علم «حركة التضامن المسيحي» المهندس جوزف باسيل ان عودة الاحزاب المتشددة في اسرائيل ستكون نتائجها وخيمة على لبنان موضحا ان طبول الحرب عادت لتقرع من جديد.

واكد ان امورا دراماتيكية مفاجئة ستظهر في المنطقة متوقعا اضمحلال فرص السلام.

وقال باسيل في حوار على النحو الاتي:

● ما هو رأيكم بنتائج الانتخابات الاسرائيلية او ما هي انعكاساتها على لبنان؟

□ لقد سقط شعار قوة لبنان في ضعفه اذ اصبح لبنان منذ بداية الحرب الساحة الوحيدة للصراع العربي ـ الاسرائيلي فمن الطبيعي مع عودة الاحزاب المتشددة في اسرائيل ان تعود طبول الحرب لتقرع من جديد في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية بالذات وستكون نتائجها وخيمة وسيدفع ثمنها الغالي المواطن اللبناني في كل لبنان. من هنا كنا نحذر ونطالب بانسحاب كل الجيوش والقوى الغريبة عن الاراضي اللبنانية كافة لعودة الشرعية الوحيدة المتمثلة اليوم بحكومة العماد ميشال عون الى بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وبالتالي بعودة الجيش اللبناني الى تسلم مهمته الاساسية بحماية الحدود اللبنانية وردع كل الاعتداءات الغريبة والخارجية التي تنفذ ضد الارض والشعب على السواء.

● يلاحظ ان ما يجري مؤخرا هو محاولات ترتيب للاوضاع على اسس طائفي فهل هذا يعني اننا ابتعدنا عن الوحدة؟

□ العكس هو الصحيح، لاننا نلمس يوما بعد يوم مدى التأييد للشرعية اللبنانية ان على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي. اما اشكال وبوادر التقسيم التي يحاول فرضها بعض الاطراف الملتزمين بدول خارجية فهي امور مصطنعة وظرفية ستزول بسرعة عندما تنحسر الهيمنة الخارجية والضغوط عن الفريق اللبناني في المنطقة الغربية وكلنا يرى مدى جدية محاولات هذا الفريق للتحرر من هذه الضغوط ان في الامور السياسية، وان في الامور التي تخص الجيش اللبناني، لانه مقتنع بان لبنان هو ملجاه الوحيد والاخير، وبان اللبناني المسيحي هو شريكه الاصيل والوحيد ولا بديل عنهما.

● هل تتوقعون ان تقوم اسرائيل باجتياح لبعض المناطق اللبنانية؟

□ برأينا ستقوى وتيرة الصراع العربي الاسرائيلي من جديد مع عودة الاحزاب المتشددة في اسرائيل وستعنف وتيرة الفعل وردة الفعل وستظهر امور دراماتيكية مفاجئة في المنطقة ومن المتوقع ان تضمحل فرص السلام ولن يكون حظ بعد اليوم للمؤتمر الدولي نحن نطالب بان تكون الساحات العربية مفتوحة امام الذين يريدون محاربة اسرائيل كما هي حال الساحة اللبنانية فلماذا حدود دول المواجهة مع اسرائيل محصنة تجاه هذا الصراع والحدود اللبنانية مفتوحة، اننا نقول ان لبنان قد دفع ضريبة الدم والخراب باهظا من اجل العرب وقضاياهم وهو يستحق قمة

(البقية على الصفحة ٩)

## ملاط: «الليكود» يقود المنطقة الى تصعيد سياسي

رأى عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الدكتور ريمون ملاط «ان وصول الليكود» الى الحكم سيؤدي الى تصعيد سياسي في المنطقة.

واستهل ملاط تصريحه بالقول: ان وصول شامير و «الليكود» يعني ان القضية الفلسطينية تأجلت الى اجل غير مسمى وهذا سيعكر الامور السلمية ويؤجل مؤتمر جنيف الدولي لحل المشكلة الى فترة لا يعلم تاريخها اما بالنسبة للبنان فمن المعقول ان يؤدي وصول «الليكود» لكرسي الحكم الى تصعيد سياسي في المنطقة والى زيادة الضغوط على لبنان نتيجة تراجع دور البلاد العربية المعتدلة التي كانت تسعى لحلحلة الامور عن طريق المؤتمر الذي كان يوافق عليه حزب «العمل» الاسرائيلي.

# حذر من استمرار الحكومتين
# ربابي يتوقع اعادة النظر في «اتفاق مورفي»

حذر رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب اللبنانية، عضو الجبهة اللبنانية السيد الياس ربابي، من ان استمرار ازمة الحكومتين.. «سيجر الى مشاكل عديدة، لن تقتصر على الامن العام وجوازات السفر والجيش، بل ربما تطال قضايا مالية وضرائب.

وقال السيد ربابي ردا على اسئلة وجهتها اليه وكالة انباء «الراي العام»: نحن لا نعترف لا عمليا ولا دستوريا الا بحكومة العماد عون. فهي الحكومة الدستورية، والبلاد لها دستور يفترض ان نمتثل لاحكامه ونحترمه ولا يجوز ان نتجاهله، والبلاد من دون دستور يعني الفوضى والاعاجيب وكل شيء جائز حصوله في هذه الحال. التقسيم والتفتيت وغير ذلك. هناك دستور يجب ان نحترمه ونتقيد به واعترافنا بهذا الدستور يعني اعترافنا بحكومة العماد عون، والحديث عن شرعية هذه الحكومة ولا شرعية تلك مضيعة للوقت، فلماذا هذه الرقوصة والفذلكة.

واذا استمر هذا الوضع على هذا الشكل. فاننا سنواجه ويا للاسف اوضاعا بشعة لن تقتصر على الامن العام وجوازات السفر بل قد تمتد الى الجيش ومن بعدها، من يعرف قد تطاول القضايا المالية والضرائب وكل هذا نتيجته خراب.

## الجيش

وهل يتوقع تعيين قائد للجيش بقرار من الرئيس الحص فاجاب: لا اعرف ولكن هناك من يقول ان الاتجاه هو نحو الاكتفاء بتعيين رئيس للاركان، على كل الحال في اليومين المقبلين ستتوضح هذه المسائل ولكن لا شك في ان تصرفاتهم هذه وتدابيرهم ستمعن في الشرذمة وتأزيم الاوضاع. وما استطيع قوله هو ان الرئيس الحص بما نعرف عنه من صفات ومؤهلات ومواقف، لا اعتقد انه يقبل على اتخاذ خطوات كهذه مخيرا، وهو يعرف جيدا انها ضد المصلحة اللبنانية.

## زيارة البطريرك

عن زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وما قد تحمله من حلحلة للاوضاع قال ربابي:

زيارة البطريرك صفير للفاتيكان تدخل في اطار دورة كنسية دينية تحصل كل عام، ولكن ما من شك في ان البطريرك يحمل القضية اللبنانية في قلبه وضميره وسيعمل جهده من اجل دفع هذه القضية الى الامام من اجل حلحلتها، مع الاشارة الى ان ما من بلد في العالم تعاطى مع الازمة اللبنانية وابدى اهتمامه حيالها مثل الفاتيكان.

## المبادرة الفرنسية

وعن المبادرة الفرنسية وامكان تدويل الانتخابات الرئاسية في لبنان اضاف: اعتقد ان المبادرة الفرنسية لا يزال امامها الحظ لترى النور، علما ان جانبا منها مكتوم. ما نعرفه هو ان تحصل الانتخابات باشراف دولي وهذا سهل التطبيق. لكن سوريا تعارض هذا الحل، لانها تريد الانفراد بالقضية اللبنانية وهي عندما عينت «ساحة النجمة» مكانا للانتخابات، انما ارادت بذلك فرض مرشحها وعدم اجراء الانتخابات في اجواء حرة، ينتخب فيها المرشح المناسب الذي قد لا يناسب سوريا او لا يكون مرشحها. وفي حال تدويل الانتخابات لن تتمكن سوريا عندئذ ايضا من فرض مرشحها، ولن تضمن بذلك فوزه، وهي لن تسلم بذلك طبعا.

## الاتفاق الاميركي ـ السوري

عن الاتفاق الاميركي ـ السوري قال ربابي: الظاهر يشير الى احتمال تعديل اتفاق مورفي ـ الاسد. واظن ان الباب سينفتح لاعادة النظر في تسوية الاوضاع وليس من شيء ازلي وخالد في السياسة رغم مظاهر التصلب والتشدد والتطرف السوري حيال هذا الاتفاق.

واستبعد ان يصار الى تصعيد عسكري لان الارادة الخارجية والارادة الداخلية تلتقيا عند هذا الموضوع بعدم جدوى التصعيد العسكري. معقول ان تحصل بعض المناوشات الخفيفة على خطوط التماس ولكن صدامات عسكرية ومعارك كالتي شهدناها سابقا لا يمكن ان تحصل مجددا. فالارادة الخارجية المتمثلة باميركا والاتحاد السوفياتي واوروبا تمنع حصول تصعيد عسكري، بالاضافة الى ان هناك اقتناعا داخليا لدى الاطراف في عدم جدوى الاعمال العسكرية ورأوا سابقا نتائج العنف والمعارك.

## انتخابات الخارج

وعن تأثير الانتخابات الاسرائيلية والاميركية على الوضع في لبنان قال ربابي: لا ارى لها اي تأثير مباشر على وضعنا، فاسرائيل كما كل دولة تحترم نفسها لها ثوابتها في سياستها في بعض القضايا الاساسية. وبالنسبة الى النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والذي يدخل في خانة لبنان سواء جاء شامير ام بيريز ام غيرهما لن يتغير موقف اسرائيل منه. لكن طبعا مع شامير ستكون هناك سياسة التشدد والتصلب، وقد يرفض مشروع السلام الدولي وستكون مواقفه قاسية حيال الانتفاضة والضفة وقد يوسع الحزام الامني صوب الشمال، وربما يعقد تحالفا مع رجال الدين الاسرائيليين الذين سيلمعون شعار اسرائيل القديم: اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

وهذا لن يكون في النتيجة لمصلحة الجنوب. والغارات قد تشتد وتصبح اكثر عنفا. وايضا الانتخابات الاميركية ستكون لها ثوابت بدورها. خصوصا ان الادارة المقبلة ستكون ايضا جمهورية مما يعني عدم تبدل السياسة الاميركية حيال لبنان، وان كنت اتوقع تعديلا للاتفاق الاميركي ـ السوري.

# العلامة الأمين: الخلافات لا تحل بصراع عسكري

اعتبر العلامة السيد محمد حسن الامين أن المطلوب لقاء اسلامي ووطني موسع يضع السياسة التي يجب انتهاجها في مواجهة مخاطر التقسيم. ورأى ان المعطيات لا تشير الى احتمال تفجير عسكري في الفترة الراهنة.

وقد جرى مع العلامة الامين الحوار الآتي:

● كيف تنظرون الى الاوضاع الراهنة؟

□ علينا ونحن نواجه هذه المخاطر التي بدأت تتهدد وحدة الوطن والتي باتت تنذر بالمزيد من العقبات التي تحول دون تحقيق الوحدة الوطنية، ان نترفع جميعا عن الصراعات التي لا تؤدي الا الى المزيد من تعميق المشكلة وجعل جذورها اعمق في التربة الوطنية. واعتقد ان بامكاننا نحن في الساحة الاسلامية والوطنية ان نساهم بفعالية كبيرة في هذا الجانب فتمسك القوى الاسلامية والوطنية بالوحدة الوطنية اللبنانية الآن هو المفصل الذي يمكن العبور من خلاله الى مواجهة النزعة التقسيمية حتى لو بدت وكان هذه النزعة التقسيمية هي نزعة قوية وحتى لو ظهرت حالة التماسك بين القوى التي تعمل على تقسيم لبنان.

الا ان الرهان على التقسيم في رأينا هو الخاسر. وباستمرار سيكون للمواقف التوحيدية والتي تتسم بالحكمة وطول النفس سيكون لها دورها في مواجهة هذه المخاطر. ومن هنا فانني لا اعتقد ان الوضع الذي تشهده المنطقة الشرقية هو وضع قوي غير قابل للتراجع لانه اساسا يقوم على المزيد من ايجاد عوامل الانقسام في هذه الساحة اللبنانية الوطنية في الوقت الذي تشهد حالة شعبية عامة سواء بين المسيحيين او المسلمين. تتجه كليا الى رفض كل اشكال التقسيم وتتخوف من الانقسام الذي تشهده الساحة السياسية والحكومية. وهذا برأينا هو الرصيد الاكبر للحالة الاسلامية والوطنية لكي تنطلق منها من اجل تحقيق وحدة هذا البلد والدفاع عن عروبته واستقلاله وموقعه الطبيعي في المنطقة العربية واعادة بناء مؤسساته لان في ذلك استجابة حقيقية لمطالب الاكثرية الساحقة من المواطنين اللبنانيين.

ومن هنا لا ارى ان اسلوب ردود الفعل التي ربما تعمق الحالة التقسيمية لا ارى ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الذي تعالج فيه المسألة الوطنية المصيرية. بل لا بد من ان تتحكم النزعة الوطنية بكل التصرفات والمواقف. وان تكون هناك دقة كاملة في مواقفنا وتصريحاتنا وتوجهاتنا على النحو الذي يسهل عملية الوصول الى مواجهة نزعة التقسيم التي هي قائمة مع الاسف. لكنها لن تكون قدرا اذا توفرت الوسائل التي تواجهها.

● ما هو موقفكم من الادارة المدنية؟

□ في الواقع ان اي شكل يمكن باقتراحه لتنظيم الساحة الاسلامية والوطنية يجب ان يكون منطلقا من الوفاق ومن وحدة الموقف السياسي والاجتماعي الذي لا يمكن ان يكون قويا الا اذا كان موحدا. فالخلاف حول موضوع الادارة المدنية هو في رأينا خلاف حول ما هو اعمق منها لانه يكشف الثغرات الموجودة بين القوى الاسلامية والوطنية والتي لا بد من ردمها. ولا يمكن ردم هذه الثغرات الا باعتماد برنامج سياسي. وبالتالي على ضوئه يصار الى اتخاذ القرارات التي تساعد على خوض معركة التوحيد التي نعتبر انفسنا جميعا مسؤولين عنها ومسؤولين عن انجاحها في الساحة اللبنانية.

ولذلك استطيع ان اقول ان الموقف الاخير الذي استمعنا اليه عبر الاعلام بين اللقاء الاسلامي وبين الوزير وليد جنبلاط، هو مؤسف تماما لاننا بالقدر الذي نحرص فيه على ان لا تصدر مثل هذه التصريحات الحادة. نؤكد ان هناك خللا في العلاقات بين القوى الاسلامية والوطنية يجب ترميمها، ويجب توحيد الرؤية السياسية على النحو الذي لا يسمح باستمرار هذا الخلل واتساع الشق بين هذه القوى لان مثل هذا الخلل ومثل هذا الانشقاق هو الطريق الذي يمر منها التقسيم وتعبر منها المؤامرة.

وعلى هذا فانني اطالب بلقاء اسلامي ووطني موسع يأخذ على عاتقه ان يصدر برنامجا واضحا لجهة التعامل مع الظروف الراهنة وتخطيط السياسة التي يجب انتهاجها في مواجهة مخاطر التقسيم للوصول الى وحدة هذا البلد، ومواجهة كل ما من شأنه ان يضعف القوى الاسلامية والوطنية وتوجهاتها التي تحرص على وحدة لبنان وعلى موقعه في المنطقة العربية وعلى دوره واستقلاله ايضا.

وهذا لا يتم كما قلت من خلال التصريحات الاستفزازية بل يتم من خلال التمسك بالمسؤولية التي تفترض بالجميع ان يكون لهم برنامج وطني لا ان تكون الامور على النحو الذي نشهده والذي ينبىء بمخاطر قد تتجاوز الكلام الذي تنشره الصحف لكي تصب في صالح القوى التقسيمية في البلد وبالتالي لصالح اسرائيل التي هي جاهزة وموجودة باستمرار لكي تقطف ثمار مثل هذه الانشقاقات والخلافات.

● هل يستطيع لبنان البقاء بدون رئاسات؟

□ لا اعتقد ان موضوع الرئاسة بذاته هو امر مهم جدا. فالرئاسة هي تعبير عن استتباب الوضع السياسي والوضع الاداري. ولا بد من العمل على انتخاب رئيس للجمهورية وانتخاب رئيس لمجلس النواب ايضا. ولكن اعتقد ان ذلك لا يمكن ان يتم بالصورة

( البقية على الصفحة ٩ )

## سعيد عقل يشارك بتكريم نجيب محفوظ

بدعوة من وكيل وزارة الثقافة المصرية، غادر لبنان الشاعر سعيد عقل والدكتور وليد نجار والدكتور علي سعيد الى القاهرة للانضمام الى الوفد العربي والدولي المدعو لحفل تكريم الاديب نجيب محفوظ الذي فاز بجائزة نوبل للآداب، وذلك في ٧ و٨ و٩ من الشهر الجاري.

## تفكيك عبوة ناسفة في منطقة البريستول

اكتشفت عند الحادية عشرة الا ثلثا قبل ظهر امس عبوة ناسفة في منطقة البريستول على بعد خمسين مترا من الحاجز الامني.

واوضح الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرقيب الاول محمد ادريس انه فكك العبوة قبل انفجارها باربع دقائق، وقدر زنتها بثلاثة كيلوغرامات من مادة التي.ان.تي مشيرا الى انها كانت في داخل كيس بصل وموصولة بصاعق وساعة توقيت.

## التوتر يلازم جبهة كفرفالوس

لازم التوتر قبل ظهر امس محاور عين المير ـ ليما ـ كفرفالوس في ظل مناوشات بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، مرفقة باطلاق متقطع لقذائف صاروخية واخرى مدفعية بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع «الجيش الجنوبي».

وظهرا تحولت هذه المناوشات الى اشتباكات عنيفة، تراجعت بعد الظهر حيث افادت معلومات أمنية من صيدا عن اقتصار الوضع على رمايات متقطعة.

## التقرير الأمني

أورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الآتية:

● بتاريخ ٤ الحالي وفي محلة برج حمود اطلق طانيوس رفيق فهيم النار من سلاح صيد على شقيقه غسان فاصابه بجروح، ونقل على اثرها الى المستشفى.

● بتاريخ ٤ الحالي وفي بلدة الحدث بعبدا، تعرض منزل ماري الياس بركات لسرقة مجوهرات بقيمة ١٢ مليون ليرة والتحقيق جار.

# المواطن في مواجهة التردي الاجتماعي والاقتصادي: ما يحصل شد حبال ولا بد من الفرج

محمد جراب

سليم عقاد

هشام قصار

مايك حداد

قاسم شحرور

علي عيسى

زهرة حيدر

جورج شاهين

كتب خالد اللحام:

الى اي مدى يمكن للبلد ان يحتمل اقتصاديا واجتماعيا الحال السياسية القائمة في لبنان في ظل حكومتين وبلا رئاستين؟ سؤال حملناه الى مجموعة من المواطنين مستطلعين الآراء في ما يجري وفي نتائج الحال الحاضرة.

الاجابات كانت كعادة اللبنانيين.. توحي بالثقة والأمل والصبر والانتظار. وتشير الى ان اللبنانيين شعب «صبور» الى اقصى الحدود.

● جورج شاهين: انا متفائل بالوضع الاقتصادي في هذا البلد، لان من تحمل متاعب ١٤ سنةحرب يستطيع أن يحتمل المزيد من الصعوبات ويتكيف معها. وبالنتيجة لا بد ان يصل كل شيء الى نتيجة او حل. فكل عقدة ولها «حلال» كما يقال، ولا شيء بدون حل. ولو اردنا التشاؤم لما بقينا صامدين في لبنان الى اليوم ولقلنا بالموت اليوم قبل الغد. فالتحمل والصبر والتفاؤل امور ضرورية لا بد منها لكي نمتلك القدرة على الخلاص من هذا الواقع المؤلم. وما ابتدعته حروب ١٤ سنة لا يحل بيوم او بتفاؤل او تشاؤم.

### الانهيار المنتظر

● زهرة حيدر: اذا ما استمر الوضع الاقتصادي على حاله. فانني اتوقع ان ينهار البلد كله بدون ادنى شك. ولكن اذا امكن معالجة الوضع الاقتصادي باسرع وقت وبطرق حكيمة ومدروسة، فان هذا سوف يؤدي الى احتمال المواطنين لكافة الاوضاع الاخرى والى انتظار الوصول تدريجيا الى الحل المنشود. ونحن ننتظر ان يكون الحل هو الافضل، وفي سبيل الافضل يهون كل انتظار.

### لن ينهار ابدا

● نجيم صلحاني: اعتقد ان البلد قادرة على تحمل الوضع الاقتصادي الحالي حتى في ظل الوضع السياسي القائم. واتصور ان لبنان لن ينهار ابدا لان ما يحصل هو عبارة عن «شد حبال» بين الداخل والخارج لا اكثر ولا اقل. وحالة التجاذب الحاصلة يمكن ان تكون لها نتائج كبيرة على الاقتصاد الذي يرتبط بثقة الناس باستمرارية البلد او تخوفهم من تقسيمها.

من جهتي انا اثق بشعبي وبقدرته على التكيف مع الظروف القاسية والصعبة، ولذا لا اخاف على مستقبل لبنان ومتفائل بالرغم من كل ما يحيط بنا من صعاب.

### بقي القليل

● علي عيسى: الشعب لم يعد قادرا على تحمل الاوضاع القائمة وخاصة الاقتصادية. فالاكثرية اختنقت وتكاد تهاجر الى اي مكان يقبل بها، ولم يتبق لها سوى القليل من القدرة على احتمال المعاناة الزائدة.

ان الوضع السياسي العام في البلد يتهدد المواطنين جميعهم مهما كانت اوضاعهم الاقتصادية لان المواطن يخاف من المستقبل ويخشى على هويته وعلى وطنه اكثر مما يخاف من الوضع الاقتصادي.

### لولا الأمل

● سليم عقاد: نحن نأمل بالخير وسنجده ان شاء الله. ولولا الأمل لما بقينا احياء الى اليوم، ولما ثبتنا في هذا الوطن. فاليأس يقتل الانسان ومواطن بلا امل يعني وطن بلا مستقبل.

اننا نسأل الله الرحمة لنا ولهذا الوطن. عسى ان تتحلحل الاوضاع الاقتصادية التي سيطرت على حياتنا ومعيشتنا وتحركاتنا وكلنا امل ورجاء ان يتمكن وطننا من النفاذ من الواقع المؤذي القائم حاليا ويخرج لبنان سليما معافى وموحدا في ارضه وشعبه ومؤسساته.

● هشام قصار: الوضع الاقتصادي هو المهم اليوم، وهو غير معروف النتائج في ظل التأرجح السياسي الحاصل بين السيىء والاسوأ، خاصة مع تلاعب المتلاعبين بالدولار صعودا وهبوطا بما يدفع بكل الناس الى صفوف الجائعين لانه حتى «الكفاية» فقدت في لبنان.

نحن وهذه البلد بانتظار الفرج والحل لحلحلة الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاصلة على الارض ومن يقول لك بانه يعلم ما يجري والى اين سنصل كاذب كبير.

### المعاناة ستطول

● حسين رياني: اذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه اليوم، فاننا سنستمر في معاناتنا اشهرا طويلة قبل ان يتوصلوا للحل السياسي المنشود، وسنوات بعدها حتى نعود الى وضعنا الاقتصادي الذي كنا عليه قبل الحرب اللعينة هذه.

اما اذا لم تحل الاوضاع السياسية، فان الوضع الاقتصادي في لبنان سينهار الى الحضيض بدون ادنى شك، لان اي شيء يبقى دون علاج لا بد له من ان يتلف سواء كان مرضا ام ازمة سياسية.

● مايك حداد: انا متفائل باذن الله بمستقبل هذا البلد اذا حلت الاوضاع وعادت الى سابق عهدها خصوصا اذا زالت الخلافات التي على اساسها تتأزم الاوضاع الاقتصادية والحياتية. فازالة السبب تزيل التأزم ويعود كل شيء الى طبيعته.

اما اذا لم تصل البلد الى اي حل لازمتها السياسية، ففي تصوري ان الاقتصاد سينهار تدريجيا وكذلك ثقة الناس في هذا الوطن. وان كنت ارى ان من احتمل ١٤ سنة وصبر على ارتفاع الدولار من ٣ ليرات الى ٦٠٠ ليرة قادر على الاحتمال ١٤ سنة اخرى والتكيف مع دولار بالفي ليرة.

### الاقتصاد هو المقياس

● قاسم شحرور: اعتقد ان الوضع الاقتصادي هو المقياس لاي وضع اخر في لبنان. ففي الماضي كنت اعطي زوجتي ربع ليرة يوميا لتشتري حاجيات المنزل والطعام وكنا نعيش في حد الكفاية والحمدلله. اما اليوم فانني اعطيها يوميا قرابة ثلاثة الاف ليرة لبنانية ولم يعد هذا يكفينا لشيء. واعتقد ان في هذا القول الفصل لسؤالك. ربع ليرة كانت تكفينا ونصرفه وثلاثة الاف تكفينا ونصرفها وفي كل الاحوال نتعب زيادة ولكننا نتكيف مع النتيجة.

### مؤمن بالله والوطن

● محمد جبال: انا كمواطن ابقى متفائلا لانني انسان مؤمن بالله بالوطن وثقتي فيهما وبنفسي تدفعني للتفاؤل بالمستقبل. ومهما زادت الصعاب والازمات لا تخلو الدنيا من اهل الخير الذين يريدون الاصلاح. ونحن بانتظار هؤلاء وان شاء الله لا بد وان يكون لهم دور مهما ادلهم الليل.

انا مؤمن ان كل شيء سيعود الى حاله عندما تصفى القلوب وتزول الخلافات ليأتي العلاج ولنعتبر ان كل ما حصل كان غيمة صيف عابرة بالرغم من جحيم الضحايا والخسائر والنتائج. فنحن شعب لا غنى له عن بعضه البعض.

### تأرجح الاسعار

● محمد امين جراب: ان تأرجح الاسعار يدل على عدم ثبات الاوضاع الاقتصادية ففي الاستقرار السياسي استقرار اقتصادي والعكس صحيح، وكل المقدمات تؤدي الى هذه النتائج وهناك معادلات علمتنا اياها الحرب اللبنانية.

الا ان المؤسف ان ارتفاع سعر الدولار يرفع الاسعار وانخفاضه لا يخفضها وهذا مؤشر على ان البلد سائرة باتجاه المزيد من الاوضاع المعيشية الصعبة وبالتالي الى زيادة الاختناق الاقتصادي ولذا انا خائف من المستقبل.

### المستقبل الغامض

● غسان هاشم: الاوضاع الاقتصادية ستنهار عاجلا ام آجلا اذا ما استمر الوضع السياسي على حاله لان عدم الاستقرار يفسح في المجال للمستغلين للقيام بألاعيبهم وهذا يترك تأثيرات خطيرة على وضع البلد ككل وسيؤدي الى انهياره.

انا لا اثق بالمستقبل لان الحاضر مخيف والازمة طالت كل اللبنانيين بنتائجها وهذا يعني ان المزيد آت والله وحده يعلم الى اين سنصل؟!

# الصايغ بدأ بدفع نسبة ٢٥ بالمئة من الودائع

باشر السيد جورج الصايغ امس، دفع جزء من الاموال التي كان استدانها من المواطنين، كما كان وعد أمس الاول في تصريح ادلى به الى «وكالة اخبار اليوم».

وقال الصايغ انه دفع امس شخصيا الى العسكريين بنسبة ٢٥ في المئة من ديونهم واعطاهم سندات بقيمة المبالغ المتبقية لهم لفترة ثلاثة اشهر، مشيرا الى انه لم يعطهم شيكات حتى لا يلجأ بعضهم الى سحب هذه الشيكات قبل تاريخ استحقاقها ويقع اللغط الذي وقع فيه كما هو معروف.

وقال الصايغ لـ «وكالة اخبار اليوم»: ان المدفوعات التي تمت امس قد حصلت في مقر الشرطة العسكرية في الجيش، وذلك توخيا لعدم وقوع مشاكل او تجاوزات معينة.

وقال ان دفع المستحقات وبنسبة ٢٥ في المئة الى العسكريين التي حصلت امس بلغت حوالي خمسة وعشرين الف دولار اميركي وخمسة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير، على ان تستكمل عملية الدفع لعسكريين ايضا غدا الاثنين، وستكون المبالغ التي سيدفعها بحدود اربعمئة الف دولار اميركي وخمسين مليون ليرة لبنانية. وبان الدفع للمدنيين سيتم خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل وبالنسبة نفسها التي دفع بها ديون امس.

واضاف الصايغ ان هناك بعض الذين لهم اموال في ذمته قد جاءوا امس وجددوا معاملات تمديد ديونهم البالغة حوالي اربعمئة وخمسين مليون ليرة لبنانية، لانهم، كما يقول الصايغ، ارادوا ان يجددوا الثقة به وبطريقة تعامله معهم. وهو سيتابع طريقة الاستدانة والدفع التي كان اتبعها كما هو معروف.

# مناوشات في شرق صيدا بين «امل» والفلسطينيين

استمر التوتر مسيطرا على محاور مغدوشة ـ درب السيم منذ مساء امس الاول اثر الاشتباكات التي دارت بين مواقع حركة «أمل» والفلسطينيين وادت الى اقفال الطريق الساحلية.

ومنذ صباح امس شهدت المحاور تبادلا للرمايات الرشاشة بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة في وقت تكثفت الاتصالات لمعالجة الوضع ومنع تفاقمه.

وفي هذا الاطار يتوقع ان يعقد لقاء للفصائل الفلسطينية برعاية نائب الامين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور اسامه سعد في مطلع الاسبوع المقبل لاستكمال الاتصالات.

وذكرت مصادر «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ان المشروع الذي يعد لضم الفصائل الفلسطينية الى قيادة «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» لا يشمل سوى «جبهة الانقاذ الفلسطيني» وان «الجبهة الديموقراطية» و«فتح» و«الجبهة الشعبية» لم تعلم به الا عبر وسائل الاعلام.

واشارت الى ان الاتصالات التي تتم منذ نحو شهر بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» ويرعاها رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد و«الاحزاب الوطنية» تهدف الى تبريد خطوط التماس في شرق صيدا التي تشهد توترا ملحوظا منذ فترة قصيرة، اضافة الى حل المشاكل الامنية في المخيمات الفلسطينية في الرشيدية والبص والبرج الشمالي، التي تعرضت لمداهمات واعتقالات. واكدت ان «امل» ابدت تجاوبا باطلاق المخطوفين وفتح طريق الرشيدية والسماح بتحرك الفلسطينيين الذي سلموا المعتقلين مما افسح في المجال امام استمرار الحوار.

واعتبرت هذه المصادر ان الاحتكاكات اليومية التي تشهدها شرق صيدا هي بسبب قرب المواقع العسكرية من بعضها البعض، مما يفسح في المجال امام تحرشات يقوم بها تارة هذا الفريق او ذاك. وان الموضوع قد يحسم قريبا.

وبالنسبة الى مخيم الرشيدية فالمشكلة عميقة الجذور والبحث يتركز على السماح للفلسطينيين بتامين كل الخدمات الاجتماعية في داخل المخيم ومحيطه.

وقالت هذه المصادر ان ما ذكر عن كميات من السلاح وردت الى مخيم الرشيدية مبالغ فيه، وان المخيم شهد تعزيزات بسيطة لم تتعد بعض الكوادر بهدف الدفاع عن المخيم في وجه الاعتداءات الاسرائيلية.

ولفتت الى ان التحرك الذي تقوم به بعض فصائل جبهة «الانقاذ» في منطقة اقليم الخروب اثار تساؤلات لدى المنظمات الفلسطينية. فهذا التموضع لم يتم بهدف دفاعي وهدفه ليس واضحا تماما بعد وان كان التحرك ما زال محدودا حتى الآن.

# عبدايم يضع دراسة حول مجالس الانماء في البقاع

زحلة ـ من فريد صابور:

انجز رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في القوات اللبنانية ـ جناح حبيقة ـ بدري عبدايم دراسة انمائية حول مجلس الانماء في المدن والقرى، تناولت دوافع قيام هذه المجالس، والعراقيل والمتاعب التي تواجهها، والتجربة في تشكيل مجلس انماء مدينة زحلة وغيرها وانجازات هذا المجلس، ومصادر تمويله، والتطلعات المستقبلية.

ومما جاء عن دوافع قيام المجلس:

ان استمرار الاحداث على الساحة اللبنانية وتفكك القرار الحكومي على الصعد السياسية والانمائية وخدمات الشأن العام. وشلل ادارات الدولة وتقصير مصالحها المستقلة، احدث فراغا كبيرا انعكس على مجمل الاوضاع العامة ودفع بالمواطنين اما للهجرة او البقاء في المدن والقرى على مضض وفي معاناة الحرمان.

هذا الواقع الاليم لا بد من معالجته عبر [illegible] جذريا عن طريق البرنامج الاصلاحي الوطني السياسي والاقتصادي والاجتماعي والانمائي الذي تعتمده القوات اللبنانية في البقاع في خطها الوطني الديمقراطي حيث يسود نظام المؤسسات على مختلف المستويات من القاعدة حتى القمة ويكون الانماء الشامل لكافة المناطق وفي كل القطاعات هو الغاية الاساسية في تأمين خدمات الشأن العام لكل المواطنين.

ولكن حتى تحقيق هذه الاهداف لا بد من دراسة كافة الاوضاع وتحضير الاطر الصالحة من اصحاب الكفاءة والاختصاص والالتزام بمبادىء الاصلاح للنشود على قاعدة تأمين المصلحة العامة على حساب المصالح الفردية الخاصة.

من هنا نرى بانه من الضرورة تشكيل مجلس انماء لكل مدينة وقرية تتشكل من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في هذه المناطق التي تؤمن بالاهداف التي حددتها، ولا تعمل على ملء الفراغ ومعالجة الامور الآنية والطارئة فقط، بل تكون البديل الفعلي عن الادارات البلدية المنحلة او المترهلة والمرتهنة للاقطاع السياسي والرأسمالي، وتكون ايضا الضمير الفعلي للمواطن والمراقب والملاحق والمحرك لقضاياه العامة.

اما العراقيل فقد حددتها الدراسة كالتالي:

من البديهي ان يواجه كل عمل يهدف للمنفعة العامة، العراقيل والمتاعب، لان الظروف التي نعيش هي معقدة ويسودها تجاذب القوى والمصالح من جهة، وعدم توفر الامكانات المالية من جهة ثانية. كذلك تردد كثيرين من اصحاب الاختصاص على التعاون لاكثر من سبب، عدا ان معظم ادارات الدولة محكومة بالسياسة التقليدية وغياب العديد من الموظفين عن مكاتبهم، والرشوة... كل هذه الامور يجب ان يوضع لها حد عن طريق القرار السياسي الفاعل من قبل الاحزاب الوطنية، حتى تستطيع مجالس الانماء ان تكون قادرة على وضع الدراسات وملاحقة تنفيذها.

ومما ورد في الدراسة عن التجربة في تشكيل مجلس لانماء مدينة زحلة، ولغيرها:

نتيجة لاوضاع المدينة المتردية في خدمات الشأن العام من نظافة عامة ومياه وكهرباء وهاتف وطرقات وحدائق وملاعب ومكتبات واهمال العمل في الدوائر الرسمية الخ... تحركنا في اتجاه عقد اللقاء وندوات في المراكز والاندية وبعض الاماكن العامة وتعرضنا للتخلف الموجود في خدمات الشأن العام وناقشنا مع العديد من الفاعليات الطرق الواجب اتباعها لتجاوز هذه المشكلات واخذنا على عاتقنا الضغط باتجاه معالجتها ودعم تشكيل مجالس انماء لهذه الغاية. كما دعمنا ونظمنا اقامة الهيئات النقابية العمالية والتجارية والحرفية والطلابية. وبالفعل استطعنا ان ندعم قيام مجلس اعلى لانماء مدينة زحلة، ومجالس انماء فرعية في كافة الاحياء الزحلية كذلك في قرية قاع الريم. وتشكل مجلس الانماء الاعلى لمدينة زحلة من فعاليات المدينة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والحرفية ومن اصحاب الاختصاص ولا سيما المهندسين، واتخذنا لهم مقرا في مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة، ونظمنا لهم نظاما اساسيا ونظاما داخليا، وشكلنا منه لجانا مالية واقتصادية وثقافية وصحية وفنية واعلامية وعلاقات عامة.

ويمكن تقسيم اعمال المجلس في اتجاهين:

ـ الاتجاه الاول يتمثل في التنسيق مع المؤسسات الاخرى وملاحقة قضايا ومصالح المواطنين لدى المراجع المسؤولة.

ـ الاتجاه الثاني يتجسد في بعض المشاريع الخاصة بالمجلس يضع الدراسات الخاصة بها ويعمل على تنفيذها.

كذلك يجتمع وينسق المجلس مع كافة المؤسسات الاجتماعية وهيئة تلوث [illegible]

اما في مجال تنفيذ المشاريع فقد استطاع المجلس ان يحقق ما يلي:

ـ البدء بتجميل مدخل مدينة زحلة.

ـ انارة الطرق الرئيسية والفرعية في كافة الاحياء بالنيون بالتنسيق مع شركة كهرباء زحلة.

ـ الاتفاق مع مجلس انماء قاع الريم على تغذية مصلحة مياه زحلة لتغطية النقص في مياه الشفة، واستطعنا بالضغط على مصلحة مياه زحلة بالتنسيق مع اليونيسيف على تجهيز بئر المياه في منطقة كسارة ـ حوش الامراء وكذلك ضخ مياه الشرب الى قريتي قاع الريم وحزرتا من نبع البردوني بجهود مجلس انماء قاع الريم الذي ساهمنا بتشكيله.

ـ اصلاح بعض الجسور واقامة بعض المستديرات في الاحياء وتأمين دوام اضافي لعمال التنظيفات في البلدية للسهر على نظافة المدينة وتأمين اعباء هذا الدوام من صندوق المجلس واحياء المكتبة العامة في المدينة بتعيين مستشار ثقافي لها. وتشجيع قيام الملاعب الرياضية ودعم النشاطات الطلابية وتوزيع المنح العلمية وكذلك تنشيط الحدائق العامة والمستوصفات الصحية وصيانة بعض الطرق الفرعية.

ومما جاء في الرد على تساؤل البعض لماذا هذه المشاريع في مدينة زحلة، ومن اين تؤمن مصادر الاموال لها؟

اضافة الى المشاريع التي دعمتها القوات اللبنانية في البقاع في المناطق ومنها الفاكهة ورأس بعلبك وعكار، فان مدينة زحلة هي عاصمة البقاع وقاعدة مركزية اساسية لتحركنا وهي مركز المحافظة. وفيها جميع الدوائر الحكومية وفيها حركة اقتصادية وثقافية واجتماعية، وبالتالي هي النموذج الفعلي لمشروعنا الوطني عبر تفاعلها مع البقاع الذي فيه كافة الاحزاب والطوائف. وباستطاعتنا لدى نجاحنا في هذه المنطقة ان نعمم هذا النموذج على جميع المناطق اللبنانية. كذلك من خلال تعميم ظاهرة مجالس الانماء على كافة المناطق البقاعية نستطيع ان نعقد مؤتمرا انمائيا نحضر من خلاله الدراسات ونشكل اللجان ونعمم المشاريع لانها بالتالي متكاملة مع المشروع السياسي الذي نعمل على تحقيقه.

اضافة الى دعمنا لمجالس الانماء المركزية والفرعية من النواحي السياسية والمالية والتقنية لتكون فعليا هي المؤسسات العمرانية المتقدمة في مشروعنا السياسي الذي من اهدافه الاساسية شعار «الوحدة والانماء».

ـ اما مصادر تمويل مجلس انماء زحلة فكانت في البداية من مساهمة اولى من الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ثم من الاشخاص المنتسبين الى مجلس الانماء. وايضا من مساهمات المؤسسات الاقتصادية والتجارية في المدينة عبر جداول مدروسة واخيرا من المستفيدين مباشرة من المشاريع التي يتبناها المجلس. ولكن كل هذه الاموال

( البقية على الصفحة ٩ )

# ازمة ضمير !

يدهشني ما يردده كبار المسؤولين في القطاع العام عن المعاناة مما يسمونه - ازمة الوظيفة - في العهد الحالي . وعن الصعوبات في التصميم والتنفيذ بالنسبة للأوضاع الراهنة . وما تستتبعه من صدور اوامر وتعليمات وتوجيهات عن حكومتين متقابلتين متوازيتين . وبالنتيجة عن المواقف المتناقضة التي لا بد من الوقوع فيها من جراء ذلك .

لا . ايها السادة

ليست المسألة - ازمة وظيفة - في عهد معين . اي كان . بل هي - ازمة ضمير - في الوظيفة العامة في لبنان عبر كافة العهود !

ليس المرسوم او القرار او التكليف او الإنتداب هو الذي يصنع الموظف ويخلق المسؤولية ويكيف المسلكية ويؤمن العمل والانتاج ويسير الشؤون والامور . بل الضمير وحده هو الحكم والحاكم والحكومة . يرفع الوظيفة العامة الى اسمى المقامات ويجعل منها دعوة ورسالة وخدمة . ويعلو بالتالي على كل النصوص والاجتهادات والتفسيرات .

وليس القسم الذي اديناه عند انخراطنا في السلك الذي انتمينا اليه يمين وفاء لشخص او لنظام . بل يمين ولاء للوديعة الغالية التي اؤتمنا عليها . وما كان الحنث بها خروجا عن الطاعة على اولياء الأمر في اي زمان . بل اخلالا بالشرف وخرقا للكرامة .

فما بالنا اليوم . اكثر من كل يوم اخر . نجتاز هذه المرحلة المضنية التي من شأنها فك الارتباط مع الخلقية المناقبية وتغيير المقاييس والمعايير وعزل الضمير المهني في المنطقة المجردة No Man's Land . لا بل تعريضها مع الوطن الى خطوط التماس وبوابات العبور ومتاريس الحديد والتراب . وهنا مصدر الخراب . اكثر مما هو في الانقسام والتقسيم والتفتيت والانحلال .

اوليس الضمير اقوى من السلطة . اية كانت . حتى ولو انعدمت هذه الاخيرة او تجزأت او تنافست اذا بقي الوازع والرادع والجامع . لانه مهما توحدت الحكومات وتنظمت التعليمات تصبح جميعا دون فائدة ومعنى . اذا افتقد الضمير المهني لدى العامل في القطاع العام . او غاب وضاع . لانه بحكم الديونتولوجية الكامنة فيه Déontologie والخلقية المحتواة ضمنه Ethique ، ترويض وجداني لمقام الوظيفة . له معها ما للنار مع الحديد . صلابة واستقامة . كما انه الحاجز الواقي الذي يضمن سلامة المؤسسات العامة ويحافظ على الامن والنظام ويضمن حسن سير وتوزيع العدالة ويحمي كرامة الانسان . موظفا كان او مواطنا . ويحول دون اي ظلم او اجحاف او تفريط . اذ لولاه . لتزعزعت ثقة البشر بالمسؤولين . وتقوض ايمانهم باصحاب الرسالات وتهدم حصن الامانة والمناعة . واصبح كل شخص يتطلع نحو من يجب الوثوق به تطلع الخائف الوجل من الدرع الذي يلجأ اليه وقد يرتد عليه . اذا كانت هذه الثقة التي يضعها فيه ستنقلب ضده وتضره اكثر مما تفيده . الأمر الذي يحمله بسواممن هم في وضعه على تفضيل السقوط ضحية السكوت من الانهيار ضحية الافشاء .

ويختلف الضمير الوظيفي Conscience professionnelle عن الواجب الوظيفي Devoir professionnel وقد لا يتسجمان ويتلازمان في اغلب الاحيان لان مفهوم هذا الاخير ضيق ومحدود ومقيد بالنص بينما مفهوم الضمير اوسع مدى وارحب انطلاقا . اذ القيام بالواجب هو عمل مادي ضمن ما تستلزمه الوظيفة واجراء ما لا يؤاخذ عليه الموظف كي لا يقع تحت طائلة الملاحقة التأديبية او الجزائية . وقد يكون احتيالا على القانون توسلا وتوصلا الى ذلك . بينما العمل بوحي الضمير والوجدان هو عطاء من الروح وسخاء من النفس ونفحة من الخير وتضحية حتى البطولة . لانه اذا كان الواجب هو النص الجامد . فالضمير هو الحياة المتحركة . واذا كان الواجب هو الاناء فالضمير هو الماء الذي فيه . اذ لا يكفي لك ان تعطي فحسب . بل العبرة تعود الى كيف انك تعطي .

يخطىء من يظن ان الضمير وقف على وظيفة معينة دون سواها او امتياز لبعضها على غيرها . بل هو ابعد شمولا واحتواء . فلا يقف عند القضاء مثلا بل يتجاوزه الى اي قطاع او سلك او جهاز حتى توزيع الماء والهاتف والكهرباء . وهذا ما يتألم منه الناس اليوم اكثر مما يشكون غياب العدالة لانه من الامور الحياتية التي يتوقف عليها البقاء .

ويخطىء من يعتبر كذلك ايضا ان الضمير الوظيفي حلية لكبار المسؤولين والمديرين العامين والرؤساء . بل هو اساس لكل العاملين مهما دنت مراتبهم . فقد تحتاج انت وانا بأن يكون كاتب المحكمة او مباشر التبليغ او خفير الجمرك او جابي الضرائب ذا وعي ووجدان على مستوى القاضي والآمر والضابط . لأن اولئك الصغار قد يلحقون بك وبي ضررا اشد واكثر خطرا من الكبار . في الميدان الذي يعملون ضمنه .

ولو اخذنا الحكمة من افواه الناس . وغالبا ما تأتي المعرفة من عامة الشعب . لوجدنا الكثيرين يقيسون اصحاب المراتب والمراكز والمناصب بمقياس الضمير فيقولون ان هذا الموظف صاحب ضمير حي . وان ذاك طيب الوجدان . والعكس بالعكس . وهو صحيح . لا بل اثبات للقاعدة ودليل عليها .

من اجل الشعور بالمسؤولية وادراك التبعات والمهام .
من اجل تأمين التوازن بين الحقوق والالتزامات .
من اجل الحفاظ على القدرات والمقومات والمميزات .
لا طريق لنا سوى تحكيم الضمير بدل الحاكم .
حينذاك لا نفعل الشر مع اننا نعرفه . ونتجنب الخير مع اننا نراه . وكلاهما فينا .
وحينذاك فقط يتحقق الانتصار ويعود الوطن .
لأن ما من يد الا ويد الله فوقها .

**فريد الزغبي**








اختتم المعرض الاول لحركة الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة اعماله يوم امس في القاعة الكبرى - مار الياس انطلياس . بعد بضعة ايام . وقد شارك فيه المعاقون واهلهم والمسؤولون عنهم في احتفالات انسانية متنوعة ضمن جو من الغبطة والسعادة في مواجهة العجز والمرض . وفي الصورة المعاقون والمساهمون يرتلون صلاة الشكر .

## جمعية عمومية لرابطة خريجي الحقوق الثانية

في اطار سلسلة اجتماعاتها حول موضوع انتخابات نقابة المحامين في بيروت . عقدت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني جمعية عمومية لاعضائها المحامين واتخذت المقررات الاتية:

اولا - الاثناء على وحدة نقابة المحامين وروح الديمقراطية لانها لا تزال تجمع جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم وطوائفهم .

ثانيا - التأكيد على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد وفق النظام الداخلي لنقابة المحامين لان في ذلك تشبثا بالعمل الديمقراطي .

ثالثا - الالتزام بانتخاب كل من الاستاذين سمير زغريني واسعد لبكي وترك الحرية للاعضاء لاختيار المرشحين الاخرين .

رابعا - الاعراب عن تقديرها واحترامها للمرشحين الاصدقاء كافة والمحافظة على روح التعاون معهم .

وحدد الاجتماع المقبل في الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٨ الجاري في مركز الرابطة في جل الديب .

## الحص كلف المركزي اجراء مناقصات للقمح والنفط

اصدر الرئيس سليم الحص امس قرارا كلف فيه مصرف لبنان القيام بمناقصات واستدراج عروض وفتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد المواد الحياتية الضرورية حين تطلب منه الادارة المختصة ذلك . وذلك لتأمين الحاجات الحياتية الاساسية من قمح ونفط خام ومشتقاته . وجاء في قرار الحص :

نظرا الى الظروف الطارئة التي تمر فيها البلاد . واستنادا الى ضرورة تأمين الحاجات الحياتية الاساسية من القمح والنفط الخام ومشتقاته . وبما ان مصرف لبنان يمول استيراد هذه الحاجات في تقديم تكليفات مناسبة .

يكلف مصرف لبنان القيام بمناقصات واستدراج العروض وفتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد المواد الحياتية الضرورية حين تطلب منه الادارة المختصة ذلك . على ان يتقيد بالكميات والمواصفات المطلوبة .

ويعود لمصرف لبنان ان يستعين بمن يراه مناسبا من الاختصاصيين .

# مصلحة المعلمين الكتائب اذاعت توصيات مؤتمرها السنوي
# سعاده: من الضروري العمل بكل الوسائل لدعم القطاع التربوي ونحن بصدد انشاء مجلس تربوي لتوحيد الرؤية والموقف

الدكتور سعاده الحضور في المؤتمر امس

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة على اهمية القطاع التربوي مشيرا الى ان هناك مدارس رسمية هجرها العلم والمعلمون . ومن الضروري العمل بكل الوسائل والامكانات لاحياء النشاط التربوي فيها .

وقدمت مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية خلال مؤتمر صحفي عقد العاشرة قبل ظهر امس في بيت الكتائب المركزي سلسلة التوصيات والمقررات التي انتهى اليها المؤتمر التربوي السنوي الذي نظمته المصلحة في ٢٧ و ٢٨ الشهر الماضي وتناول القطاعات التربوية الجامعية والثانوية والتكميلية والمتوسطة والمهنية والتعليم الخاص . وذلك في مقر مصلحة المعلمين .

حضر المؤتمر الصحافي الدكتور سعادة . امين شؤون رئيس الحزب للتربية عضو المكتب السياسي السيد اميل فرح . رئيس مصلحة المعلمين الدكتور انطونيو خوري مدير عام التعليم المهني والتقني السيد نبيل نقاش . رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي . وعدد من رؤساء المصالح في الحزب ومنهم: رئيسة مصلحة الشؤون النسائية السيدة ايفيت الضاهر غازي . رئيس مصلحة الحشد المحامي شوقي الفرخ . رئيس مصلحة الانصار والاصدقاء المحامي انطوان بعقليني . رئيس مصلحة المعلوماتية والتوثيق الدكتور ايلي نعمة . وعدد من المسؤولين في الامانة العامة للحزب اضافة الى حشد من المسؤولين في كل القطاعات التعليمية بينهم عمداء للجامعة ومدراء لفروعها ومدارس خاصة ورسمية ومنهم: عميد كلية التربية الدكتور سامي ابي طايع . عميد كلية الهندسة الدكتور روبير حنا . مدير كلية الاعلام والتوثيق الدكتور جان شرف . مدير كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال السيد ايلي عساف . الفرير ايلدفوس مدير مدرسة المون لاسال . السيد نقولا طرابلسي مدير مدرسة الصنائع والفنون . السيدة ليميه عيراني مديرة معهد العناية التمريضية للتعليم المهني والتقني . السيد بهنام صليبا مدير مدرسة الترقي المهنية السريانية . السيد البير سماحة مدير مدرسة عجلتون الفنية العالية وحضر ايضا عدد من مدراء المدارس الثانوية في سائر المناطق ومسؤولين واساتذة من كل فروع كليات الجامعة اللبنانية والثانويات والمعاهد المهنية الرسمية والخاصة .

وحضر وفد من حزب الوطنيين الاحرار ضم: رئيس منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار السيد مخايل الرميلي وممثلي امانة التربية في الحزب السيدين ابراهيم هاشم بشارة سمعان والسيد خليل نجم رئيس دائرة المدارس المهنية في جهاز التربية في «القوات اللبنانية» .

### كلمة سعادة

استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية لرئيس مصلحة المعلمين الدكتور انطونيو خوري ثم كلمة الدكتور سعادة الذي اكد ان الدعوة الى اللقاء ليست لالقاء الخطب انما للاطلاع على نتائج دراسات اخذت وقتا طويلا وانصراف لاصحاب الاختصاص فيها الى معالجة المواضيع التربوية المتعددة .

وتوجه الى الحاضرين مرحبا بهم في بيت الكتائب بيت كل واحد منكم» وقال: لقد عمد الحزب الى عقد سلسلة من الخلوات والمؤتمرات التربوية وصدر عنها عدد من التوصيات والمقررات لو نفذت لربما كانت قد وفرت الكثير من المآسي التربوية . وامل هذه المرة في ان تكونوا قد توصلتم الى توصيات ومقررات صالحة للتنفيذ . وتشكل حلا للمعاناة في الوسط التربوي والشكاوى وسنحاول مجتمعين التصدي لها ومعالجتها .

وابلغ المجتمعين عن تشكيل هيئة تربوية متخصصة في الحزب تلتقي اسبوعيا باشراف امين الرئيس للشؤون التربوية وتضم رئيس مصلحتي المعلمين والطلاب . بهدف التنسيق واصدار القرارات على مستوى القيادة الحزبية .

وعلى صعيد الخلايا الطلابية في المدارس قال الدكتور سعادة «ان هناك انظمة محددة ابلغت الى كل الاطراف وسيصار الى تنفيذها هذا العام وهذه من مسؤولية القيادة الحزبية» .

اضاف: من الضروري توحيد الرؤية والموقف بين العاملين في هذا القطاع وعلى كل المستويات السياسية والحزبية والتربوية .

وختم: ان كل المصالح المختصة في الحزب والمؤسسات هي في تصرف الجميع لتلقي الشكاوى والعمل سوية من اجل تعزيز القطاع التربوي .

ثم القى كلمة مصلحة الطلاب الكتائب نائب رئيس المصلحة الدكتور طوني الحاج فأكد على رغبة المصلحة في تطوير التعليم الرسمي واعادة الامتحانات الرسمية على كل المستويات والتشديد عليها من حيث الجدية في المراقبة والتصحيح وتعديل سلسلة الرواتب للمعلمين في كل القطاعات وتحسين وضعهم الاجتماعي واعادة النظر في التقديمات الصحية والاجتماعية لتعاونية موظفي الدولة وللضمان الصحي .

وتحدث رئيس دائرة الجامعيين الدكتور جيرار . جيهامي عن طروحات الدائرة في الشأن الجامعي فأكد على اهمية الجامعة اللبنانية لانها تغطي كل الاختصاصات وفي سائر المناطق اللبنانية وهذا ما يفسر ضرورة تطوير الدولة لجامعتها الام وفقا لدراسات تضبط اوضاعها وتصلح من طرق سير اداراتها .

اضاف: ان التطور لا يتأمن الا من خلال تصور واضح لنظام الجامعة وهيكليتها وتحديد اهدافها الاكاديمية والوطنية وفصل التصور:

اولا: من حيث النظام والهيكلية اذ المفترض ازالة عوائق جمود القوانين وتصارع الفئات والطوائف ورجال السياسة .

ثانيا: من حيث الاهداف الاكاديمية والوطنية اذ يفترض ايجاد افضل الحلول للمشاكل الانسانية والمادية القائمة في اطار تطوير مستمر للمناهج والابنية والتجهيزات ومعالجة مشاكل الاساتذة من حيث تأمين الابحاث والرحلات العلمية وحاجات الاساتذة ورفع مستوى الموظفين في الجامعة من حيث التأهيل واقامة دورات اما على صعيد الطلاب فيجب اعادة المستوى المفقود الى الشهادات وضرورة لاجراء الامتحانات الثانوية الرسميةوالإ الزام الكليات باجراء امتحانات قبول .

ثم عدد السيد ملحم حداد توصيات التعليم الخاص ومنها:

١ - انشاء مجلس تربوي تنظيمي يضم ممثلين عن القطاعات الانتاجية واختصاصيين في شؤون التربية والتعليم .
٢ - انشاء مجالس تربوية على مستوى المناطق يضم كل منها ممثلين عن الفاعليات التربوية .
٣ - تحديد هوية المعلم من حيث المستوى والخلقية الوطنية والانسانية .
٤ - ايجاد نظامية معلمين واحدة ونظامية اصحاب مدارس واحدة .
٥ - ايجاد المعلم الناجح وجذبه الى مهنة التعليم .
٦ - استحداث رسم خاص بالتعليم كاصدار طابع تربوي او الضريبة الرمزية على المحروقات على سبيل المثال وصولا الى مجانية التعليم في لبنان .
٧ - اصدار مراسيم تطبيقية للقانون الصادر والمتعلق بانشاء بيت للمعلم .
٨ - اعادة الاعتبار الى الشهادات الرسمية الابقاء على الزامية التقدم من امتحانات البكالوريا بقسميها والزامية الشهادة المتوسطة لمن يرغب التوجه الى التعليم التقني .
٩ - انشاء صندوق موحد للمساعدات الخارجية وتنظيمه بحيث يستفيد منه تلامذة المدارس الخاصة وطلب المساعدات المتواصلة من الدولة .
١٠ - مساعدة معلم المدرسة الخاصة من الناحية المادية في تعليم اولاده .
١١ - عدم التباطؤ في دفع الزيادات الطارئة للمعلمين .
١٢ - اعادة النظر في سلم رواتب المعلمين وجعله متحركا .
١٣ - انشاء تعاونية استهلاكية وطبية للمعلم .
١٤ - اصدار مجلة للمعلم تطلعه على التحركات النقابية والتشريعات في حقل التربية والتعليم محليا وعالميا .
١٥ - إقامة دورات اعادة تأهيل ومكافأة المعلمين المشتركين فيها .

ثم القى السيد ريمون بو عبود التوصيات الخاصة بالقطاع الثانوي وهي:

١ - التشديد على اجراء الامتحانات الرسمية مهما كانت الظروف .
٢ - تحديث مفهوم الادارة في الثانوية . وتفريغ المدير كليا وتعويض هذا التفرغ .
٣ - ايجاد ملاك فني خاص بافراد الهيئة التعليمية في القطاع الثاني .
٤ - تحريك التفتيش التربوي وتطبيق مبدأ العقاب والثواب .
٥ - وضع مشاريع الارشاد التربوي موضع التنفيذ .
٦ - اعادة الاهمية لمادة التربية الوطنية واعداد الاساتذة الاخصائيين لتدريسها .
٧ - الاهتمام بالنشاطات اللاصفية كالرسم والموسيقى وسائر النشاطات الفنية .
٨ - اشراك المعلم في عملية تطوير البرامج وتحديثها تبعا للتطور العالمي والواقع العملي .
٩ - اعتماد سلم متحرك للاجور يراعي نسب غلاء المعيشة واستدراك الغبن اللاحق بمعلمي القطاع الثانوي .
١٠ - اعطاء الاستاذ الثانوي بدل نقل وانتقال عادل .
١١ - الاسراع في تنفيذ مشروع تعاونية موظفي الدولة .
١٢ - ايجاد تعاونيات سكنية تؤمن القروض اللازمة واعطاء الاولوية للمعلم .
١٣ - انشاء تعاونيات استهلاكية خاصة بالمعلم .

وتناول السيد موسى بركات في كلمته توصيات القطاع المتوسط والتكميلي ومنها:

١ - ان تكون المدرسة في مبناها وبرنامجها ومعلمها وكتابها والساهرين عليها تابعة لمرجعية واحدة .
٢ - ان يعاد النظر في سلم رتب ورواتب المعلمين بعد اختصاصاتهم وبعد التثبت من انتاجيتهم طيلة سنوات خدمتهم وفي الامتحانات الرسمية خصوصا في المرحلة المتوسطة .
٣ - تطوير المناهج التربوية وفقا لمتطلبات العصر خصوصا في المرحلة الابتدائية من حيث التركيز على تعليم اللغة الفرنسية او الانكليزية وعدم تعريب العلوم والرياضيات في هذه المرحلة .
٤ - اعادة فتح . المشاغل في كل المدارس الرسمية بواسطة المنظمة العالمية «اليونيسيف» لاكتشاف مهارات التلامذة وتنميتها في الصفوف التكميلية .
٥ - يتم اختيار المدير وفقا لمؤهلاته الاخلاقية والثقافية والعلمية لمدة خمس سنوات قابلة التجديد واخضاعه لدورات تدريبية .
٦ - اعادة تجهيز المدارس على كافة الاصعدة بالمختبرات بواسطة منظمة اليونيسيف .
٧ - توزيع المعلمين على المدارس بصورة عادلة نوعا وعددا ووضع الفائض في تصرف الدائرة .
٨ - تأمين افضل السبل الاستشفائية والطبية للمعلم .
٩ - ايجاد تعاونية وصندوق تعاضدي للمعلم .
١٠ - اعطاء وسام المعلم بعد عشرين سنة خدمة فعلية بنشاط وجدارة حتى يتمكن من اداء واجبه على اكمل وجه في السنين الباقية له قبل بلوغه سن التقاعد . وان يكون مثلا صالحا للذين من بعده .
١١ - التفكير جديا في تعليم اللغة الاجنبية في الصفوف الابتدائية بواسطة الوسائل السمعية البصرية .
١٢ - التمني على مجلس الانماء والاعمار الى الاهتمام باعادة ترميم المدارس التي هي بحاجة الى الاصلاح .
١٣ - السعي لدى المسؤولين الى الاهتمام بسكن المهجرين واعادة المدارس التي يشغلونها الى وزارة التربية الوطنية .

ثم تلا المهندس اديب الهبر توصيات القطاع المهني ومما جاء فيها:

- تطوير المعهد الفني التربوي باعتباره رأس الهرم في تأمين العنصر البشري الفني والكفوء للتعليم المهني والتقني والرسمي والخاص . وليكون المصدر الاساسي لمدرسي مواد الاختصاص في المعاهد والمدارس الرسمية والخاصة .
- تأمين دورات تدريبية فنية وادارية للاساتذة في الملاك التعليمي والرسمي والخاص وفي كل الاختصاصات .
- ترميم المباني المتضررة للمعاهد والمدارس الرسمية مع اعادة تجهيزها .
- تعزيز المدرسة الفنية الرسمية .
- تعيين اصيلين في المراكز الادارية الشاغرة وبالسرعة الممكنة عند شغور المركز الافضلية . ان يكون المدير ورؤساء الدروس النظرية والتطبيقية ورؤساء المصانع من خريجي المعهد الفني التربوي .
- ايجاد مكتبة علمية وفنية في كل معهد او مدرسة لتساعد الاستاذ في ابحاثه وتحضير دروسه وتوسيع معلوماته .
- الاهتمام بالنشاطات الرياضية .
- تأمين السلف المالية لدفع اجور الاساتذة المتعاقدين شهريا .
- تحسين المستوى بواسطة مراقبة الامتحانات في المعاهد والمدارس الرسمية والخاصة .
- اعادة العمل بالاستثمار الصناعي والفندقي في اطار التعليم المهني والتقني لتعزيز التعليم التطبيقي .
- العمل على تعزيز وضع الاستاذ المادي والمعنوي لتمكينه من القيام بواجباته ومهامه باخلاص ونزاهة وامانة . وتعديل تعويض الاختصاص لجميع اساتذة التعليم المهني والتقني . وحق طلب التقاعد او الصرف بعد ٢٠ سنة خدمة فعلية مع كامل الحقوق وحق ورثة الاستاذ المتوفي خلال الخدمة من الاستفادة من كل التعويضات القانونية وحق الاستاذ المتعاقد بدوام يفوق ال ١٩ ساعة اسبوعيا من الاستفادة من تعويضات الضمان الاجتماعي او تعاونية الموظفين .

وختم المؤتمر بكلمة للدكتور سعادة هنأ فيها المؤتمرين لما خصصوه من وقت وعناية لمعالجة القضايا التربوية في كل القطاعات . وطالب المؤتمرين بالعمل وبالتنسيق مع الاجهزة الرسمية والحزبية وتنفيذ هذه التوصيات من اجل بلوغ النهاية المطلوبة للمؤتمر .

واكد على اهمية متابعة هذه المقترحات حتى مراحلها التنفيذية وهذا يتم على مرحلتين: الاولى تقضي بتشكيل لجنة متابعة لمواكبة هذه التوصيات في شكل دائم وعقد اجتماعات دورية لكي لا تتكرر العملية نفسها مع بداية العام الدراسي .

والمرحلة الثانية تقضي بوضع اقتراحات قوانين ومشاريع قرارات ومراسيم ونحن كحزب سياسي نتعهد بالنضال من اجل اصدارها ووضعها موضع التنفيذ عبر المراجع الخاصة .

وتناول قضية المدارس التي تأوي عائلات مهجرة فقال ان المشكلة ليست محصورة فيها . انما هناك مدارس رسمية هجرها العلم والمعلمون . ومن الضروري العمل بكل الوسائل والامكانات الضرورية لاحياء النشاط التربوي فيها .

واستبعد امكان اصدار مجلة تربوية في هذه المرحلة لما يحتاجه هذا المشروع من تكاليف وطالب المؤتمرين بتشكيل هيئة خاصة تشرف على صفحة تربوية اسبوعية في جريدة «العمل» الكتائبية تخصص للقضايا التربوية وشؤون المعلمين على كل المستويات .

وخلص الى القول: الحياة متحركة والتربية بلغت مبلغا كبيرا من التطور ولا يجوز العودة الى الماضي في هذا الشأن .

وبعد ذلك فتح المجال مجددا امام المناقشة التي شارك فيها عدد كبير من المؤتمرين على مدى ساعة ونيف .

# تكليف الحاج بتوقيع القرارات ودفع المساعدات المدرسية

سويت مشكلة توقف وزارة التربية عن اصدار قرارات بدفع المساعدات المالية الى تلامذة المدارس والجامعات الخاصة عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ . بتكليف مدير عام وزارة التربية السيد محمد الحاج توقيع قرارات دفع المساعدات الى التلامذة . بدلا من توقيع وزير التربية .

وبعد ان باشر المدير العام للتربية توقيع قرارات دفع المساعدات لتلامذة المدارس الخاصة . جرى في الايام الاخيرة توقيع قرارات جديدة عائدة لحوالى ٤٠٠ مدرسة واحيلت هذه القرارات الى وزارة المال ثم الى مصرف لبنان لاصدار حوالات دفع بها .

وبذلك بلغ مجموع قرارات دفع المساعدات الصادرة عن وزارة التربية زهاء ٦٠٠ قرار عائدة لـ ٦٠٠ مدرسة تستوعب حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الخاصة . في لبنان . وستصدر باقي القرارات العائدة لحوالى ٣٠٠ مدرسة اخرى تستوعب ٢٥ بالمئة من مجموع التلاميذ تباعا وقبل ١٥ كانون الاول القادم .

ويتوجب على ادارة كل مدرسة ان تتسلم الحوالة المالية العائدة لتلامذتها من دائرة التربية الوطنية في منطقتها او من مصلحة التعليم الخاص في الاونسكو او من مصلحة التعليم الخاص في الدكوانة . حيث ادارة المدرسة هي التي تدفع المساعدة نقدا الى كل طالب من طلابها .

وكانت وزارة التربية قد توقفت عن اصدار قرارات دفع المساعدات المالية لتلامذة المدارس الخاصة بعد ٢٢ ايلول ١٩٨٨ . بسبب الخلاف المفاجىء حول من هو وزير التربية الذي يجب ان يوقع القرارات . ان الدكتور الحص كان يصر على حقه في توقيع القرارات بصفته وزيرا للتربية في حكومته . فيما العماد عون كان يصر على توقيع هذه القرارات بصفته وزيرا للتربية بالوكالة في حكومته .

وتداركا لتوقف دفع المساعدات الى حوالى ٦٠٠ الف تلميذ بعد ان كانت قد دفعت المساعدات قبل ٢٢ ايلول لحوالى ٣٠٠ الف تلميذ . فقد جرت تسوية بان عهد الى المدير العام للتربيةالسيد محمد الحاج توقيع جميع قرارات المساعدات بدلا من توقيع وزير التربية .

ويظهر ان الدكتور الحص والعماد عون قد وافقا ضمنا على هذه التسوية اسوة بالتسويات المشابهة الاخرى التي تقررت من اجل استمرارية تأمين الشؤون الحياتية العاجلة للناس .

قضايا الناس

# لبنان باق

يقولون ان الكلمة فقدت معناها في هذا الوطن . في زمن المادة والبارود والنار والدولار ...

لكن تصادفنا أشياء يومية تؤكد « انه في البدء كان الكلمة » ... ولا زالت ..

فهي بنظرنا أبقى من المدفع . وافعل من الرصاص . وصداها أقوى من صدى الراجمات . اذا اتت في موقعها . والشعب اللبناني بعكس كل الادعاءات ما زال يقرأ . ما زال مدمناً على المطالعة . هو الذي أعطى العالم حروف الابجدية . وصدَّر الى الكون باقي أنواع المعرفة والحضارات ...

امس نقلنا اقتراحاً الى قوى الأمن الداخلي . نوّهنا فيه اولا بالخطوة المشكورة التي قاموا بها من ناحية توقيف السيارات التي تسير بلا لوحات او أوراق ثبوتية أو التي لم تسدّد الرسوم الميكانيكية بعد . وتساءلنا لماذا لا ترفق هذه الخطوة بخطوات عملية أخرى . فينعكس نجاح الدرك . راحة على مصالح الناس .

قلنا : طالما ان قوى الأمن الداخلي موجودة على الطرق . وتسير دوريات لها . لماذا لا تتدخل « في طريقها » لقمع المخالفات وما أوفرها .

لماذا لا تتدخل عند عجقة السير . فتغرم وتقمع بعض المتطاولين على القانون .

لماذا لا توقف بعض الأولاد الذين يقودون ولا يظهر رأسهم خلف المقود .

لماذا لا تنظم بعض المحاضر بحق المخالفين وفي طليعتهم اولئك الذين يتوقفون نكاية تحت « بلاكات » ممنوع الوقوف او على الطرق العامة والمنعطفات .

لماذا لا ترفع غرامة المحضر ليكون موجعاً . وهو لا يتجاوز الآن تعرفة موقف السيارات .

لماذا لا تلزم الشاحنات بالتقيد بالحمولة واصولها . بما في ذلك وضع شادر على البحص والرمل كي لا تتطاير الحصى والغبار في أعين السائقين .

لماذا لا توقف الشاذين خلقياً الذين يقودون بلا أصول او نظام .

لماذا لا تمنع السيارات ليلاً من التجول بلا مصابيح او اشارات .

لماذا لا توقف « الوزاوز والبانكيين » الذين يرفعون صوت الموسيقى ويقودون بسرعةجنونية تتلاءم مع أجواء الصخب داخل السيارة . وكأن لا أحد سواهم في الشارع . والطرقات ملك آبائهم والجدود ...

الاقتراح نقلناه بلسان كل المتألمين من الشواذات الحاصلة . والمتوقفين في طوابير الزحمة ساعات وساعات لقضاء حاجة او الوصول الى العمل ...

رفعناه بمقدار أملنا وثقتنا بأجهزة الدولة . وبضرورة التفاعل والتواصل بين المواطن والمسؤول ليستمر الوطن .

قائد الدرك العميد انطوان نصر قرأ المقال واتصل صباح امس .

لم « يطنش » كغيره . او ينتظر بعد اسبوع . بل اتصل في اليوم نفسه معلناً تجاوبه مع ما كتبناه . واعداً بخطوات عملية ستظهر في وقت قريب لتسهيل امور الناس .

وقال : ان هذا الموضوع كان مدار بحث يوم الخميس الفائت مع ضباط الدرك . لكن اي خطوة من هذا النوع يجب ان تدرس جيدا لتأتي ناجحة كلياً . كخطوة منع السيارات من التجول بلا لوحات او أوراق ثبوتية او بدون دفع رسوم الميكانيك ...

واكد العميد نصر اصراره على المضي في كل ما من شأنه تأمين الراحة للمواطنين . واعداً بأن الاقتراح . هو الآن مدار بحث . وسيخرج الى الاطار العملي في اقرب فرصة ومجال .

أخيراً لا يسعنا الا ان نشكر العميد نصر مرتين .

الأولى لأنه لم « يطنش » او يتجاهل كغيره من المسؤولين قضايا الناس وحاجاتهم الملحة .

والثانية لأنه وعد بالخير . ووعد الحر دين . ونحن ما عرفناه غير ذلك ابدا .

وبوجود هذه النوعية من الأشخاص الذين يعملون باخلاص . بدءا من رأس الهرم . لا خوف على لبنان اطلاقاً من الانهيار والاندثار ...

والوطن باق للآباء والأبناء والأحفاد ... ولن يموت !

وتفاءلوا بالخير تجدوه .

**نبيل حرب**

اخبار الناس



سيلفا .. وآخر صيحة لبنانية !



سيلفا مراد ( تصوير سمير قزي )

نعم انها لبنانية . لكنها ابتكرت هذا الزي حبا بالتغيير واثباتا بأن الفتاة اللبنانية قادرة على تمثيل كل بنات جنسها في العالم سواء من حيث المظهر او من حيث التقاليد .

سيلفا مراد . عشرينية . هوايتها ابتكار آخر صيحات الازياء . فمن التسريحة . الى المظلة الى الثوب فالماكياج . لا تعرفها انها لبنانية على الاطلاق .

وهذا يحتاج الى علم ودراية مسبقة . فقد درست سيلفا التاريخ وتأملت الصور جيدا ونقلت الصور الى حقيقة فنجحت . لم تدخل في مباراة ولا في سهرة تنكرية .. كل ما في الامر انها ارادت ان تتميز عن سواها فكان ما كان .

وبانتظار زي آخر ملفت للنظر . تقول سيلفا . اتشوق الى تقليد سائر الاجناس البشرية . لكنني لا اريدها وظيفة ولا احترافا كل ما في الأمر هواية وقد قدرت على تحقيقها .

وما هي هوايات سيلفا الاخرى ؟

الوصول الى قمة النجاح في كل عمل . وبالاضافة الى التعرف على تقاليد الشعوب لانها مثيرة للاهتمام .

ومن كان وراء هذه الفكرة ؟

وحدي قررت الأمر فكان التقليد . لكن بعد التجربة نصحوني بالتخصص في تصميم الازياء . وهذا الامر لم اقرره بعد .

## جوزف نجيب طيوّن

رزق السيد نجيب جوزف طيوّن وعقيلته سليمة فرنجية مولودا ذكرا سمياه جوزف . تيمنا بجده لابيه . مبروك .

## انتخابات فرعية لنقابة المحامين اليوم

تلتئم في التاسعة صباح اليوم الاحد الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت في دورة اولى لانتخاب اربعة اعضاء جدد في مجلس النقابة .

واذا لم يكتمل النصاب القانوني المحدد بنصف عدد المحامين الذين يحق لهم الاشتراك بالجمعية زائد واحد . تؤجل الجلسة الى الاحد في ٢٠ الجاري في دورة ثانية وبمن حضر

# على ذمة المؤتمر الدولي: الجراد في لبنان منتصف كانون الاول: وزارة الزراعة نفت علمها بالموضوع... ومنظمة الاغذية تجمع المعلومات

**كتبت ندى مفرج :**

بعد مرور أسبوع على انتهاء «المؤتمر الدولي لمكافحة الجراد» في مدينة فاس بمشاركة لبنان، واعلانه عن ان الابحاث العلمية اظهرت ان لبنان سيتعرض في خلال الاشهر القليلة المقبلة (اعتبارا من منتصف كانون الثاني) لغزو كثيف للجراد القادم من الجنوب (السودان واثيوبيا) على ان يغطي البلاد بأسرها ويمتد الى الشمال حتى تركيا واليونان. وبعد ان أبرق سفير لبنان في المغرب السيد سامي قرنفل الى وزارة الخارجية والمغتربين لاعلامها بحقيقة الوضع. خاصة وان مؤتمر فاس طالب في توصياته باعلام الجهات المسؤولة «بما أمكن من سرعة نظرا لاهمية هذا الخطر على الزراعة للسعي لدى منظمة الاغذية والزراعة للافادة من خبرتها ومساعدتها».

بالرغم من كل هذه المعطيات، وزارة الزراعة في لبنان وحتى تاريخه في خبر كان بالنسبة لموضوع الجراد وغزوه للدول العربية. وهو اليوم يجتاح السعودية ويتقدم من الجنوب باتجاه لبنان.

وفي الاتصال الذي اجرته «الانوار» مع وزارة الزراعة، نفت المصادر المسؤولة علمها بأي تفاصيل عن امكانية وصول الجراد الى لبنان، كما نفت تبلغها من وزارة الخارجية والمغتربين اية معلومات بهذا الصدد.

وفي اتصال آخر مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان (FAO)، افادت المنظمة انها بصدد جمع المعلومات حول غزو الجراد على ان تنقل ما توفر لديها من معلومات دقيقة لوزارة الزراعة.

وبانتظار حصول منظمة الاغذية على معلوماتها، وبانتظار نقل هذه المعلومات الى وزارة الزراعة ودراستها للواقع المستجد واستقدام الخبراء المختصين في معالجة الوضع والتنسيق مع الهيئات والمنظمات المحلية والدولية لجمع المساعدات الممكنة لدرء خطر الغزو خاصة وان امكانات لبنان لا تسمح له بالتحرك بفاعلية للقضاء على الاسراب الغازية الاتية على المزروعات لما يتطلبه الامر من معدات وطائرات مجهزة وأدوية ومبيدات وجهاز بشري ... بانتظار كل ذلك، والذي يستغرق أشهراً، نأمل الا يدخل الروتين الاداري في صلب تحرك المسؤولين لدرء خطر الجراد. والا يعتمد لبنان على النظرية التي يطلقها بعض الاخصائيين الزراعيين بأن الجراد قبل أن يصل الى لبنان سيتم ردعه من قبل الدول المجاورة كالسعودية والاردن واسرائيل ... وهذه الدول يهمها الحفاظ على محاصيلها الزراعية لأهميتها في المعادلة الاقتصادية، مما يعني ان الجراد لن يصل لبنان لأن هذه الدول ستتصدى له بقوة. والنظرية الاخرى التي تقول بأن الجراد حتى لو وصل الى لبنان في كانون، فهو لن يستطيع ان يتحرك بسبب انخفاض درجة الحرارة. فلا يخفى عن هؤلاء الاخصائيين القدرة الهائلة التي يملكها الجراد على التكاثر.

وانطلاقاً من المثل القائل «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، والمثل الآخر الذي يقول «ما حك جلدك مثل ظفرك»، نأمل ان تجيش وزارة الزراعة بالتنسيق مع الهيئات والمنظمات الفاعلة والمتخصصة الامكانات لدرء اي غزو محتمل للجراد. اذ يكفي لبنان ما تحمله من ويلات. ولا ننسى ما خلفه غزو الجراد في العام الفائت من ويلات زراعية واقتصادية في تونس.



مكافحة القبابيط في لبنان ـ تموز ١٩٨٦



تحت المجهر

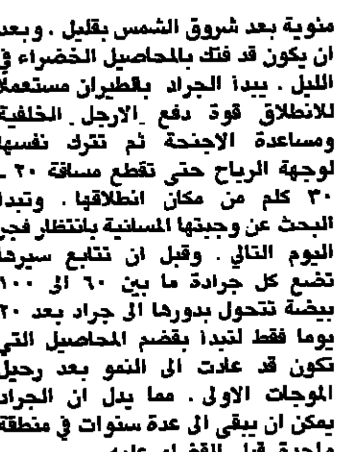
## هوية الجراد

منذ ما يقارب العشرة قرون. والجراد هو الطاعون بالنسبة للمحاصيل الزراعية. ومن اخطر الآفات في حزام الدول المحيطة بخط الاستواء من المحيط الاطلسي غربا حتى الخليج العربي وجنوب روسيا. وتمثل هذه الرقعة من الارض خمس اليابسة وتحتوي على اكثر من ٦٤ دولة بين افريقية واسيوية. وما ان تعاني دول هذه المنطقة، ولمدة طويلة من الجفاف والقحط، وبعد انحسار موجة الجفاف وسقوط الامطار، تأتي دائما المفاجأة بظهور اسراب الجراد بصورة كثيفة في المناطق نفسها التي عانت الجفاف. وغالبا ما تسارع الدول الغنية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية (F A O) والسوق الاوروبية المشتركة في انقاذ الدول المتضررة ورصد المبالغ الكبيرة لمقاومة هذه الآفة وانقاذ طعام الانسان. ذلك ان بامكان سرب واحد من الجراد ان يلتهم ما يقارب ٨٠ الف طن من المزروعات يوميا. وهذه الكمية كافية لتغذية اكثر من مليون شخص او ٤٠ الف فيل يوميا او ١٠٠ الف جمل.

والجراد ليس كائنا جديدا. فقد عرفه الانسان منذ مدة طويلة في الصحراء. غير ان الامر بقي لغزا محيرا بالنسبة للعلماء حتى طرح الباحث بوريس او فلروف في العام ١٩٢٠ نظرية المراحل. واشار الى وجود نوعين من الجراد هما «اللوكوستا ميكروتورا» و«اللوكوستا دانيكا». النوع الاول يعيش بشكل جماعي ضخم كاسراب مهاجرة لمسافات كبيرة بفضل عوامل الرياح. والنوع الثاني يعيش منعزلا. وعلى الرغم من التباين والاختلاف بينهما من الناحية المورفولوجية. الا ان النوعين من اصل واحد. ويكفي عزل الميكروتورا لنحصل على جراد من نوع دانيكا وبالعكس. فجراد اللوكوستا عبارة عن حشرة قارضة ذات صفات خاصة. تغير كثافتها يؤدي الى تغير في شكلها ولونها وبشكل خاص في سلوكها واي نوع من الجراد لا يستطيع العيش في المستنقعات. وتعيش حشرة «اللوكوستا» مع الرياح. وهي مهاجرة وتحتاج الى رطوبة مرتفعة ومحاصيل زراعية خضراء كي تنمو وتتكاثر.

الجراد الصحراوي يهاجر في اسراب من الحشرات الكاملة التجميعية باعداد تصل الى مئات الملايين وعشرات البلايين من هذه الحشرات الكاملة غير الناضجة جنسيا وبالطبيعة التي تسود هذه الحشرات الجاثمة في اماكنها الاصلية. ويبدا السرب في الطيران تحمله الرياح. ومن هذه النقطة لا يمكن للمراقب ان يعرف اين يتجه الا بمعرفة اتجاه الريح. ومن هنا تأتي هذه الاسراب فجأة مع الرياح والامطار. وهنا مكمن الخطورة.

ان دوافع الهجرة هي البحث عن الغذاء وتنشيط اجهزة هذه الحشرات غير الناضجة جنسيا. وهذا ما يساعدها على الطيران المستمر الذي قد يصل الى عشر ساعات متواصلة نهارا يقطع خلالها في الساعة الواحدة من ١٠ ـ ٢٠ كيلومترا. ويسقط مع الامطار على اقليم من ضمن اقاليم انتشاره في مساحة حوالى ٤٠٠ كلم ٢ ويلتهم كل ما هو اخضر. والحشرة الواحدة تلتهم في اليوم قدر وزنها. والذي يبلغ حوالى ثلاثة غرامات. فيمكن حساب الضرر الذي يسببه سرب يتكون من ٤٠٠ مليون حشرة اذ يلتهم حوالى ٠٠٠ طن من الحبوب او النبات الاخضر في اليوم. ويعتبر الجراد الرحال من اخطر الانواع. فيبلغ طوله سبعة سنتيمترات باضافة الى طول الاجنحة الذي يصل الى اثني عشر سنتيمترا. لونه اخضر او بني وهو يستوطن في الاحوال العادية مناطق جنوب السودان والحبشة واريتريا وبعض مناطق استراليا. اما الجراد الصحراوي فيعيش في جنوب الصحراء الافريقية الكبرى بامتداد مواز لعرض القارة ويتواجد كذلك في الهند. ولونه بني مائل للاخضرار في حالة العيش المنفرد. يتحول بعدها الى اللون الاصفر بعد انضمامه الى حياة الجماعة. وهناك انواع اخرى من الجراد في افريقيا جنوبي خط الاستواء. منها الجراد البني في جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا وزائير وغينيا. اما الجراد المراكشي فيعيش في المغرب الاقصى حتى تونس. لونه اخضر مع بعض الاحمرار وهو قصير طوله بين ثلاثة واربعة سنتيمترات وقد تصل اماكن استيطانه الى شرق البحر المتوسط ولبنان وسوريا وفلسطين. ويضع بيضه في منتصف تموز ويفقس في شهر نيسان من العام التالي ويترك هذا الجراد وراءه تلفا كبيرا للمزروعات الخضراء والحبوب والثمار.



البحث عن الخضرة

يأخذ سرب الجراد شكلين

١ ـ السرب الركامي اي الشكل العمودي الى اعلى، حيث تسود الجو حرارة مناسبة وتتوالد تيارات تحمله الى اعلى اثناء الظهيرة.

٢ ـ السرب الطبقي اي ذات الشكل الطبقي حينما تكون الظروف الجوية السائدة غير مؤدية الى وجود تيارات تحمله الى اعلى وذلك اثناء الغيوم او بعد الظهيرة حيث يبرد سطح الارض.

### الغزو

حين تصل الحرارة الى ٢٥ درجة مئوية بعد شروق الشمس بقليل، وبعد ان يكون قد فتك بالمحاصيل الخضراء في الليل. يبدأ الجراد بالطيران مستعملا للانطلاق قوة دفع الارجل الخلفية ومساعدة الاجنحة ثم تترك نفسها لوجهة الرياح حتى تقطع مسافة ٢٠ ـ ٣٠ كلم من مكان انطلاقها. وتبدأ البحث عن وجبتها المسائية بانتظار فجر اليوم التالي. وقبل ان نتابع سيرها تضع كل جرادة ما بين ٦٠ الى ١٠٠ بيضة تتحول بدورها الى جراد بعد ٢٠ يوما فقط لتبدأ بقضم المحاصيل التي تكون قد عادت الى النمو بعد رحيل الموجات الاولى. مما يدل ان الجراد يمكن ان يبقى الى عدة سنوات في منطقة واحدة قبل القضاء عليه.

عملية التكاثر تتم عن طريق البيض، وحين تخرج الجرادة من بيضتها يكون لونها مائلا الى الاخضرار ثم يتحول الى الزهري ثم الى الاصفر في المرحلة النهائية.

### في لبنان

الحديث عن احتمال عودة الجراد يعود بذاكرة اللبناني الى يوم استفحل الضيق واشتدت الازمة وتربص الموت باللبنانيين في اعقاب الحرب العالمية الاولى وفي مطلع الثلاثينات. يومها هب اللبنانيون للزرع خشية ما قد تخبئه لهم الظروف الحياتية والمعيشية الصعبة. فراحوا يبذرون الحبوب ليستنبتوها بالخيرات، غير ان الجراد اغار على مواسمهم ولم يرحم الاشجار والنبات في البساتين والغابات. وحول ربيعهم الى خريف يترك بطونهم لاصقة بظهورهم.

ففي ١٣ نيسان من العام ١٩١٥، اطلت من الجنوب طلائع الجراد. وهي ترود المزارع وتسبح في الفضاء كغيوم تتلبد وتندفع تجاه الارض مغيرة على الاخضر واليابس، مكتسحة ارض لبنان اكتساحا لم يسبق له مثيل حاجبة رؤية الشمس اياما عديدة. وكان المنظر يمثل نهاية العالم ولم يترك في لبنان اي اثر لزرع او عشب لان شراهة هذه الحشرة كبيرة. فقد اتت حتى على جذوع الاشجار وتركتها حطاما. ففتك الجوع بالاهلين وتفشت الاوبئة والحميات التيفية والتيفوسية. واستمرت اسراب الجراد تهطل ثلاثة عشر يوما وكانت المرة الاولى التي يعرف فيها اللبناني غزو هذا العدو.

وتكررت الظاهرة ذاتها في الثلث الاخير من شهر نيسان من العام ١٩٣٠، والذي تميز شتاؤه بالدفء وقلة الامطار والثلوج. ووفدت في ذلك الوقت اسراب الجراد من جهات اليمونة وبعلبك. واحتلت قرى الجرد الجبلي.

وفي حزيران من العام ١٩٨٦ غزت لبنان حشرة تشبه الجراد من حيث الشكل وهي تسمى الجندب او الحرقص او النطاط. وسبب ظهور هذه الحشرة الى احوال الطقس حيث لم تهطل الامطار بمعدلات قوية وحيث ارتفعت الحرارة الى ٣٢ درجة مئوية وجفت النباتات والاشجار قبل اوانها. وبما ان الخضار يعتبر الطعام الاول للحشرة ومصدر الغذاء لها، فقد انتقلت الحشرة الى المزروعات الاقتصادية التي تعتبر المصدر الثاني، ومن هنا كان انتشارها. وقد ظهرت الحشرة بكثرة ايضا في الحدائق والمناطق المزروعة في بيروت.

والجندب يؤثر على المزروعات حيث يتواجد فيها وحيث يتكاثر اصلا في المناطق القليلة الخصوبة. لكن اثره الاقتصادي يبقى اقل شأنا من آفات الجراد.

ووجود الحرقص في لبنان معروف منذ مئات السنين. وتعتبره وزارة الزراعة من الآفات التي تضر بالمزروعات. وكانت تؤمن المبيدات للمزارعين على مدى الاعوام الماضية لمكافحته وكانت تؤمن فرق العمل الى اماكن كثافتها للقضاء عليه.

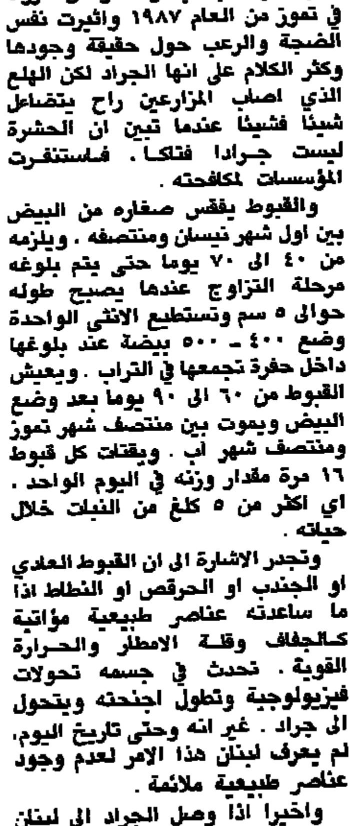
غير ان الخوف من ان تكون هذه الحشرة جرادا، والتهويل والرعب الذي اثير حول الموضوع قبل معرفة ما اذا كانت الحشرة جرادا. اثار الخوف والرعب لدى المواطن واعاد به الذاكرة الى يوم اجتاحت فعلا اسراب الجراد لبنان. حتى اظهرت التحاليل ان الحشرة ليست جرادا انما هي الحرقص او الجندب الذي يقفز ويمشي ويمتاز بأجنحة صغيرة جدا الى درجة يمكن معها القول انها غير موجودة. البطن لونه اخضر والظهر بني مرقط. ويرسغ مكون من اربع عقل وبآلة لوضع البيض عند الانثى وبقرني استشعار أطول من الجسم. ويتراوح طول الذكر منه بين ٢٨ و ٣٥ ملم وطول الانثى بين ٥٠ و ٥٣ ملم.

وظاهرة الجندب او الحرقص تكررت في تموز من العام ١٩٨٧ واثيرت نفس الضجة والرعب حول حقيقة وجودها وكثر الكلام على انها الجراد لكن الهلع الذي اصاب المزارعين راح يتضاءل شيئا فشيئا عندما تبين ان الحشرة ليست جرادا فتاكا. فاستنفرت المؤسسات لمكافحته.

والقبوط يفقس صغاره من البيض بين اول شهر نيسان ومنتصفه. ويلزمه من ٤٠ الى ٧٠ يوما حتى يتم بلوغه مرحلة التزاوج عندها يصبح طوله حوالى ٥ سم وتستطيع الانثى الواحدة وضع ٤٠٠ ـ ٥٠٠ بيضة عند بلوغها داخل حفرة تجمعها في التراب. ويعيش القبوط من ٦٠ الى ٩٠ يوما بعد وضع البيض ويموت بين منتصف شهر تموز ومنتصف شهر آب. ويقتات كل قبوط ١٦ مرة مقدار وزنه في اليوم الواحد، اي اكثر من ٥ كلغ من النبات خلال حياته.

وتجدر الاشارة الى ان القبوط العادي او الجندب او الحرقص او النطاط اذا ما ساعدته عناصر طبيعية مؤاتية كالجفاف وقلة الامطار والحرارة القوية. تحدث في جسمه تحولات فيزيولوجية وتطول اجنحته ويتحول الى جراد. غير انه وحتى تاريخ اليوم، لم يعرف لبنان هذا الامر لعدم وجود عناصر طبيعية ملائمة.

واخيرا اذا وصل الجراد الى لبنان منتصف كانون الاول المقبل، سيستوطن فيه لانه لن يتمكن من ان يتحرك ويغزو المحاصيل الزراعية اذا ما كانت درجة الحرارة اقل من ١٧ درجة. فيعمد الى التفقيس خلال ٢٠ يوما عندما تصبح درجة الحرارة ما بين ٣٥ و ٤٠ يوما ويستمر باعطاء مواسم جديدة من البيض ثلاث مرات من نيسان وحتى شهر تموز.



الجراد الحقيقي

# الاقتصاد بانتظار ثبات الدولار
## التعاونيات: «دولار التسعير» ٥١٠ + ٢٥ ليرة

اكدت مصادر عاملة في التعاونيات انها تسعر اسعار السلع والمواد الغذائية بين ٣٥٠ ليرة للدولار كحد ادنى و ٥٥٠ ليرة للدولار كحد اقصى، وان هناك بعض السلع سترتفع اسعارها تبعا لارتفاع اسعارها في بلد المنشأ كالحبوب والحليب والزبدة والمعلبات واللحوم المجلدة.

ويقول مدير احدى التعاونيات: لا استقرار في الاسعار نظرا لتقلبات اسعار العملات الاجنبية. وهناك بضاعة مسعرة على اساس ٣٥٠ ليرة للدولار كما ان هناك بضاعة مسعرة على اساس الدولار بـ ٥٥٠ ليرة. ولكن ٩٥ في المئة من السلع والمواد الاستهلاكية مسعرة اليوم على اساس ٥١٠ ليرات وليس هناك فقط عامل تقلب اسعار العملات هو الذي يساهم في ارتفاع اسعار السلع. فهناك عامل اخر يساهم في هذا الارتفاع وهو ارتفاعها في بلاد المنشأ. فسعر طن السكر ارتفع من ٢٧٠ الى ٣١٠ دولارات، وسعر طن الارز ارتفع من ٣٣٠ الى ٣٨٠ دولارا اميركيا. كذلك ارتفع الحليب بنسبة ٢٠ في المئة. وهذا يعود الى النقص الحاصل في الانتاج، والكوارث الطبيعية التي اجتاحت تلك البلاد التي منها يصدر السكر والارز والحليب الخ...

وحول سياسة البيع التي تتبعها التعاونيات قال: ان السياسة تتعلق باسعار العملات الاجنبية غير المستقرة. لان الدولار يرتفع ويهبط بمعدل ٢٥ الى ٥٠ ليرة في اليوم.

نحن نسعر الدولار على اساس ٥١٠ ليرات، فنستلم يوميا ما معدله ٢٠٠ فاتورة في اليوم نظرا لكثرة الاصناف والسلع. ونأخذ كمعدل وسطي سعر صرف الدولار ونضيف ارباحنا، وعندما تحدث تقلبات حادة في سعر الدولار، فاننا نزيد ٢٥ ليرة على كل دولار خوفا من الخسارة الكبيرة التي قد نتعرض لها، نظرا لكثرة الاصناف وعدم امكانية التسعير في هذه الظروف.

بالنسبة للمصارف، فانها لا تعرض الدولار دائما بحجة عدم دخول مصرف لبنان سوق القطع وانتظاره حتى العاشرة صباحا بينما يعمد في المقابل الصيارفة في هذا الوقت الى رفع الدولار دون اية رقابة، ونحن نضطر الى شراء الدولار على اسعار مرتفعة كي نتمكن من شراء السلع التي نريدها. وحول تهافت المواطنين يقول: التهافت موجود دائما خصوصا عندما ترتفع اسعار العملات الاجنبية. وهذا عامل اخر يساهم في ارتفاع الدولار واسعار السلع والمواد الغذائية وهذا التهافت يؤدي الى:

١ ـ تكديس البضائع في المنازل ورميها بعد حين بسبب مرور الزمن عليها، وهذا يعني خسارة جديدة على المستهلك.

٢ ـ ان التهافت على صنف معين او على عدة اصناف يؤدي الى الزامنا بشرائها بكميات كبيرة من المورد مما يؤدي الى رفع اسعارها تبعا للعرض والطلب لهذا لا ننصح المواطنين بالتهافت على الاصناف لان عواقب هذه الظاهرة وخيمة.

ويقول: نعاني من مشكلة الشيكات التي هي دون مؤونة (رصيد)، وقد نضطر الى قطع التعامل مع بعض المصارف لانها تعطي دفاتر شيكات لكل شخص يتقدم اليها دون التأكد من جديته او شخصيته، كما ان من هؤلاء الاشخاص يستعملون تذاكر مزورة ويحملون اسماء وهمية. وعندما نتصل بتلك المصارف، فانها تتنصل من القضية. وعلى كل «سوبر ماركت» الامتناع عن قبول الشيكات المسحوبة على بعض المصارف، علما ان اكثرية المصارف تكفل زبائنها وتقوم باللازم عند رجوع الشيك بسبب فقدان الرصيد.

وعن التعامل مع التجار قال: في الوقت الحاضر لاتوجد اي مشكلة، لان التاجر يقبض بالعملة الاجنبية ونحن نتحمل بدورنا مسؤولية هبوط وارتفاع العملة الاجنبية، لان مبيعاتنا هي بالليرة اللبنانية.

وختم: ان الارتفاع سيطال السلع المستوردة من بلاد المنشأ في مقابل تراجع بعض السلع التي تنتهي مدتها او سعرها موسميا.

من جهة اخرى، امتنعت امس مجددا مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن اصدار لائحتها الاسبوعية بتطور اسعار السلع والمواد الغذائية في تعاونيات بيروت وسوق المفرق وذلك بسبب استمرار الاضطراب النقدي في سوق القطع المحلية حسب مصدر مسؤول في المصلحة.

واضاف المصدر: ان التقلبات الحادة في اسعار القطع المحلية تحول دون تمكن المصلحة من وضع دراسة دقيقة لتطورات الاسعار في السوق، الا ان هذا لا يعني ان عمليات استطلاع ومراقبة تطور اسعار السلع والمواد قد توقفت حيث ان دوريات المراقبة التابعة للمصلحة تقوم يوميا باعمال المراقبة المعروفة.

### كهرباء لبنان: العودة الى ٦ ساعات تقنين مداورة

تمكنت الورش الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان من اصلاح الوحدة الحرارية رقم ٣، وعادت مؤسسة كهرباء لبنان الى تطبيق برنامج التقنين بمعدل ٦ ساعات مداورة بين مختلف المناطق اللبنانية.

وهكذا فان الورش الفنية اعلنت اصلاح كل الوحدات الحرارية باستثناء الوحدة الحرارية رقم ٢ التي يلزمها قطع غيار من مصدرها، اي من ايطاليا. وقد ارسلت مؤسسة كهرباء لبنان كتابا الى الشركة الصانعة تطالبها بارسال بعض الخبراء الايطاليين مع قطع الغيار لاجراء الاصلاحات اللازمة عليها. ويؤكد مسؤولون في معمل الذوق ان المهندسين اللبنانيين بامكانهم اصلاح الوحدة الحرارية رقم ٢ لكن الشركة الصانعة ترفض ان يتم الكشف عليها من قبل المهندسين اللبنانيين.

اما في معمل الجية، فقد تمكنت الورش الفنية من اصلاح كل الوحدات الحرارية، كلها تعمل بنصف طاقتها.

واكد مصدر مطلع في مؤسسة كهرباء لبنان ان الانتاج الحالي لا يكفي الاستهلاك.

من جهة اخرى، غادرت الباخرة «فيفالديه» منطقة الذوق، بعد ان افرغت حمولتها البالغة ٢٠ الف طن من الفيول. وينتظر ان تصل باخرة ثانية اواخر الاسبوع الحالي لتفريغ كمية مماثلة. اما بالنسبة لصفقة الزهراني فانه ينتظر ان تصل باخرة فيول منتصف الاسبوع الحالي.

ويؤكد المصدر المطلع في مؤسسة كهرباء لبنان انه لايوجد اي ازمة فيول، باعتبار ان مصرف لبنان اصبح يفتح الاعتمادات دون اية عوائق.

### انتهاء طلبات مؤسسات الصيرفة نهاية العام الحالي

اعلن مدير الشؤون الادارية في مصرف لبنان السيد علي شريف ان فترة قبول طلبات تاسيس مؤسسات صيرفة جديدة تنتهي في ٣١ كانون الاول المقبل.

## اسعار العملات

### السوق المالية اقفلت

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٨٨/١١/١٤ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

| الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ١١٫٢٥ | ١١٫٥٠ | الدينار العراقي | ٣٣٠٫٢٠ | ٣٣١٫٧٠ |
| الدينار الكويتي | ١٨٠٨٫٥٠ | ١٨١٧٫٥٠ | الدينار الاردني | ١٠١٦٫٠٠ | ١٠٢١٫٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٣٤١٫١٠ | ١٣٤٧٫١٠ | الدينار الليبي | ٢٢٨٫٦٠ | ٢٢٩٫٦٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٣٨٫٠٠ | ١٣٨٫٧٥ | الريال السعودي | ١٣٥٫١٠ | ١٣٥٫٨٥ |
| الريال القطري | ١٣٩٫١٥ | ١٣٩٫٩٠ | الريال العماني | ١٣١٠٫٦٥ | ١٣١٦٫٦٥ |
| الجنيه المصري | ٢٠٣٫٢٠ | ٢٠٤٫٢٠ | الجنيه الاسترليني | ٩٠٢٫٩٠ | ٩٠٧٫٩٠ |
| المارك الالماني | ٢٨٢٫٣٥ | ٢٨٣٫٣٥ | الفلورن الهولندي | ٢٥٣٫١٥ | ٢٥٤٫١٥ |
| درخما يونانية | ٣٫٢٧ | ٣٫٣٧ | الفرنك الفرنسي | ٨٣٫٦٥ | ٨٤٫١٥ |
| الفرنك السويسري | ٣٤٠٫٣٥ | ٣٤١٫٨٥ | الفرنك البلجيكي | ١٣٫٦٣ | ١٣٫٨٨ |
| الكورون الدانمركي | ٧٤٫١٠ | ٧٤٫٦٠ | الكورون الاسوجي | ٨٢٫٣٥ | ٨٢٫٨٥ |
| البيزتا الاسبانية | ٤٫٣٤ | ٤٫٤٤ | الليرة التركية | ٠٫٥٥ | ٠٫٥٨ |
| الليرة القبرصية | ١٠١٦٫٠٠ | ١٠٢١٫٠٠ | الالف ليرا ايطالي | ٣٨٤٫١٠ | ٣٨٥٫٦٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٦٧٣٫٠٠ | ١٦٨١٫٠٠ | الالف ين ياباني | ٤٠٧٥٫٤٠ | ٤٠٩٥٫٤٠ |
| الدولارالاميركي حوالة | ٥٠٨٫٠٠ | ٥١٢٫٠٠ | الدولارالاميركي بنكنوط | ٥٠٨٫٠٠ | ٥١٢٫٠٠ |
| الدولار الاسترالي | ٤٢١٫١٥ | ٤٢٣٫١٥ | الدولار الكندي | ٤١٥٫٦٥ | ٤١٧٫٦٥ |

| الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك باب اول | ٥٠٢٠٥ | ٥٠٧٠٥ | الليرة الايرانية | ٥٠١٠٥ | ٥٠٦٠٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٤٣٣٥ | ٤٤٨٣٥ | البيزوس المكسيكي | ٢٥٦٣٢٠ | ٢٥٨٨٢٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | [illegible] | [illegible] | اونصة الذهب | ٤٢٠ دولارا | ٤٢١ دولارا |
| اونصة الفضة | ٦٫٤٢ دولارات | ٦٫٤٤ دولارات | كيلو الفضة | ١٠٢٤٨٠٠ | ١٠٥٠٥٠٠ |

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٨٨/١١/٤ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

| العملة | شراء ل.ل. | مبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥٠٨ | ٥١٢ |

| العملة | متوسط الاسعار ل.ل. | العملة | متوسط الاسعار ل.ل. |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٨٢٫٥٥ | الجنيه الاسترليني | ٩٠٦٫٧٨ |
| الفرنك الفرنسي | ٨٣٫٨٣ | الفرنك السويسري | ٣٤١٫٨٢ |
| المارك الالماني | ٢٨٦٫٢٠ | الفلورن الهولندي | ٢٥٣٫٨١ |
| الين الياباني | ٤٫١٠ | الدولار الكندي | ٤١٧٫٤٥ |
| الدولار الاوسترالي | ٤٢٣٫٠٩ | الفرنك البلجيكي | ١٣٫٦٦ |
| الالف ليرا ايطالي | ٣٨٤٫٩٠ | | |
| اونصة الذهب | ٤١٩٫٩٠ دولارا | اونصة الفضة | ٦٫٤٢ دولارات |

### الفائدة على الليرة

سجلت فائدة الانتربنك ارتفاعا في نهاية الاسبوع، واقفلت على ٥ ٪ في مقابل ٤ ٪ ليوم امس الاول.

في السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف بلغ حجم التسليفات ٣ مليارات و ١٤٥ مليون ليرة، توزعت على اربع وعشرين عملية في مقابل مليار و ٨٥ مليونا ليوم امس الاول بزيادة مليارين و ٦٠ مليون ليرة ونسبتها ١٨٩٫٨٦ ٪.

وفي السوق المفتوحة بلغ حجم توظيفات شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٣٣٥ مليون ليرة في مقابل ٥٢٠ مليونا ليوم امس الاول، بتراجع ١٨٥ مليون ليرة ونسبته ٥٥٫٢٢ ٪.

وتوزعت التوظيفات على الآجال التالية: ٢٠ مليون ليرة لستة ايام
١٥ مليون ليرة لسبعة ايام.
٣٠٠ مليون ليرة لثلاثة وثمانين يوما.

## حركة المرافئ

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ١٠١٥٥ طنا وغادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر.

### البواخر الجديدة

| الباخرة | الرصيف | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| السلام ٢ | ٧ | ١٣٠ ماشية | شبير |
| سي هابي | ٨ | ٩٥٠٠ صويا | م ت ام ا |
| تويت ٤ | ٩ | للتموين | سمير شعر |
| تويت ٣ | ٩ | للتموين | سمير شعر |
| كالكارا | ١٠ | ٤٢٥ مختلف | سيلاين |
| الحاج عباس | ١١ | | |
| غريب ٣ | ١٣ | ٥٠ مختلف | ناسيونال شيبنغ |
| دوما ـ ت | ١١ | ٥٠ مختلف | ابرهيم حلاودي |
| توفيق اس | ١١ | للشحن | شبير |
| ليتكا | ١٢ | للتموين | ابو رجيلي |

### البواخر المغادرة

كوراج. بيونير. شادي. كاديو اوغلو ١. هيغ. غريب ٣

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | قادمة من | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ديفي كانيفات | اونفير | ٣٢٤ سيارات | كارابيبارس |
| جوليانا | الاسكندرون | للشحن | ابو رجيلي |
| كوزيت | مرسين | للشحن | ابو رجيلي |
| عبدالله | سالونيك | ١٠٠ ماشية | بيجاوي |
| تويت ٢ | سالونيك | ١١٠ ماشية | سمير شعر |
| سيدر ١ | ليماسول | للشحن | طوروس اجنس |
| كابتن بتروشفسكي | راڤين | ٨٩٠ مختلف | فرعون |
| فينيديكت انديريف | لرايزمايل | ١٦٠٠ حديد | فرعون |
| سيلين م | لاريكا | ٤ مختلف | اورانيا |
| تاجاتي كالكاوان | ازميت | للشحن | كونسوليداتيد |

### مرفأ طرابلس

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| نمبرافيني | كيماوي | اوتراكو |
| منير | كيماوي | اوتراكو |
| سليمان كاكان | حديد | اسطفان |
| الحاج انور | خشب | اسطفان |
| هاتيا | زفت | غندور |
| مني . س | خشب | ماريتا شيبنغ |
| بترا | للشحن | البحر المتوسط |
| سعيد . ١ | خشب | اللبنانية العربية |
| احمد ١ | مختلف | اللبنانية العربية |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| صلاح الدين | حديد | |
| محي الدين | خشب | كونفرس مارنيم |
| ف . كوڤالينكو | خشب | شيلق |
| زيرافتا | حديد | بطش |
| مونتيال كار | سيارات | المكتب الجزائري |
| | | عبيض للسيارات |

### مرفأ جونية

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| سي برايد | ركاب | سوكومتر |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| صني . بوت | ركاب | حبيب بوفيصي |

إعداد إميل شاهين وجورج كعدي

# حياة آخر الأباطرة وهم وسيرة عبثية فوق الخيال
# «برتولوتشي» المعلم يصور المعنى الماورائي ويبدع

(«The last Emperor» الإمبراطور الأخير - إسبلس وأمبير وكوليزيه).

لو كانت هناك صفة تفوق «تحفة فنية» لاستحقها «الإمبراطور الاخير» بلا تردد. شريط عميق اسر جميل مؤثر. ومخرجه الإيطالي الاصل الهوليودي الحرفة والطموح «برناردو برتولوتشي» معلم بمستوى أسلافه الكبار وأستاذ لأجيال ستاتي. ويخطر ببالنا قول علمي «يا هيك السينما يا بلا». عبقرية في المضمون والشكل توفر للمشاهد غنى فكريا وبصريا وفلسفيا لا يضاهى، وينتصر «برتولوتشي» مرة أخرى، مع أو دون الأوسكارات التسعة التي نالها عن عمله الرائع، لأن الأصالة تنطق بذاتها.

للكاتب المسرحي الإسباني القديم «كالديرون» مسرحية بعنوان «الحياة وهم» «La vie est un songe» (البعض ترجمها «الحياة حلم» والأصح «الحياة وهم») التي تروي قصة أمير ابن ملك افاق يوما من نومه ليجد نفسه سجينا مكبّلا بالسلاسل... وهكذا نفيق جميعا على وجودنا فنلفاه وهما اضغاث حلم كما كان يشكك الكاتب الياباني «ميشيما» في وجوده وكينونته الفعلية. رحلة عبثية نعبرها في عدد من السنوات. والحصيلة «قبض ريح»، لأن الحياة ليست سوى مجموعة اوهام واباطيل، والعمر ينقضي سريعا بمفاجاته المضحكة والمبكية في آن.

«الإمبراطور الأخير» امثولة فنية، وفكرية ايضا. وقصة الإمبراطور الصيني «بو يي» بوجهها العبثي المفجع (الهزلي بالنسبة إلى آخرين يرون خيطا رفيعا بين الكوميديا والتراجيديا كون الإنسان ضائعا بين البكاء على الحياة وفيها أو الضحك منها) وهو ولد امبراطورا في صين بداية القرن ومات مواطنا عاديا في نصفه الثاني. والرحلة التي اجتازها كالحلم تبطن عمقا ميتافيزيكيا وبعدا إنسانيا واجتماعيا واضحين.

تبدأ القصة في «المدينة المحظورة» حيث تعاقبت سلالة الاباطرة على حكم الصين الكبيرة، ويتزامن تتويج الإمبراطور «بو يي» ابن الثلاث مع إعلان زمرة من العسكريين والجنرالات والبيروقراطيين (كما ورد في الشريط) الجمهورية الجديدة واستيلائهم على الحكم. ولم يبق للإمبراطور من وظيفة سوى المحافظة على الرمز، لكن فقط ضمن اسوار «المدينة المحظورة» التي تضم حاشيته وبضع مئات من الجنود ومؤونة تكفي لسنوات. كنا في هذه المرحلة سنة ١٩١١. وينشأ الحاكم الصوري الصغير بالرفاه والدلال وخضوع الجميع لمشيئته والسجود له (حتى شقيقه الصغير الذي يصطدم به بعد سنوات حينما يخبره انه لم يعد الإمبراطور الوحيد بل هناك «إمبراطور» آخر في الخارج يركب السيارة). ولدى بلوغه الثانية عشرة من عمره تقريبا يستقدم من اجل تعليمه وتثقيفه استاذ إنكليزي يدعى «ريجينالد جونستون» (بيتر اوتول البارع دوما) وتبدأ رحلة الصداقة بينهما مقرونة بالإفادة التثقيفية التي يحظى بها الإمبراطور المراهق وبالانفتاح على اللغات والعلوم والثقافة الغربية التي سيكون لها أثر على أفكاره الإصلاحية والثورية لاحقا، بحيث يأمر عندما يصبح شابا بتبديل الكثير من العادات والتقاليد العتيقة. وبهذا يكون قد تلقى ثقافة سياسية ايضا قريبة من روح «الديمقراطية الغربية» لجهة تطهير الفساد وتبديل المظاهر الفولكلورية والسعي إلى رسم سياسة ذكية لعلاقة الصين مع جيرانها الأقربين والأبعدين، ولو من ضمن اسوار «المدينة المحظورة»...

المرحلة الثانية تبدأ من إخراج الإمبراطور الشاب بالقوة من مدينته حينما كان يلعب «التنس» مع زوجتيه بلباسه الغربي وبحضور أستاذه الإنكليزي على منصة الحكم. وزوجتاه المذكورتان لعبتا دورا كبيرا في حياته. فالأولى «وان يونغ» (الممثلة جون شين ملفتة جدا) هي الإمبراطورة التي زوجوه إياها وكان ما برح في الخامسة عشرة فقط أو ما ينيف، والثانية اختارها بسبب نهمه الجنسي ونظرا إلى رغبته التي لا ترد. فكان يضاجعهما سوية وينعم بحيلته معهما. لكن بعد إخراجهم من القصر الإمبراطوري ورحيلهم إلى «تين - تسين» بدأت مسيرة الانحدار والتفسخ فهجرته زوجته الثانية ودخلت الأولى (الإمبراطورة) في طور نفسي آخر سيؤدي بها في النهاية إلى الانحراف ثم الجنون (إبنة عم الإمبراطور التي عملت جاسوسة لدى اليابانيين سحاقية تقيم علاقة مع الإمبراطورة). في هذه الأثناء كانت اليابان إمبراطورية قوية ترمي إلى السيطرة على كل اسيا واحتلت مناطق واسعة في شمال الصين من بينها «منشوريا» التي يعود أصل الإمبراطور إليها... وفي شبه المنفى الجديد يلعب



الامبراطور صغيرا

الامبراطور دور «البلاي - بوي» الوسيم ويؤدي الأغنيات الغربية فيما تغرق زوجته في الإدمان على الافيون وتمارس علاقة منحرفة مع نسيبة زوجها...

المرحلة الثالثة تركز على توق «بو يي» إلى العودة إمبراطورا ولو على موطنه الأصلي منشوريا فيتعامل مع اليابانيين الذين يتوجونه إمبراطورا شكليا بلا سلطة ويصور له ضعفه وعطشه إلى استرداد امجاده (على أية حال لم يكن يخلو من صفات تسلطية بشعة كما يريد الفيلم أن يقول) أن العرش المستعاد بمنحه سلطانه القديم، لكن خيبته تكون عظيمة عندما تصدر القرارات وتعيينات الوزراء بمعزل عن مشاركته ورأيه ويغدو دوره توقيع «المراسيم» والمشاريع فقط وذروة وضعه العبثي تتجلى في اجتماعه مع مجلس الوزراء ومحاولته خرق الوصاية اليابانية بإعلان استقلال القرار في دولة «ماندو شوكو» (منشوريا) إلا أن الوزراء ينسحبون الواحد تلو الآخر من الاجتماع تاركين الإمبراطور «الصورة» وحيدا مصدوما...

المرحلة الرابعة التي صورها «برتولوتشي» بطريقة «الفلاش - باك» من بداية الفيلم هي سجن الإمبراطور على يد النظام الشيوعي الماوي وانتزاع الإعترافات منه حول كل مراحل حياته وصولا إلى اتهامه بالخيانة العظمى والتعامل مع العدو الياباني. هذه المرحلة كانت مؤلمة جدا للإمبراطور السجين الذي بات كأي سجين سياسي آخر في زنزانة واحدة مع رفاق له وفي صف التأهيل ببزة السجن ذات الرقم (٩٨١) وفي جلسات الاستنطاق العنيفة التي يديرها عقائدي شيوعي قاس لا يقيم لماضي المتهم وزنا... وفي النهاية، وبعد سنوات طويلة من الاعتقال والتحقيق والسجن القلبي، يطلق سراح «المواطن بو يي» لسلوكه الحسن سنة ١٩٥٩ ويعمل كبستاني حتى وفاته سنة ١٩٦٧.

من الصعب جدا حصر أحداث هذا الشريط الغني في عجالة نقدية نظرا الى كثرة الاحداث والرموز والتطورات السياسية والعسكرية التي عرفتها تلك الحقبة فعلا، لكننا حاولنا التوقف عند المفاصل الإساسية في السيرة التاريخية الحقيقية لآخر إمبراطور صيني (وإن ذكر «برتولوتشي» انه اضاف لمسة درامية الى الاحداث التاريخية يقتضيها المناخ السينمائي). والمهم هو العبرة الانسانية والفكرية من هذه السيرة الغريبة التي تفوق العقل والمنطق والإدراك البشري، ككابوس حقيقي وحلم لا يصدق وانقلاب عبثي في حياة انسان ولد إمبراطورا وتوفي مواطنا شيوعيا عاديا «صالحا»، وكان القبوط المحفوظ في علبة تحت العرش (المتحف لاحقا) خير شاهد على اضغاث الحلم الثقيل.

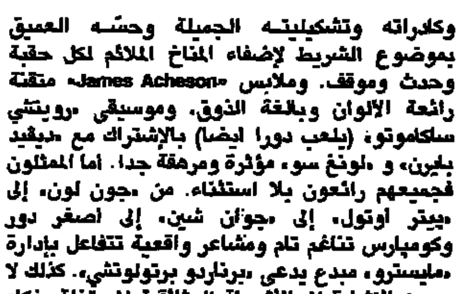
برؤية ورؤيا «برتولوتشي» القديرة دخل «الإمبراطور الاخير» تاريخ السينما صفحة مجيدة في تاريخ الفن السابع. لا يسعنا التمادي في امتداح الاخراج واظهار حسناته لاننا نتحدث عن معلم ومن الصعب التعليق على عمل سيد من أسياد السينما الحديثة اتحفنا باعمال مثل «١٩٠٠» و «آخر تانغو في باريس» و «القمر» وغيرها. لكن السحر يكتمل على الشاشة عندما يكون «فيتوريو ستورارو» المصور (راجع حديث معه نقلناه في صفحتنا) بإضاءته وكادراته وتشكيليته الجميلة وحسّه العميق بموضوع الشريط لإضفاء المناخ الملائم لكل حقبة وحدث وموقف. وملابس «James Acheson» متقنة رائعة الالوان وبالغة الذوق، وموسيقى «رويتشي ساكاموتو» (يلعب دورا ايضا) بالإشتراك مع «ديفيد بايرن» و «لونغ سو» مؤثرة ومرهفة جدا. أما الممثلون فجميعهم رائعون بلا استثناء. من «جون لون» إلى «بيتر اوتول» إلى «جوان شين» إلى أصغر دور وكومبارس تتناغم تلم ومشاعر واقعية تتفاعل بإدارة «مايسترو» مبدع يدعى «برناردو برتولوتشي». كذلك لا بد من الإشارة الى الأشرطة الوثائقية المستغلة بذكاء حول عنف الهجومات اليابانية على الصين (ومن بينها استخدام اسلحة كيماوية - موضوع الساعة اليوم - ومجازر جماعية الخ...) ومن ثم قنبلة هيروشيما في اواخر الحرب العالمية.

* ملاحظة مهمة: يجب أن ينتبه المشاهدون الى ان المخرج لم يعتمد اسلوب السرد الكرونولوجي الطبيعي بل رافق سيرة الإمبراطور في شكل متواز بين القصر والاعتقال، فعندما تميل الصورة الى الاسود والابيض تقريبا يكون قد تقدّم في الزمن الى مرحلة السجن والتحقيق على ايدي الشيوعيين، في حين تعود بالالوان الى السياق الطبيعي. هذا الامر قد يضيع بعض المشاهدين لذا اقتضى التنويه.

اوقات العرض: ٣٫٠٠ - ٦٫١٥ - ٩٫٣٠ استثنائيا.



... راشدا



## الإمبراطورة

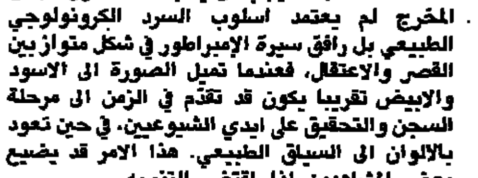
«جوان شين Joan chen» تلعب دور الإمبراطورة «وان يونغ» التي تعني بالصينية «الوجه المشع» وكل المؤرخين متفقون على أنها كانت امرأة جميلة وذكية وتعسة. وللعب هذه الشخصية الساحرة اختار «برتولوتشي» شابة جميلة وذكية... وسعيدة بعثورها اخيرا على الدور الذي تحلم به من سنوات. وبالنسبة الى الممثلة ابنة الخامسة والعشرين فإن مغامرة «الإمبراطور الأخير» هي في الوقت ذاته مآل وعودة إلى الجذور...





انها من مواليد شانغهاي، إبنة طبيبين. بدأت التمثيل في الصين بعمر خمس عشرة سنة وعرفت سريعا شعبية واسعة. لكنها ظلت تحلم بالخروج من السجن الذهبي. وحينما ذهبت إلى اليابان ضمن بعثة فنية رسمية اتخذت قرارها بالهجرة إلى أميركا. وهناك تابعت دروسا في الأدب. وبعد مضي ست سنوات على وجودها في الولايات المتحدة سلكت درب الاستوديوات السينمائية مجددا وبالسر من أجل أدوار صغيرة، خصوصا في التلفزيون، ولعبت شخصيات متشابهة، وحول هذه النقطة تقول: «كتاب السيناريو الهوليوديون يملكون رؤية كاريكاتورية تماما عن المرأة الآسيوية. إنطلقت في أدوار المرأة الغاوية رفيقة رجال العصابات، ثم تابعت مع شخصيتين: جاسوسة وعاهرة. من ثم؟ غالبا ما قلت لا».

ثم جاء «برتولوتشي». التقاها كما يلتقي عشرات الممثلات الآسيويات. لكن «جوان شين» تملك ميزة، عدا جمالها الأكيد، فهي تستطيع التحدث عن موضوع الفيلم في ذكاء. تعرف عن الإمبراطور «بويي» ما يعرفه التلامذة الصينيون من جيلها، أي لا شيء.





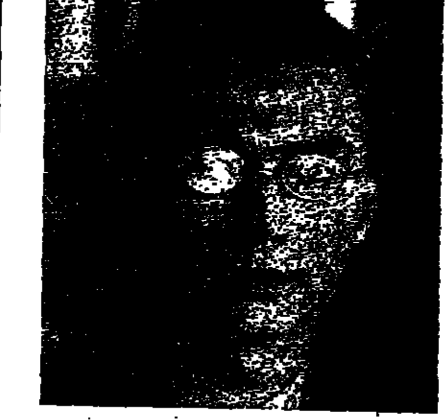
لكنها تجري أبحاثا وتتولع وتتعلق بشخصية الإمبراطورة. ما أن اختيرت للدور حتى شرعت في قراءة كل ما استطاعت العثور عليه، وخصوصا النصوص التي كتبتها «وان يونغ» بنفسها. ولكي تدخل في الشخصية اتبعت حرفيا ما اقترحه عليها «برتولوتشي»: تناسي الإمبراطورة والتفكير في المرأة. وحول الشخصية تقول: «كانت لدي شفقة عليها. كانت ضحية. في الصور، لم تكن تضحك ابدا. كانت ملامحها حزينة، وبالفعل كان هناك ما يحزن...»

«جوان شين» متشوقة لمعرفة ردة فعل الصينيين على الفيلم. وتقول: «الإمبراطور الأخير بعيد جدا عن صورة الفيلمين اللذين صورا في هونغ كونغ وشانغهاي عن الشخصية. لكن التغيير الذي يحرك الصين طور الذهنيات، فالصين كانت نهرا جافا، وهو يسري اليوم من جديد». بعد «الإمبراطور الأخير» توالت العروض على «جوان شين» لكنها قررت «عدم القبول بأي شيء في شكل اعتباطي». وتختم بالقول: «... أعيش بين ثقافتين لكنني صينية، وسأبقى».

## الإمبراطور

«جون لون John Lone» الذي يلعب دور الإمبراطور راشدا، إنسان ونجم مشهور بعزلته، مثل شخصية «بيتي» نصف الرجل - نصف الحيوان في فيلم «رجل الثلج» لـ «فرد شيبيزي»، ومثل رجل العصابات «جوي تاي» في «سنة التنين» لـ «مايكل تشيمينو»، لكن خصوصا مثل الإمبراطور «بويي» هنا. وعن شخصيته يقول: «بويي كان ضحية، كائن بسيط ومعزول عن باقي العالم، مع نواح سادية احيانا، وفي أحيان جبانة وسلبية. بالنسبة الي كان إنسانا قويا لأنه يصارع للبقاء، برتولوتشي جعل منه شخصية بطولية اكثر منه في الحقيقة، لأن شريطه رومنطقي قبل كل شيء. بويي مات مع سره، لن نعرف أبدا ماذا كان يفكر حقيقة عن نفسه. حاولت تمثيله بصدق، انما باحساس ايضا، اذ أعتقد أنه كان ممكنا أن أكون صديقا له. كان دوما وحيدا جدا، محتجزا في المدينة المحظورة، تقريبا مثلي في أوبرا بكين، عدا انني كنت حرا...»

عاش «جون لون» يتيما في هونغ كونغ والتحق بعمر العاشرة مع خمسين يتيما من رفاقه بأوبرا بكين، وعن تلك المرحلة يقول: «كانت تقريبا مثل سجن. من السابعة الى العاشرة ليلا كنا نتعلم الغناء والرقص والتمثيل والايماء وفق تقنية مشابهة للكابوكي. وكانوا أحيانا يضربوننا، ولم نكن نتلقى فعليا اية تربية اكاديمية. في اختصار، كان منهجا متخلفا، إختفى اليوم». إكتشف «جون لون» التلفزيون والسينما في مقاهي الشاي حيث كان يذهب احيانا للهرب من حياة الميتم، وكان يحلم بالمجد والشهرة... وهاجر الى هوليود.



في أميركا نال الجنسية ودرس شكسبير وتشيكوف في اكاديمية التمثيل. لعب على خشبة المسرح لقاء ١٢ دولارا للعرض. ثم دخل المجال السينمائي ليصعد نجمه سريعا.

عرضت عليه مؤخرا سلسلة تلفزيونية مع إغراءات مادية لكنه رفض قائلا: «أتيت الى هذا العالم بلا شيء، والمال السهل لا يهمني». يريد استغلال شبابه وطاقته ليتعلم اكثر ويتقن مهنته معلقا: «ارغب في أن يترك مروري على هذه الأرض اثرا صغيرا» ويضيف: «لا أخاف شيئا، إذ، من جهة، لا أنتظر شيئا، ومن جهة أخرى، آمل بكل شيء، كنت والد نفسي وأم نفسي، وكسائر الذين تربوا وحيدين، امتلكت الغريزة». شخصية هادئة تخفي وراء «المسحة الآسيوية» حرارة ومرحا. وحول المستقبل يقول: «لا أريد تخييب الجمهور الذي يقدرني بتحقيق أي شيء! لم أتعهر من قبل، ولن أبدأ الآن». ومثل «بويي» يعيش «جون لون» في عزلة.

# الحب في كواليس التلفزيون
# وسيرة المجرم بين دفتي كتاب

(«Broadcast news» نشرة الأخبار - إسبلس).

لطالما كانت وسائل الإعلام، المرئية منها والمكتوبة، ملهمة للعديد من كتاب السيناريو والمخرجين في هوليود، فبنوا حولها قصصا إما كإطار عملي أو بهدف الانتقاد (نتذكر الشريط الرائع «نتوورك» لسيدني لوميت). «برودكاست نيوز» يرسم علامة ثلاثي يعمل في محطة تلفزيون تواجه صعوبات مادية نظرا الى المنافسة القائمة بين مئات المحطات الخاصة الموجودة في الولايات المتحدة، مما يضطرها الى صرف عدد من العاملين فيها، والشريط يسير في خطين متوازيين: العمل، والعلاقات العاطفية. والثلاثي مؤلف من معدة برامج إخبارية تدعى «جين» (هولي هانتر) ومذيع أخبار وسيم وشهير «توم» (وليم هورت) ومساعد لهما يطمح لأن يصبح مذيعا ناجحا هو «أرون» (ألبرت بروكس). وفي كواليس التلفزيون وأمام آلات المونتاج والبث ومكاتب التحرير والاستوديوات نرافق الثلاثة في طموحاتهم المهنية وخيباتهم العاطفية التي بقيت في دائرة مفرغة، فعلى الطريقة «الراسينية» نرى «أرون» مولعا بـ «جين» المتولعة بـ «توم»، وهذا الأخير يسقط في امتحان المصداقية إثر مقابلة مع فتاة تعرضت لاغتصاب، ظهر فيها تنهمر دمعة من عينه، تبين لاحقا انها كانت مصطنعة ومولفة (صنع لها مونتاج)...

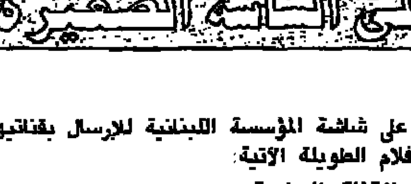
شريط عاطفي ناعم يطمح كثيرا ولا يبلغ حدود الإبهار والواقعية والإقناع. ومن المرجح أن جمهوره سيكون قليلا نظرا إلى خصوصية الإطار المكاني الذي لا تفهم ماهيته سوى قلة من المطلعين على كواليس التلفزيونات وأساليب العمل فيها، أي في اختصار فيلم «متخصص» قليلا. الإخراج لـ «جيمس إل بروكس» سريع الإيقاع وإدارة جيدة للممثلين المحبوبين وبخاصة «وليم هورت» صاحب الإطلالة الجميلة وإلى جانبه «هولي هانتر» التي تبالغ في التوتر والحركة بصوتها الحاد المزعج أحيانا. لكن المفاجأة الكبرى غير الواردة على الملصق هي حضور «جاك نيكولسون» السريع ولحظات صاعقة جبّارة بدور مذيع عتيق.

(«Best Seller» بست سيلر - بريزيدانس وفاندوم).

ثمة مفاجآت مفرحة في برمجتنا، وهذا الشريط واحد منها. عمل بوليسي فريد بموضوعه، متين بمعالجته، رائع بممثليه وإخراجه.

شرطي عتيق اصيب في عملية سرقة قام بها شقي مجرم تحت قناع وجه الرئيس نيكسون. وفيما كان بعد مدة يطارد مجرما آخر إنتصب أمامه رجل غريب جاءه بطلب وأمنية غريبين ويقضيان بأن يكتب الشرطي قصة الرجل الذي كان من سنوات مجرما وقاتلا شرسا في خدمة سيناتور ويرغب في فضحه والتخلي عن حياة الإجرام (إذا أمكنه ذلك)... الشرطي أرمل ووالد صبية شابة وكاتب ايضا، وله اعمال عرفت نجاحا شعبيا كبيرا في نطاق ما يدعى في الغرب بالـ «بست سيلر» وضعها استنادا الى مغامراته في سلك الشرطة. وعلى الرغم من عدم معقولية هذا الوضع (أن يترافق شرطي ومجرم) فإن المغامرة أغرته وسار الى نهايتها بين تردد واندفاع وبين شك وثقة...

هذه التركيبة العميقة غير المألوفة في «الثريلر» البوليسي اعطت عملا رائعا متماسكا بحواراته الذكية (تلميح الى الفساد الاميركي وبطلان ما يدعى بالحلم الاميركي) وشخصياته المدهشة المدروسة في عناية. ففي التمثيل عملاقان بحضورهما هما «براين دينيهي» في دور الشرطي، و «جيمس وودس» في دور المجرم المرافق. الاول وجه طيب على بدانة محببة، والثاني صاحب ملامح وجه قاسية معبرة جدا. والإخراج لـ «جون فلن» ممتاز بإيقاعه وإدارة الممثلين واختيارهم، ودون مبالغة شريط رائع عميق مبتكر بتركيبته الذكية التي تطرح بوضوح قضية الإجرام من خلال مناقشة الفارق بين إجرام شرعي (الشرطة) وإجرام شاذ (المافيات والسياسيون والعصابات) والتركيز على التقارب في مخيلاتهم عبر مشاهد موحية (الحذر المتبادل وطريقة اشهار المسدسات لدى انعدام الثقة او لجهة الدهاء وأساليب المطاردة) والاقتراب من معالجة اجتماعية طفيفة لنشوء نزعة الإجرام لدى إنسان من جراء تربيته (زيارة الرجلين لذوي المجرم) او نمط الحياة المختلف بين اصناف البشر... تنصح جدا هواة السينما بعدم تفويت هذا الفيلم الرائع المميز.



## على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

* القناة العادية

- اليوم الاحد، السادسة مساء.

«Mr Smith goes to Wachington» السيد سميث يذهب الى واشنطن» (١٩٣٩) إخراج «فرانك كابرا» تمثيل «جيمس ستيوارت» و «جين آرثر» و «كلود رينز» و «هاري كاري» و «إدوارد ارنولد» و «توماس ميتشل» و «إتش. بي وارنر». (ساعتان و ٥ دقائق).

ينتدب السيد «سميث» لمجلس الشيوخ بهدف استغلال سذاجته ومثاليته. لكن اللعبة ترتد على المستغلين اذ ان مثاليته قوية الى حدّ الصمود امام كل الاغراءات فيفضح كل الشذوذ الموجود وينتصر بالحق...

يصنّف هذا الشريط بين ابرز الافلام الهوليودية والتي يستشهد بها. والشعارات الفكرية (سياسية واجتماعية) التي يتضمنها الفيلم لا تخلو من العمق الذي اشتهر به «كابرا» اذ يخفي وراء سذاجة شخصيته وروح المرح ذكاء، بحيث اصبح مدرسة لمخرجين جدد امثال «سبيلبرغ».

نال اوسكار افضل قصة ورشح لمجموعة اوسكارات منها لأفضل فيلم وإخراج وسيناريو وموسيقى وتمثيل لـ «ستيوارت» و «رينز» و «كاري». ولعله كان يستحق اوسكارات عدة لكنها حجبت بسبب نيل افلام «كابرا» عدة اوسكارات في السابق. فسنة ١٩٣٤ نال فيلمه «حدث ذات ليلة» خمسة اوسكارات للمرة الاولى في تاريخ الجائزة. ثم سنة ١٩٣٦ نال ايضا عن «السيد ديدز يذهب الى المدينة» اوسكار الاخراج. وسنة ١٩٣٨ ايضا عن «لا تستطيع اخذه معك» اوسكاري افضل فيلم واخراج. وقد جمع فيه بطلي فيلم اليوم «ستيوارت» و «جين آرثر» وهما من المفضلين لديه.

سبق ان تحدثنا عن «كابرا» و «ستيوارت» لدى عرض «إنها لحياة رائعة». امّا «جين آرثر» فهي ابنة مصوّر فوتوغرافي من مواليد ١٩٠٥. تركت المدرسة بعمر ١٥ سنة لامتهان عرض الازياء ومن ثم التمثيل. بدأت في السينما بدور صغير لـ «جون فورد» سنة ١٩٢٣. وانطلقت الى النجومية في «كل المدينة تحكي» (٣٥) لـ «جون فورد» ايضا واثبتت فيه انها موهوبة للادوار الكوميدية. لكن الافلام التي منحتها الشهرة الاوسع فكانت بإدارة «كابرا» وهي «السيد ديدز يذهب الى المدينة» مع «غاري كوبر» و «لا تستطيع اخذه معك» مع «ستيوارت» كما ذكرنا. رشحت للاوسكار عن دورها في «الاكثر الاسعد» (٤٣) لـ «جورج ستيفنس» وانهت رحلتها السينمائية سنة ٥٣ بشريط الوسترن «شين» لـ «ستيفنس» ايضا. شريط اليوم يعرض لمناسبة الانتخابات الاميركية.

- الجمعة ٨٨/١١/١١، الحادية عشرة ليلا.

«Mr Majestyk» السيد ماجستيك» (١٩٧٤) اخراج «ريتشارد فلايشر» تمثيل «تشارلز برونسون» و «ليندا كريستال» و «آل ليتييري» و «لي پورسيل». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

يروي صراعا بين مزارع ناجح من اهم المنتجين في منطقته وعدد من المزارعين الصغار الذين يثير نقمتهم وغيرتهم، فيشرعون في مضايقته..

المخرج «ريتشارد فلايشر» الذي شاهدنا له «Compulsion» و «الفايكنغ» امتاز باشرطة مغامرات ذات مستوى ولا يزال الى اليوم يعطي اعمالا ومنها «مجون المال» الذي عرض مؤخرا وان لم يكن بصلابة افلامه السابقة.

* القناة ٣٣

- اليوم الاحد، الثامنة مساء.

«Carmen» كارمن» (١٩٨٣) اخراج «فرانشيسكو روزي» تمثيل «جوليا ميغينيز جونسون» و «بلاشيدو دومنغو» و «روجيرو ريموندي» و «جوليان غيومار». (ساعتان ونصف).

أوبرا لـ «جورج بيزيه» مستوحاة من قصة «بروسبير ميريميه»، تدور أحداثها في «سيفيليا» الاسبانية سنة ١٨٢٠. العسكري «دون خوسيه» مخطوب الى «ميكايلا» يطلب اليه مراقبة «كارمن» المشاكسة التي اوقفت على اثر مشاغبة في المصنع... فيتعلق بها ويساعدها على الهرب فيصطدم برؤسائه ويلحق بها ليغدو قاطع طرق... وتنمو القصة في اتجاه الدراما إذ يتعذب مع «كارمن» الشرسة...

تحفة بالالوان للمخرج الايطالي البارع الذي شاهدنا له «ثلاثة اشقاء» وقرأنا كثيرا عن عمله الجديد من حوالى السنتين «سيرة موت معلن». شريط رائع بممثليه وكادراته وكوريغرافيته يقرب الاوبرا من قلوب الذين لا يتذوقونها عادة. متعة للعين والاذن والبطلة «جوليا ميغينيز جونسون» صاحبة جمال وحشي مثير.

جوليا ميغينيز في «كارمن»

- الثلاثاء ٨٨/١١/٨، الثامنة والنصف مساء.

«Rouge baiser» قبلة حمراء» (١٩٨٥) اخراج «فيرا بيلمون» تمثيل «شارلوت فالندريه» و «لامبير ويلسون» و «مارت كيلر» و «لوراز تيرزييف». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

فتاة في الخامسة عشرة ابنة مهاجر بولوني يهودي منتسبة لجمعية الشباب الشيوعي الفرنسي. تشترك في مظاهرة تتعرض لمواجهة مع الشرطة فينقذها مصور شاب وتهرب معه ليعيشا في اقبية «سان جرمان»... لكنها لدى اطلاعها على الديكتاتورية الستالينية تصدم ويتزعزع ايمانها العقائدي...

- السبت ٨٨/١١/١٢، الثامنة مساء.

«Borsalino» بورسالينو» (١٩٧٠) اخراج «جاك دوريه Deray» تمثيل «آلان دولون» و «جان - بول بلموندو» و «كاترين روبير» و «ميشال بوكيه». (ساعتان و ٥ دقائق)

احداثه تدور في الثلاثينات في مارسيليا. «دولون» و «بلموندو» في دوري شقيين محببين يتزعمان عصابة تشبه المافيا... مغامرة تتراوح بين الجدّية والكوميديا عرفت نجاحا كبيرا خصوصا باشتراك النجمين الفرنسيين المرغوبين لدى الجمهور الاوروبي والعالمي. «دولون» منتج الشريط حقق تابعا له لاحقا منفردا بالبطولة. و «بورسالينو» كلمة ترمز الى اسم القبعة.

المخرج «جاك دوريه» عمل كثيرا مع «آلان دولون». درس المسرح بعمر ١٢ سنة ولعب ادوارا صغيرة مسرحية وسينمائية في الاربعينات. اعتبارا من العام ٥٢ عمل كمساعد مخرج وسنة ١٩٦٠ حقق اول افلامه «جيغولو». وسنة ٦٩ عرفت بداية تعاونه مع «دولون» في فيلم «المسبح» وتكرر تعاونهما في عشرات الافلام. ويجدر لفت النظر الى تعاونه مع السيناريست «جان - كلود كارييه» الذي اسهم في سيناريو «بورسالينو» والمعروف عن «كارييه» رفيق درب «بونويل» انه ابعد ما يكون عن خط افلام المغامرات. لكنه عمل على عدة سيناريوات لـ «دوريه» من النوع البوليسي في اكثرها، عدا المسرحية التلفزيونية «الايمان Credo».

- السبت ٨٨/١١/١٢، الحادية عشرة ليلا.

«Omen II - Damien» دامين الشيطان ٢» (١٩٧٨) اخراج «دون تايلور» تمثيل «وليم هولدن» و «لي غرانت» و «ليو ايريس» و «سيلفيا سيدني» و «روبرت فوكسوورث». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

الطفل الشيطان الذي تعرفنا اليه في الجزء الاول اصبح شابا، وازدادت اعماله الشيطانية المخيفة..

هذا التابع هو ثمرة نجاح الجزء الاول لكنه مثل اكثر التكملات لم يعرف نجاح الجزء الاول لكنه يحمل لحظات قوية تستهوي محبي هذا النوع. «هولدن» كعادته جيد الحضور و «ليو إيريس» و «سيلفيا سيدني» نجمان عتيقان يسجلان عودة الى السينما وعلى الرغم من عدم نجاحه في شكل ساحق فقد حقق له تابع بعنوان «الصراع الاخير».

المخرج «دون تايلور» ممثل سابق شاهدنا من اخراجه الفيلم التلفزيوني «اسطورة إيرول فلن».

## نوادي السينما

- (مدرسة البشارة، الاشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الاثنين فيلم «Champ d'honneur» ساحة الشرف» (١٩٨٦) اخراج «جان - بيار دونيس» تمثيل «كريس كامبيون» و «إريك وابلر» و «باسكال روكار» و «فريديريك ملير» و «فنسان مارتين».

تندلع الحرب سنة ١٨٧٠ فيلتحق قروي فقير بالجندية مكان آخر ثري... وفي الحرب يعيش اقسى المعاناة وينجو من معركة دامية فيلتقي بولد الماني ضائع ويكملان معا رحلة الخوف والهرب دون ان يتمكنا من التفاهم بلغة واحدة...

شريط حنون جدا يفضح قساوة الانسان والحروب وعبثية الاقدار. تصوير رائع كادرات مدروسة وسط الطبيعة الاوروبية الجميلة. وعمل ملفت باخراجه وحواراته. إيقاعه ينبىء بمستقبل باهر للمخرج «دونيس» الذي وقّع عمله الثالث هذا بعد نيله جائزة «الكاميرا الذهبية» عن فيلم «قصة ادريان» في مهرجان «كان» سنة ١٩٨٠. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما إسبلس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٨/١١/٩ فيلم «Strictement personnel» خاص للغاية» (١٩٨٥) اخراج «بيار جوليفيه» تمثيل «بيار اردينتي» و «جاك پونو» و «كارولين شاتيلو» و «جان بوين».

«جان كوتار» شرطي حالم يشعر نفسه موهوبا للكتابة. بعد استقراره في «ليون» لسنوات فقد كل اتصال بزملائه واهله... يتلقى رسالة من ناشره يعلمها فيه بضرورة العودة الى العاصمة. وهناك يفاجأ برؤية ذويه وقد اصبحوا خارجين على القانون. فوالده الرسام أصبح مزورا، وشقيقه مدمن على المخدرات. وبهذا يجد نفسه وسط جوّ نفسي قاتم...

شريط مميز بأجوائه البوليسية المقرونة بطرح اجتماعي. لا نعرف الكثير عنه وعن مخرجه وهو عمل جدير بالاكتشاف في ناد سينمائي. (اشتراك وبطاقات فردية).

## قضايا ثقافية

# كتاب من لبنان

ـ مَن قال إن الفكرَ ليس هو ايضاً وطناً؟... العالم اللبناني، الذي تقف حدودُه حيث يقف العمران فلا أوسع، وحيث تنتشر الثقافة ولا أروع...

أحببناه دُنيا لبنان هذا، وسنحبّه وسنقول فيه ما يُوحي إلينا من شعرٍ ومن مجد.

أمامي، اليوم، كتاب من لبنان،

شكله، هذا الذي قضيت عمري وانا في المغترب احلم بأن اصدر منه واحداً... اثنين... أربعة... وتترجم الى لغات الغرب ـ وحقق الله أملي ـ شكله نفسه، أعبده بعد شكل الأرزة.

نحن المغتربين، نكاد نحبُّ الأرزة كفتاة احلام، كعروس. اخصّ منّا الذين لم يروها وإنّما سمعوا بها سماعا.

ولكن ما لي تكاد الأرزة تصرفني عن الكتاب؟

لبناننا اليوم أخذٌ في أن يصبح، في نظر إفريقيا، بلد الكتاب. تماماً كما كانت باريس.

دورُ النشر اللبنانية تصدّرُ إلى ٣٢ بلداً إفريقياً نحو مليوني نسخة. ودارٌ منها بالذات تستأثر بتصدير مليون نسخة. إنها كُتب في الأدب والتاريخ والدين. وهي أيضاً في الفلسفة والرياضة والكيمياء والفيزياء.

وإذا بك على كلّ جلدٍ من كتاب، تقرأ اسمَ البلدِ الصغير العظيم. فيكبرُ قلبُك وتكاد تشمّ الكتابَ شمّاً على أنّه يحمل إليكَ رائحة الأرز.

ما أطيبَ، يا قارئي، أن تكونَ في المغترب وتسمع اسمَ لبنان يفعل فيك فعل صوت المؤذن او رنّة جرس تتردّد بعيداً في الوديان...

* * *

**خليل فاخوري**

# البيريسترويكا في الفن

يؤيد معظم فئة المثقفين المبدعين السوفيات البيريسترويكا بنشاط. وهذا واقع. ولكن هؤلاء الكتاب والرسامين والممثلين والعاملين في السينما، والمثالين والمؤلفين الموسيقيين، اذ تجدهم جميعا تقريبا يؤيدون التحويلات الديمقراطية في الحياتين السياسية والاقتصادية. لا نراهم على هذه الصورة تماما حين يدور الحديث عن التغييرات او التحويلات في مجال الفن بالذات.

وليس في هذا، طبعا ما يثير دهش المرء. فالجميع حقا، يريدون التغييرات، ولكن الكثيرين منهم يخشون ان تمسهم سلبيا هذه التغييرات.

وإن تحويل دور النشر والاستوديوهات السينمائية والمسرحية الى العمل بمبدأ الحساب الاقتصادي المستقل، وان الاصلاح المسرحي والتغييرات في مجال تنظيم المعارض، تبرر، الى حد ما، هذه التخوفات. فالبيريسترويكا في مجال الفن، ليست هي فقط الادارة لخلق الظروف الاكثر ملاءمة لاصدار الكتب وانتاج الافلام الشائقة، وتقديم المسرحيات الممتعة، كما ليست هي ايضا تأييد كل ما هو عبقري فقط. انها ايضا اداة لاقامة الحواجز في وجه المؤلفات الرمادية (الصفراء) الفارغة من كل محتوى والعابرة.

وليس سرا، ان العبقري شيء نادر. اما الاشياء الرمادية فلا تنطبق عليها هذه الندرة. والرمادية في الفن مناوئة للبيريسترويكا لانها (البيريسترويكا) تنطوي على خطر يهدد رفاهية هذه الرمادية، وهي رفاهية طويلة الامد.

وفي اتحادات المبدعين كثير من الذين تواجدوا فيها مصادفة او الضعاف مهنيا. فان نظام المساواة بين الجميع، بين الصالح والطالح، الذي ساد في الماضي، كان يؤمن لهؤلاء كفاف خبزهم ويمنحهم امتيازات معينة، ويدعم سمعتهم التي لا يستحقون. والنظام الجديد يمكن ان يجردهم من كل هذه الامتيازات. ولهذا بالذات نجد الرمادية هي الكابح الرئيسي للبيريسترويكا في مجال الثقافة الفنية.

والبيريسترويكا لا تعد بتبوء الموظفين في مجال الفن المتربعين في الوظائف العالية في عرش الفن ومحرابه، وفي ادارة اتحادات المبدعين. فالفنانون ترفعهم اليوم مؤلفاتهم والملوك والعراة يسمون بأسمائهم.

وبين اعداء التغييرات العفويين بعض اساتذة الفن المرموقين، الذين كانوا ينامون على امجادهم السابقة. وعليهم اليوم ان يثبتوا كفاءتهم في المباراة مع القوى الفتية الصاعدة. وهم لا يرغبون في هذه المباراة، اذ لا يضمنون لانفسهم ان يكونوا من الفائزين الاوائل.

وقد سمى المخرج المعروف اليغ بيفريموف الاسلوب المنتشر لكبح البيريسترويكا «باغلبية الدرجة الثانية». ومعنى ذلك مقاتلة الديمقراطية باساليب ديمقراطية مزعومة. فحين يجري، مثلا، انتخاب كبير مخرجي المسرح، او مدير الاستوديو السينمائي، ويكون المرشح رجلا عبقريا وحازما ومؤيدا نشيطا للاصلاح والتجديد، ويتم اختياره عن طريق الاقتراع، نجد اعداء البيريسترويكا يطالبون بان يشارك في عملية الاقتراع ليس فقط العاملون المبدعون بل والمستخدمون العاملون في المسرح: الحارس، وعامل المشجب. وعن هذا الطريق يتم احيانا ايجاد الاغلبية المرجوة، ويفوز عندئذ الجزء الاكبر على الجزء الافضل وتعاق التغييرات المقررة.

وقد صاغ الشاعر يفغيني يفتوشينكو قائمة بالاساليب المناوئة للتغييرات «مناوأة التغييرات بالموقف السلبي الخامل. يتخذه اولئك الذين فقدوا الثقة بالاقوال وينتظرون الاعمال من الاخرين. وليس من انفسهم ذواتهم. المناوأة بالتخريب، يقوم به اولئك الذين يخافون خوف الموت انفضاح عجزهم وتقصيرهم وكأنه سر من اسرار الدولة. المناوأة التي يبديها رجال «الركود» الناجحون بالامس الذين يصورون انفسهم وكأنهم «انصار البيريسترويكا» وذلك عن طريق التقليد. والمناوأة بالحماسة الحمقاء للتنفيذ الاعمى. وفي هذه الحال لا يغير هؤلاء اسلوب عملهم وانما يتكيفون مع الوضع. والمناوأة عن طريق الابتذال اي عندما يجري التعبير عن الافكار المناوئة للركود بلغة الركود نفسه، التي تثير الغثيان. والمناوأة عن طريق تجاهل الانتقاد. المناوأة بالانتقاد الذاتي الكاذب. والمناوأة عن طريق التهديد بالعلانية».

**غافرائيل بتروسيان**

(معلق نوفوستي)

## جديد للشاعر جورج شكور:

# تغير البيت، لم تضحك ستائره

مُذْ غِبْتِ، ليلٌ بقلبي غائمٌ باكِ
هيهات يَسكنُ هذا القلبَ إلاّكِ!
الدَّمع بَعْدَكِ وَرْدٌ أحمرٌ، ورؤى
ترنو إليكِ، وملءُ البال رؤياكِ
أسامِرُ الأمسَ، أجْلُو من سرائره
وأجملُ الأمس ما تحكيه عيناكِ
وأطيبُ الهمس ما باحت به صُبُحاً
هَواتِفُ الأنس أو مِغْناج نَجواكِ

* * *

وزُرْت بيتَكِ بالعينَين أغْمُرهُ
أشُمُّ وَهْمَ الهوى من عِطْرِ ريّاكِ!

* * *

يا «هيمُ» أين حلاواتٌ بكِ احتفلتْ
بناظريكِ، بثغْرٍ منكِ، ضَحّاكِ؟
بالرُّوح، بالكِبْرِ الحالي، بكلّ عُلىً
الله، يا «هيمُ» مَنْ بالسِّحْرِ سوّاكِ؟!
ما مَرَّ طيفٌ ببالي منكِ مبتكرٌ
ما مَرَّ يومٌ ولم تَشْغَلْهُ ذِكراكِ
أشتاقُ قدَّكِ شلالاً ونَفْحَ شذاً
وفي العِناقِ، حُدودُ الكونِ زِنْداكِ
أيُّ المجالسِ ما أسْكَرْتِها سَمَراً
أيُّ الأكابرِ ليسوا من أسارِكِ؟
يا هالةً من سماء الصَّحْوِ هاميةً
ومن هُدوءٍ بَهِيّ، ساكِتٍ حاكٍ
تُزَقْزِقين إذا حدَّثْتِ من فَرَحٍ
وتوجعين إذا أعلَنْتِ شكْواكِ
مَدى غيابِكِ أغْريتِ الفؤاد بما
يُغْويه حُلْماً، وما تُوحيه دُنياكِ

تَغَيَّرَ البيتُ، لم تَضْحَكْ ستائره
ولا تمايَلَ مِثْلَ الليل عِطْفاكِ
ولم تُصَفِّق لِيَ الأشياء باهتةً
كما يُصَفِّق في اللُّقيا جَناحاكِ
ضَمَمْتُ صورتكِ الصُّغرى أسائلها
كأنّها أنتِ: هل يا هيمُ ألقاكِ؟
أم أنَّ كفَّ النَّوى، أوّاه، جائرة
يوماً تُفرِّق، والهجران ألهاكِ؟
وَغصَّ بالدَّمع جَفْني، الدَّمعُ أصْدَقُهُ
ما باتَ يَذرِفُ منه الشّاعر الشّاكي

* * *

بالحُبِّ نَختصرُ الدُّنيا وثَرْوتَها
والحبُّ، يا «هيمُ» أغنانا وأغناكِ...
والعمرُ بعض هُنيهاتٍ مُرَنّحةٍ
أما زَهِدْتُ بِزَهْرِ العمرِ لولاكِ؟!
طابَ اللقاءُ، وقلبانا يَضُمُّهما
صَدْرٌ لِصَدْرٍ، ولا آهاتُ أسلاكِ

**جورج شكور**

# «الإمارات اليمنية الجنوبية ١٩٣٧ ـ ١٩٤٧»

## ذكريات ومواقف لنجيب أبو عز الدين

«الامارات اليمنية الجنوبية: ١٩٣٧ ـ ١٩٤٧» ذكريات ومواقف للكاتب الاديب نجيب سعيد ابو عز الدين صدرت حديثا عن دار الباحث في بيروت في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير وفيها، مقدمة المؤلف، بطاقة الرحلة والوصول الى عدن

ـ الفصل الاول ـ مراحل تاريخية التمزق اليمني ـ الفصل الثاني ـ الاتحادات والزيارات ـ مشاريع الاتحاد ـ الفصل الثالث ـ مشاهدات ونوادر ـ الفصل الرابع ـ ثم الخاتمة.

في ذكرياته التاريخية هذه كان ابو عز الدين ملما بادب السيرة والرحلات، وقد حطت به الرحال في بلاد اليمن لخدمة الحكومة اليمنية ما بين ١٩٣٧ ـ ١٩٤٧، والالتحاق بخدمة

الامامية المتخلفة التي لا تزال حريصة على التمسك بأجواء القرون الوسطى (...) من هذا المنطلق يسرد الكاتب ذكرياته مع العروج الى الحياة في عدن وطريقة العيش والعادات والتقاليد والحروب والعشائر والوظائف والامامة والسلطنة.

الى ما هنالك من مؤثرات كان لها الفضل الاكبر في اعطاء هذه السيرة حقها في ادب الرحلات والمواقف. ومن اطرف ما جاء في الكتاب السيرة نادرة يقول فيها

(...) اتصل كل من سلطاني لحج والحواشب خلال من ١٩٤٣ بالسلطة المركزية في عدن شاكين لها قيام احد افراد قبائل الصبيحة المعروفة باختصاصها في قطع الطرق التجارية

وسلب المسافرين اموالهم وبضائعهم، بالتصدي للمسافرين بين عدن واليمن وقتل اثنين منهم. وقد ذكر السلطانان في كتابهما بانهما قد راجعا ـ وانما دون جدوى رؤساء القبيلة التي ينتمي اليها المعتدي، وطلبا عقد اجتماع في قصر سلطان

لحج لبحث الامر (...) ولسوء حظي وقع علي الاختيار لتمثيل السلطات العدنية في ذلك الاجتماع، فتوجهت في الوقت المحدد الى لحج حيث تم عقد الاجتماع مع السلطانين المذكورين

اللذين اجمعا على توصية السلطة في عدن، بوجوب اصدار بيان يتضمن استعدادها لدفع مبلغ من المال لمن يقبض على المعتدي ويسلمه حيا او ميتا الى اقرب مخفر للحرس في المنطقة، وافقت السلطة على هذه التوصية وصدر البيان المطلوب الذي جرى توزيعه على قبائل العبادل والحواشب والصبيحة. ففي صباح ذات يوم وبعد حوالى شهرين من توزيع المنشور المشار اليه اعلاه، اتصل بي عظمة السلطان عبد الكريم بن فضل سلطان لحج، وطلب مني زيارته في قصره في عدن قبل ذهابي الى مكتبي. زرت السلطان الذي كنت موضع ثقته (...) فرحب بي (...) واستدعى احد خدمه وقال له «اجلب سلة الخضار التي جلبناها معنا من لحج الى الاستاذ نجيب». احضر الخادم السلة ووضعها امامي فقال السلطان لي انه يعلم ان بلدي لبنان مشهور بمنتوجاته الزراعية من فاكهة وخضار التي يندر وجودها في عدن، وانه يريدني ان اقبل منه هديته التي يامل ان يرسل لي مثلها في المستقبل. شكرت عظمته على هديته الكريمة. ولما وقفت للاستئذان بالخروج قال السلطان لي «لماذا لا ترى ما في هذه السلة من خضار وفواكه؟». فاجبته «امرك يا عظمة السلطان». فمسكت السلة ونزعت غطاءها فاذا بي ارى ويا لهول ما رأيت، راسا مخضبا بالدماء.

فصحت وانا على وشك الاغماء «ما هذا يا مولانا». ثم استلقيت على مقعدي، فامر عظمته باستحضار الماء لغسل وجهي وعدم وقوعي في غيبوبة.

ابدى السلطان اسفه لما ظنه مقلبا فكاهيا سيسرني، فاذا به يكاد يسبب لي الاغماء بعد ان استرحت قليلا في القصر اخبرني السلطان ان الرأس المنكود الذي اراد اهداءه الي هو راس المجرم

الذي سبق واصدرنا المنشور بدفع مبلغ معين كمكافأة لمن ياتي به حيا او ميتا. وطلب مني اجراء المعاملات اللازمة لدفع المبلغ المذكور الى القاتل (...) لقد مضى على هذا الحادث ما يقارب الاربعين عاما وها انني لا ازال اشعر بالرعشة لدى مجرد تفكيري به.

الكتاب السيرة وقفات عز ومواقف فخر قدمها لنا الكاتب لتكون زادا غنيا باطايب الحالات والساعات والتواريخ التي تمر في لحظات العمر وتترك بصماتها في ذواتنا وعقولنا وايامنا

والزمن حيث الذاكرة تختزن الافراح والاتراح الحلو والمر وفي النهاية يكون الزاد ثمينا واغلاه ذاك الصدق الصادق، مع استرجاع السنين والتي هي تاريخ حقيقي لحقيقة ما يدور في البلدان وبين الامم والبطون والافخاذ.

والجدير ذكره ان الشيخ نجيب سعيد ابو عز الدين من مواليد عام ١٩٠٩ العبادية جبل لبنان. وخريج الجامعة الاميركية ـ القاهرة ـ العلوم السياسية والقانون الدولي.

مستشار في الشؤون الخارجية والمواصلات بين عامي ١٩٣٦ و١٩٣٧ لدى الحكومة اليمنية. المستشار العربي للادارة العدنية.

استدعاه الامام يحيى اواخر عام ١٩٤٦ لمرافقة الوفد اليمني لحضور مؤتمر الطاولة المستديرة حول القضية الفلسطينية في لندن. في ديسمبر ١٩٤٨ عين مستشارا للوفد اليمني الذي زار المملكة السعودية وسوريا والاردن ولبنان ومصر برئاسة ولي العهد محمد البدر للوساطة في النزاع الاردني ـ المصري حول حرب فلسطين.

علم ١٩٤٩ عين مستشارا للمفوضية اليمنية في واشنطن وللوفد اليمني لدى الامم المتحدة. التحق بعدها بسكرتيرية مجلس الامن الدولي كمساعد لرئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا. عام ١٩٥٥ عينه السكرتير العام للامم المتحدة، مستشارا اسلسيا واعلاميا لبعثة الامم المتحدة المشرفة على انتقال السلطة من الايطاليين الى الصومال ـ مقديشو. شارك بعدها بمؤتمرات حول المحميات واليمن وخاصة مؤتمر الدفاع الثلاثي الذي عقد في جدة بين الامام احمد والملك سعود بن عبد العزيز والرئيس جمال عبد الناصر.

«الامارات اليمنية، رحلة شيقة، ومواقف احلاها ان بطلها لبنانيا حمل في قلبه حب لبنان وفي غربته حلم العودة. وها هو عاد ليحكي الحكاية التي كانت وثيقة حية لمواقف مشرفة.

**زينب حمود**

## من مفكرة مسافر في «الصياد»

# غرفة ورغيف ورجل برأسين

واحد... اثنان... ثلاثة...

رجل في غرفة. رجل برأسين. رأس بثلاث عيون. يشعل واحدة. يطفىء نفسه. ينفث ضبابا على نوافذ مقفلة. هواء اثقل من الزئبق. يرشقه من بين الانامل. يتكور على نفسه في هذه الغربة المحترقة: آت من نفق... راجع الى نفق. والضوء جسر للعتمة. لا الدمع يستجيب، ولا الحرقة تلبي. مشيمتك الصبر يا رجلا في غرفة، يا غرفة برأسين، يا ثلاث عيون في وجه.

الديكور هو هو منذ اربعة عشر عاما. تحت كل سماء تتنقل على الخشبة نفسها وتحمل الجلجلة اياها. تصل الى النهاية وانت ما تزال في البداية. دائرية قاتلة وديكور قاتم. رؤوس تهطل من السقف. تشهق حينا وتعود لتشهق حينا آخر. انامل تنبت من المقاعد عوسجا وجدايل متداخلة. جدايل كالحبال على العنق. غرفة اعمق من البحر. اخطبوط يتمسك بكل الجهات ويفرش فوقها الحبر الاسود.

ما لنا وللوطن؟ أفي الغربة ايضا يزداد الوجع ويتناسل الهموم؟ في الحجرات الاخرى، ضمن هذا الفندق البعيد، اناس آخرون واوطان اخرى. تدخل عليك اصوات ويخرج منك انين. تغرق اكثر فاكثر. يتلاشى الضجيج كرذاذ مطر خاثر يتكسر على جدار ما. وحدها جحافل الضباب تتمدد وتنتشر في كل الارجاء. تسمع اقدامها تجر الاحذية، في وقع منفر، كالعسكر المهزوم تجمع فلولا في أزقة القلب والرئتين والحنجرة. «لو انبت الخد من دموع/لكان في وجهي الربيع»!

تنظر الى المقاعد الخالية. يوجعك الفراغ المحتشد. وحيد في غرفتك، كثير بهمومك، والهواجس. توزع جسمك في جسوم كثيرة، تصيرها على المقاعد، تخاطبها، تناجيها، تصفعها، فتوقظك يدك المرتطمة بالصقيع، لترتد من معركة دون كيشوت، وطواحين الهواء تزرع المكان.

تقوم الى النافذة. نافذة برأسين وثلاث عيون. بخار يفرشها مخمليا. تنفث ما في جوفك من حرقة فيتكدس البخار. تستل اصبعا من عمق يدك، ترفعها بعناء شديد وتكتب: «لام ـ باء ـ نون ـ الف ـ نون». وترسم قطعة خبز متعرجة على شكل وطن. ترتد اصبعك خائرة خائبة. قطعة الخبز تتطاول فوقها السيول كأنها انهار من الدمع. تتدلى اللام مضرجة. والباء تتكور عند طرفيها كعجوز تنوء تحت ثقل العمر. والالف عمود ملح مزروع في جرح النونين الناضجتين خيبة واسى.

تسقط الستارة على الزجاج البارد. ستائر كثيرة اسدلت وما تزال المسرحية مستمرة. تقفز بطيئا الى الجهة الاخرى، الى الجرح الموازي. تستل اصبعا جديدة من علبة اليد وترسم شمسا وشعاع حرية. تضع لها ساقا بضة وتدورها زهرة، والشعاع حبال نور. تقف امامه لتتفرج وتفرح. فاكهة نضجت وحان قطافها. تتمدد لتقطف فتتقصف امام عجينة هشة. الشمس ثلج ووهم. وخيوط الضوء حبال مشانق.

تنهمر الستارة من جديد ايذانا بفصل آخر. كلما داويت جرحا جد بالتذكار جرح. تهجم كاللجتون على الستائر. تزيحها دفعة واحدة لتستبق الزمن وتنتظر:

اصابع كثيرة تزرع شوكا وترسم خناجر. سدود تطلع في كل مكان. «ما له ينشق فينا البيت بيتين»؟ قطعة الخبز بحيرة غارقة في الدمع. وشمس الحرية اعلان لمسحوق غسيل. كله ينظف... بس «توتال»... يا لطيف!

غرفة لرجل. رأسان لغرفة. والعيون في كل المطارح. تنظر الى الخارج. الانقشاع عاطل والرؤية سيئة. من ينظر من الداخل غير من ينظر الى الداخل. و «اللي بيحاربو من برّا بيضللوا برّا». الصبر جميل. لكن بائع الصبر لا يشفق على الشاري. النظر بوابة التنظير. والتنظير بالقناطير. يا اهلنا نحن معكم. الحرب بالنظارات هينة، ومن ياكل العصي ليس كمن يعدها!

العيون تكاثر على الزجاج المغشى. والرؤوس تتراجع. الح عيونا تفرح وعيونا تبكي، واخرى مذهولة في اقاليم ما بين الفرح والبكاء. ارى اطفالا تبحث عن مروج وعن طبشور. ارى مراويل ترتدي اطفالا ضيقة. اطفال برأسين ورؤوس دون عيون. كيف تتعايش الرؤوس في هذه الادغال الخالية من العيون؟ كيف تنفذ الرؤوس في هذا الضباب؟ كيف يضبط الرجل رأسيه، وكيف يحرك الرأس اقدامه الغزيرة؟

قطعة الخبز احترقت في الاتون. لكن، على مقربة منها، اللام تشبثت. والباء كثمرة فاتتها المواسم. والنونان تهاوتا كبطيختين لفحتهما نار لا ترحم. وحدها الالف ظلت طالعة كالعمود. تتحامل على نفسها وتمد اذرعتها باتجاه اللام. تستقر فيها بانصهار صوفي منخطف. ويطلع اكليل من نور. ارتسمت «لا»... تقولها للفاجعة وتقولها للضباب.

فجأة يعود لقطعة الخبز لونها الاشقر. تنسحب شلالات الدمع والحزن. جسور وجسور. اذرعة تتشابك من كل الجهات. مسافات تتراجع. اودية تصبح سهولا وجبال تتساوى كسطح اليد. وطن يطلع من قمقم. يمسك الرغيف المقمر، يدسه في جيوب البؤساء، ويوصيهم به خيرا: «اذا ما متم الم تشاهدوا من مات».

اسمع ضجيجا جميلا. قطعة الخبز مسكونة بالخلايا الشقراء. يروحون ويجيئون تحت ضوء الشمس: يقلعون ويزرعون والعيون لا تنام. ورشة تطلع من دمار. الستارة تتفتح على مسك الختام. اطفال تمسك بالكتب ورائحة مناقيش الزعتر تملأ قطعة الخبز على النافذة حقول على السرير وفوق المقاعد طفل.

طازج يطلع من بين المخاضات الكثيرة. تستعيد الشمس بهاءها وحبال الضوء تزنر القصائد.

الغرفة تصبح لرجل اسمه الوطن.

الغرفة برأس واحد.

والرأس بعين جبارة لا تنام.

واحد... واحد... واحد. قطعة الخبز لا تتجزأ. وشمس الوطن اما ان تشرق على الجميع واما ان تصبح حطبا للمواقد!

**جورج طراد**

# يوميات بيروت في زمن الحرب

غاب منذ فترة احد النواب عن الخارج، حيث قضى سنوات عدة، مع افراد عائلته السعيدة... بعيدا عن المعارك، والقصف والدمار، والانفجارات، والخوف... ولم يعش لزمة ارتفاع ثمن الرغيف، او اختفاء الدواء... وكل المشاكل الحياتية التي يعاني منها المواطن العادي، ويسحقه ثقلها اكثر واكثر كل يوم.

وبمناسبة عودته السعيدة، واطلالته الكريمة علينا، اجرى معه احدهم مقابلة، زينها لنا برسمه الكريم، وربما حتى نتذكر هيئته، وعنونها بكلمات الترحيب بالعودة المباركة، التي ملأت قلوبنا بالفرح والسعادة... حتى اننا لم نعد نحلم بسعادة اكبر...

المهم...

عاد النائب ليقوم بواجبه المقدس تجاه الوطن... كانت الحكاية اكثر من واضحة... لكن فضولي دفعني لاقرأ الحوار، علني افهم لماذا رحل حضرته عن الوطن، في وقت كان «واجبه» يحتم عليه ان يبقى بين المواطنين الذين ائتمنوه على حياتهم ومصيرهم... في وقت كان المفروض فيه، ان يقوم باي عمل، مهما كان صغيرا، ليوقف نزف الجراح الاكثر من كثيرة في جسد الوطن...

كان همي بالدرجة الاولى من قراءة الحوار، هو ان اعرف اي منطقة يمثل، او اي سبب وجيه دفعه ليرحل، او هل ظل على اتصال بمواطنيه بطريقة او اخرى... فاذا كل الاسئلة تتركز على «النشاط» الذي قام به حضرته، ليشرح لمن حوله القضية اللبنانية في الخارج، وقد اعطى محاوره لذلك اهمية كبرى، جعلتني اعتقد لبرهة، ان العائد الكريم، بطل قومي عظيم، نفي لانه دافع عن كرامة وطنه في زمن الحرب، وسجل بذلك موقفا مشرفا استحق معه ان يدخل التاريخ من ابوابه الواسعة... واعتقدت اني ساقرأ في النهاية لوما وتانيبا من المحاور المبهور فعلا بقوة شخصية من يحاور ـ لان الشعب لم يفرش الارض بالازهار والرياحين، احتفاء بهذه الطلة الكريمة...

ولان فضولي «طريف» في بعض الاحيان، فقد اصبحت اراقب عن قصد صفحات الجرائد، لاعرف ما الذي سيفعله غاريبلدي ـ ابو الوحدة الايطالية ـ لمشيل الزير من البير... ومتى سيبدأ حملة على ارتفاع سعر الدولار... وعلى مستقبل رغيف البؤساء، ودواء

البوسطة... هو على امر واحد من الالف الامور التي تنهش بانيابها حياة المواطن العادي في كل لحظة.

لكن انتظاري البائس ضاع سدى، فالنائب الكريم لم يفعل شيئا من كل ذلك... ولم اقرأ اطلاقا ان حضرته زار المنطقة التي يمثلها، وانما اكتفى بمصق الكلام، في المناسبات السعيدة، التي تتطلب بلاغة تبهر المستمع، كائنا من كان... فاذا هو مستعد لكل التضحيات، حتى يقوم بواجبه في سبيل وطنه الحبيب...

* * *

● كاتب المسرحية الذي لا علاقة له بالفن من قريب او بعيد، مزاجي الطباع... ادرج بين فقرات مسرحيته المأساوية ـ الكوميدية، بعض الفصلات لا معقولة، ترك تفسيرها لتكاتفنا... كما ترك موضوعه بلا نهاية...

لا يمكن لاحدهم ان يسدل الستار على المسرح... لا يمكن للبطل والممثلين الثانويين ان ينسحبوا الى الكواليس، رغم ان المشاهدين لا يصفقون، وقد بدأوا ينسحبون من الصالة واحدا بعد الاخر...

كاتب المسرحية هو منتجها...

● بعض نساءنا متخلفات حتى الموت...

ان قرونا بكاملها تفصلني عن بعض النساء...

● عندما يقفع احدهم تصريحا من على شاشة التلفزيون، وغرور غبي يسطع في عينيه، وهو يردد كلمات مللنا سماعها، ولا تعني شيئا في اعماق الحقيقة، لان المتبجح بها، اعجز من ان يعيش قيمها، لا استطيع ان امنع نفسي من التساؤل: يضحك علي او يستغزني؟

● انت احلى رموز الانسانية والعطاء، تتحدث لغة مختلفة... كلماتك تعيد الى لغتي العربية قيمتها وجمالها... تذكرني بمثلها العظيمة وقيمها...

كلماتك تصل الي ـ تنفذ عبر مسام جلدي، فتنسيني غربتي، وتوقظ احلامي العتيقة، فاشعر احيانا انك عملاق يحميني، ويجمع في كفه رماد ارضي... فكلماتك فعل ايمان بوطني...

**د. ناديا ظافر شعبان**

## التلفزيون

### برامج اليوم ٨٨/١١/٦

### ـ تلفزيون لبنان

#### البرنامجان الاول والثاني:

١٠٫٣٠ «يانصيب» ـ ١٢٫٠٠ فيلم فرنسي ـ ٢٫٠٠ «من حي لحي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٢٫٣٠ «جواني تحب تشاتشي» سلسلة غربية ـ ٣٫٠٠ «وادي الملك» اعادة لمسلسل محلي ـ ٤٫٠٠ «الزراعة» برنامج محلي ـ ٥٫٠٠ «ثلاثة على الطريق» سلسلة اميركية ـ ٦٫٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» للصغار مع «جاك مارتان» ـ ٧٫٣٠ «أرزاق» مسلسل مصري ـ ٨٫٠٠ «فال اب» سلسلة غربية ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول).

#### البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ منوعات غربية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي.

### ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠٫٣٠ «سوبرمان» سلسلة مغامرات جديدة ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ برنامج العاب فرنسي ـ ٢٫٠٠ منوعات غربية ـ ٣٫٠٠ فيلم مصري ـ ٥٫٠٠ برنامج وثائقي عن «ديغول» ـ ٦٫٠٠ «السيد سميث يذهب الى واشنطن» فيلم اميركي طويل من بطولة «جيمس ستيوارت» ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية ـ ٩٫٠٠ «ايها اللبنانيون» برنامج محلي ـ ١١٫٠٠ مسلسل فرنسي.

### ـ القناة ٣٣ (UHF)

٥٫٣٠ تحقيقات منوعة ـ ٨٫٠٠ «كارمن» فيلم فرنسي من نوع الأوبرا الجميلة ـ ١٠٫٠٠ موسيقى غربية.

## السينما

ـ اسبلس (ت . ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «فرانتيك» (جديد المخرج الكبير بولانسكي «وساعتان من التشويق المتين ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «فتاة الغلاف» (شريط مغامرات عاطفية خفيف ـ للراغبين).

٤ ـ «تداخل تمرين» (شريط مغامرات عاطفية وإباحية صغير ـ للراغبين).

٥ ـ «برودكاست نيوز» (علاقات حب وعمل في كواليس التلفزيون ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ «جلادو البرونكس» (مغامرات وجنس وعنف هزيل ـ للراغبين).

٢ ـ «العودة الى المدرسة» (كوميديا اميركية مسلية ومقبولة ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

«النمر المفترس» (من موجة العنف السخيفة ـ للراغبين).

ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «الامبراطور الاخير» (انظر إسبلس).

٣ ـ «فرانتيك» (انظر إسبلس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين).

٣ ـ «ثلاثة من الطريق» (شريط جديد من عالم المراهقين مع «شارلي شين» ـ للراغبين).

٤ ـ «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«ثنائي متوحش» (شريط بوليسي جديد من بطولة «بو بريدجز» ـ للراغبين).

ـ سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):

«تكو» (شريط مغامرات على طريقة «رمبو» ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).

١ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).

٢ ـ «فلودر» (كوميديا اجتماعية هولندية ـ للراغبين).

٣ ـ «كروكوديل راندي» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

«الامبراطور الاخير» (انظر إسبلس).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «مطاردة مميتة» (تشويق بوليسي متين مع «سيدني بواتييه» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «لا غلطة ثانية» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).

٤ ـ «وداعاً يا طفل» (كوميديا صغيرة ـ للراغبين).

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) حاول أن تكون متعاوناً مع زملائك، عروض جديدة يمكن أن تقدم اليك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) عليك ان تواجه العديد من عوائق مزعجة اكثر مما هي جدية.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اذا كان عليك ان تقوم برحلة او تنقل فانت لن تكون بمنأى عن سرقة او خسارة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) المناخ اصبح افضل وهذا يعطيك الفرصة لتتنفس قليلاً.

● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) عاطفيا: بامكانك ان تجرب حظك مع الشخص الذي تميل اليه اذا كنت حرا.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) اقبل الدعوات ولكن تحاش المناقشات فهي ستتسبب حتماً بالخلافات.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) ستكون عندك افكار اكثر وضوحا ودقة وستتوصل الى حل جميع المسائل.

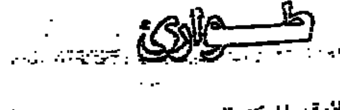
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) برهن عن مرونة اذا كان عليك أن تفاوض، وواجه الحياة بصورة افضل.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستجذب اليك النجاح بسهولة وستكون جريئا وحاذقا.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) كن صبورا الاتصالات الاجتماعية والودية ستكون مؤاتية.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) وضع مناسب في المجال الاجتماعي، والتقدم سيكون سريعاً.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ميلك للتنظيم سيجلب لك نتائج ممتازة. راقب نظامك الغذائي.



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣٦٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٩٦٤٩١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة ثكنة الخياط ٣١٢٩٥٦: محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨، عين المريسة ـ المقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

## مفتي خالد اكد

اجتمعنا مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد . ووجدنا لديه غبة القائمة بان يكون هناك لبنان موحد البعيد عن التقسيم وبالتالي ان يكون ك تعاون بين ابنائه . وهو يعلم وكل الناس يعلمون موقف سوريا الدائم تجاه ا الشيء . وتجاه هذا الهدف . وسوريا في الواقع تريد ان يكون لبنان وحدة ماسكة . وان يعيش شعبه واهله بتوادد وتعاطف . ونحن نرحب دائما بسماحة ي لبنان .

وعن نظرته الى الامور على الساحة اللبنانية قال: كل ما هنالك ان اخواننا ناانيين عليهم ان يجمعوا امرهم فيما بينهم ويعيدوا لبنان الى ما كان عليه. عروف بقوته ومتانته وعروبته وهذا سيتم ان شاء الله بتعاون اللبنانيين اهمهم .

وقد عاد المفتي خالد مساء امس الى بيروت .

حديث
عون

وفي خضم الصراع السياسي حول الوضع الداخلي . قال العماد ميشال عون في بلة نشرت له امس في «ابو ظبي» ان معظم الدول العربية تؤيده في رفض الوجود سوري في بلاده .

وقال رئيس مجلس الوزراء في حديثه الى صحيفة «البيان» الصادرة في دولة مارات العربية المتحدة ان السوريين يحاولون تعيين رئيس للبنان وليس نخابه .

واضاف العماد عون قوله انه لن يقبل ابدا وجود القوات السورية التي يقدر ددها بنحو ٢٥٫٠٠٠ جندي .

وقال العماد عون في المقابلة التي اجريت معه في قصر الرئاسة في بعبدا . انه احاط الدول العربية علما بموقفه عن طريق مبعوثين . وان غالبية تلك الدول ايدته .

واضاف قوله موجها حديثه الى «الموجودين في الشطر الغربي» من بيروت انه يتعين عليهم الا يتوقعوا منه ابدا الاعتراف بالوجود السوري . وقال العماد عون انه سيثير هذه المسالة في اجتماع قمة عربي .

في غضون ذلك استمرت الاتصالات لمعالجة مسالة التعيينات في الجيش . والتي عهدت بها حكومة الرئيس الحص الى الرئيس عادل عسيران .

وذكرت اوساط سياسية مطلعة، في الشطر الغربي من العاصمة . ان من بين المخارج المطروحة للحفاظ على وحدة الجيش تجري اتصالات «جس نبض» مع قيادات فاعلة في الشطر الشرقي لاستطلاع رأيها حول الاتفاق على تكليف العميد سامي الخطيب برئاسة الاركان . وتجنيب البلاد احتمال تقسيم المؤسسة العسكرية .

## «حزب الله» اتهم «امل» بخطف ٤ من عناصره

اتهم «حزب الله» حركة «امل» امس بخطف اربعة من الموالين له من بيروت الغربية . واكد متحدث باسم الحزب لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان حاجزا لحركة «امل» اعترض سيارة مدنية بعد ظهر امس في بئر حسن . على تخوم الضاحية الجنوبية وخطف ركابها الاربعة وهم من المقربين الى الحزب .

واضاف المتحدث ان عناصر اخرى من «امل» دهمت فجر امس . منازل ستة من انصار الحزب في الشياح بالضاحية الجنوبية . وقال ان طلقات نارية متفرقة سمعت في الشياح على اثر هذه المداهمات .

ورفض متحدث باسم حركة «امل» التعليق على اتهامات «حزب الله» . كما ذكرت الوكالة .

## العلامة الامين

تتمة الصفحة ١

التي تكفل بداية حل الازمة الا على اساس من الاقرار بضرورة الحوار .
ان اللبنانيين الان اكثر من اي وقت مضى هم بحاجة لان يعترفوا بضرورة التواصل والحوار الذي وحده يمكن اللبنانيين من اجتياز الازمة وبالتالي من انتخاب الرئاسات الضرورية لاستمرار الدولة ولقيامها بدورها الوطني والاداري .

● يحكى عن تفجير عسكري . ما هو رايكم؟

□ لا اعتقد ان هناك معطيات وظروف تساعد على تفجير عسكري في الفترة الراهنة . وارغب ايضا ان تطوق كل ما من شانه ان يؤدي الى التفجير العسكري لانه سيلغي امكانيات استخدام الموقف السياسي وهو الذي سينتهي بكل الامال المعقودة على التفاهم والحوار .

علينا ان نعترف اننا مختلفون ولكن علينا ان نؤكد ان خلافاتنا لا يمكن ان تحل من خلال الصراع العسكري . ان حل الخلافات لا يمكن ان يكون الا نتيجة الحوار . والحوار وحده . والوفاق بين اللبنانيين وحتى الاطراف المختلفة يجب ان تعيش خطر حصول اي انفجار عسكري وان تراقب هذه المسالة لان اي انفجار عسكري لن يكون من شانه الا اضعاف الجميع واضعاف لبنان وحتى اضعاف المصالح الخاصة للقوى السياسية التي ربما تلجأ الى التفجير .

## باسيل

تتمة الصفحة ٣

منهم في هذه المرحلة .

● ما هو برايكم بالتحرك العربي؟

□ لقد حافظ اللبناني الحر في المنطقة الحرة في «المنطقة الشرقية» على تحركه المميز وقراره الحر النابع من ايمانه بسيادة واستقلال لبنان . فكانت له علاقات مع كل الذين يحترمون حريته واستقلاله وسيادة بلده وهو قادر في كل الاوقات وخلال كل الظروف على الانفتاح العربي والتحرك ضمن قناعته الوطنية الحرة فلن يمنعه احد عن تمتين العلاقات الجيدة والصحيحة طالما هو يعمل على ترسيخ السيادة والاستقلال من خلال معاملة الند للند واحترام كل طرف للطرف الاخر .

## عبدايم

تتمة الصفحة ٤

هي رمزية امام الاموال التي يجب ان تخصص من قبل الدولة لصالح المشاريع العامة التي باتت ضرورية وملحة في جميع المناطق بعد هذه الحرب وما خلفته من اضرار كبيرة واهمال تاريخي . فمجالس الانماء باستطاعتها ان تنفذ المشاريع الانمائية العديدة وتاخذ بعين الاعتبار الدراسات المعدة سابقا من قبل المؤسسات الحكومية والدوائر الرسمية والبلدية والمجالس الانمائية . وبذلك تستطيع ان تحقق مشاريع عمرانية نذكر منها: ايجاد اسواق شعبية . اصلاح الطرقات والجسور . تطوير وتوسيع شبكات الكهرباء . الاهتمام بتامين مياه الشرب من حيث وفرتها ونظافتها . الاهتمام بامور الصحة العامة والعناية بالنواحي التربوية والثقافية . الاهتمام بموضوع تلوث البيئة . معالجة النفايات . تامين مواقف عامة للسيارات . احياء العمل في الدوائر الرسمية . تنشيط الاندية والجمعيات الرياضية والكشفية والثقافية والصحية الخ ...

وفي مجال التطلعات المستقبلية قال الدارس: من هنا لا بد لنا من تحضير المؤتمر الانمائي على مستوى المجلس المركزي والفروع . ودراسة كافة الامكانيات المتوافرة لوضع الخطط المتكاملة مع مشروعنا السياسي والعمل بعدها بالتنفيذ على مراحل متتالية .



## بن جديد يكلف

تتمة الصفحة

متمسك بالاهمية التي يعلقها على المتابعة المنتظمة والمتصلة للاصلاحات التي يجري تنفيذها حاليا . وخاصة فيما يتعلق بالادارة الذاتية للشركات الحكومية وعمل المشروعات الخاصة واعادة تنظيم العرض والتوزيع واقامة اوعية مالية جديدة .

وقال الرئيس بن جديد ان هناك ضرورة عاجلة لاصلاح النظام التعليمي وذلك بصورة خاصة لتلبية مطالب العاطلين عن العمل ولوضع برنامج لتوفير وظائف للشبان .

وقال محللون سياسيون ان معاناة الجيل الجديد الذي يمثل الان اكثر من نصف السكان دفعت الرئيس بن جديد ومؤيديه الى ابعاد الحرس القديم عن الحكومة والسعي لاجراء اصلاحات واسعة النطاق .

وطالب الرئيس الجزائري خلال مجلس للوزراء صباح امس «من كل وزير تصريف الاعمال الجارية بافضل السبل وفي الفترة الزمنية الضرورية لتشكيل حكومة منبثقة عن موافقة الشعب على الاصلاحات السياسية» .

وعقد هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء بعد يومين من الاستفتاء على تعديل الدستور الذي لقي موافقة بنسبة تفوق ٩٢ في المئة .

قاصدي
مرباح

وشغل قاصدي مرباح مهاما وزارية عدة في الحكومات المتتالية التي شكلها بن جديد منذ توليه زمام السلطة عام ١٩٧٩ .

ومرباح وهو الان في الخمسين من العمر ظل لفترة طويلة «رئيسا» برتبة عقيد لجهاز الامن العسكري القوي في عهد هواري بومدين .

بهذه الصفة تمكن من وضع الجيش في جانب العقيد الشاذلي عام ١٩٧٩ عند خلافة الرئيس بومدين فبعد ان عين امينا عاما لوزارة الدفاع عام ١٩٧٩ ثم اختياره وهو المعروف بحبه للتكتم وقدرته على التنظيم وزيرا للصناعة الثقيلة ثم كلف بعد ذلك وفي شباط ١٩٨٦ بتولي وزارة الزراعة لانجاز عملية اصلاح زراعي ترمي الى قيام الافراد باستغلال اراضي الدولة وعهد اليه اخيرا بوزارة الصحة لتنظيمها .

الاسم الحقيقي للرجل هو عبدالله خلف اما قاصدي مرباح فهو الاسم الحركي الذي لقب به زمن حرب التحرير . وهو طويل القامة خفيف الشعر ومن مواليد منطقة القبائل قبل خمسين عاما ولم يكن معروفا في اوساط الراي العام حتى وفاة بومدين في اواخر سنة ١٩٧٨ . وكان انذاك برتبة عقيد وبرز على الساحة كاحد الرجال الذين «رتبوا» المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني الذي انتخب الشاذلي بن جديد رئيسا للحزب قبل تقديمه على انه المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية .

وعين بعد ذلك امينا عاما لوزارة الدفاع ثم نائبا لوزير الدفاع الامر الذي بوأه مرتبة «الرجل الثاني» في سلم القيادة العسكرية الجزائرية واهله للانضمام الى المكتب السياسي لجبهة التحرير كعضو اصيل في البداية ثم كعضو مرشح عندما وقع خفض عدد الاعضاء المثبتين في هذا الجهاز الى ١٩ عضوا .

وفي سنة ١٩٨٢ بدا قاصدي مرباح حياته المهنية (المدنية) كوزير للصناعة الثقيلة فاهتم خاصة بامكانية استخدام الصناعة الجزائرية لصنع المعدات العسكرية واكتسب منذ ذلك الوقت شهرته كرجل ملفات فعال ومنهجي .

وقالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس ان انتصار الـ «نعم» الذي تحقق في استفتاء الخميس الماضي في الجزائر حول تعديل الدستور يعتبر «استفتاء» حول «مجمل مشروع» الاصلاحات الذي اقترحه الرئيس بن جديد .

واضافت الصحيفة تعليقا على نسبة الـ ٩٢٫٢٧ في المئة من الاصوات المؤيدة «ان الاستفتاء شمل توسيع الديمقراطية والرقابة الشعبية الفعلية وبروز كل الكفاءات دون اي قيد» .

الجزائر - ا ف ب . ر

## الرئيس التونسي يصدر عفوا عن ٢١١٩ سجينا

اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس امرا بالعفو عن عشرات من المسجونين السياسيين معظمهم مسلمون اصوليون . وذلك قبيل الذكرى السنوية الاولى لتوليه الحكم .

وقالت «وكالة انباء تونس» ان العفو يشمل ٧٩ من اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي الاصولية وتسعة يساريين و ٧٠ من ١٨٣ شخصا القي القبض عليهم في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ . واتهموا بالتامر على الاطاحة بالحكومة .

واضافت الوكالة قولها ان الرئيس بن علي امر ايضا بالافراج عن عدد من ٢٠٠٣١ مسجونا من المجرمين العاديين وتخفيف احكام السجن على الباقين .

وقالت الوكالة ان الهدف من العفو هو تفريغ السجون من المسجونين السياسيين وتعزيز المصالحة الوطنية .

## ولي عهد الكويت

تتمة الصفحة

سعودي ان ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وصل امس الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام .

واضاف المصدر نفسه ان ولي العهد السعودي وقائد الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز كان في استقبال ولي العهد الكويتي عند وصوله الى الرياض .

وعلم من مصدر كويتي مطلع ان محادثات الشيخ سعد مع المسؤولين السعوديين ستتناول الاعداد للقمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في ١٩ كانون الاول المقبل . والوضع في الاراضي المحتلة واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) الاسبوع القادم في الجزائر اضافة الى الازمة اللبنانية .

وزير خارجية
البحرين

● وفي المنامة . اكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ان المشكلات الاقتصادية سيكون لها الاولوية في القمة التاسعة لمجلس التعاون الخليجي .

واوضح الوزير في حديث نشرته امس اسبوعية «الاضواء» البحرينية ان علاقات بلاده مع ايران في تحسن واضح . ولم يستبعد تبادل السفراء في مستقبل قريب .

واضاف الشيخ محمد بن مبارك ان قمة مجلس التعاون الخليجي «ستتخذ اجراءات تكامل اقتصادي» بين الدول الاعضاء . وقال انه يتوقع ان «تصدق» القمة المقبلة على صيغة اتفاق بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية .

ومن جهة اخرى . صرح الوزير البحريني بان قمة مجلس التعاون ستتخذ اجراءات «تكامل اقتصادي» مختلفة وخاصة في ما يتعلق بالصفقات العقارية والخاصة بالبورصة وحق المواطنين في شراء املاك او حصص في المؤسسات او ممارسة مهنتهم في مختلف الدول الاعضاء . وتعتزم كذلك رفع القيود كلية على حرية انتقال مواطني الدول الاعضاء» .

واكد الشيخ محمد بن مبارك ان علاقات بلاده مع ايران «استفادت من مناخ الوفاق في المنطقة» . مضيفا انه يامل في ان تكون العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء» .

واوضح ان قائما باعمال ايرانيا جديدا قدم اوراق اعتماده مؤخرا في البحرين . وكانت الدولتان قد خفضتا مستوى تمثيلهما الدبلوماسي الى مستوى الموظفين خلال الحرب الايرانية العراقية .

واوضح الوزير البحريني ان علاقات بلاده مع قطر تشهد تحسنا واضحا . ووصفه بانها «اخوية» .

ومن جهة ثانية . ذكرت «وكالة الانباء الصحافية» ان السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني وصل سلطنة عمان امس حاملا رسالة من الرئيس علي خامنئي الى السلطان قابوس بن سعيد .

ونقلت الوكالة عن السيد بشارتي قوله ان الرسالة تتعلق بالمسائل الاقليمية . لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى .

● وفي موسكو . اعلن ان الاتحاد السوفياتي ودولة قطر يعتبران ان «الامكانات متاحة حاليا» لانشاء نظام امن جماعي في الخليج بمساعدة الامم المتحدة .

وجاء هذا في ختام زيارة رسمية لنائب وزير خارجية قطر حمد بن سحيم ال ثاني . الذي اجرى محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الذي قبل دعوة لزيارة الدوحة .

وقطر هي الدولة الرابعة في مجلس التعاون الخليجي التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بعد الكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان .

الكويت - ا ف ب . ر

## دمشق :

تتمة الصفحة

الاستراتيجية في كافة المناحي والمجالات في مواجهة العدو الصهيوني .

وتوقعت اذاعة دمشق امس عملا عسكريا اسرائيليا على نطاق واسع في المنطقة . وذلك غداة انتصار اليمين الاسرائيلي في الانتخابات التشريعية في الدولة العبرية .

وقال معلق الاذاعة الرسمية السورية ان «احتمال اقدام حكام اسرائيل على اعمال عسكرية عدوانية كبيرة ليس بعيدا عن التقديرات الواقعية خاصة بعد وصول المتطرفين العنصريين الى مقاعد الحكم» .

استراتيجية
عربية

هذا . ودعت صحيفة «تشرين» امس الى ان يتبنى العرب «استراتيجية موحدة» لمواجهة «الخطر الصهيوني» بعد صعود اليمين في الانتخابات الاسرائيلية الثلاثاء الماضي .

وقالت الصحيفة ان نتائج الانتخابات يجب ان تقدم الدرس بحيث تكون عامل توحيد للعرب لمجابهة الاخطار الصهيونية المحدقة بهم .

واضافت : ان استراتيجية عمل عربية موحدة تملك مقومات اقامة توازن استراتيجي يشق طريق السلام .

وقالت اخيرا : ان العدو لا يريد السلام وانما استسلام العرب . واكدت ان جميع الاحزاب الصهيونية تسابقت للتاكيد في برامجها الانتخابية على الاسراع في وضع حد للانتفاضة في الضفة وقطاع غزة والى شعار طرد الفلسطينيين وافراغ الاراضي العربية المحتلة من سكانها العرب .

عودة
طلاس

ومن جهة ثانية . علم من مصدر مسؤول امس ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس عاد الى دمشق مساء امس الاول في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعاً .

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان العماد طلاس اجرى خلال الزيارة محادثات مع نظيره السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف . كما التقى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المكلف الشؤون الدولية الكسندر ياكوفلوف .

دمشق - ر . ا ف ب

## ريغان: سامتطي صهوة جوادي واتجه نحو الشمس الغاربة





ريغان خلال حملة تاييد لبوش في مدينة ماكومبا (ديترويت) مع السناتور غيلبرت ديتللو

طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس من الاميركيين التصويت لمصلحة المرشح الجمهوري جورج بوش على كل المستويات يوم الثلاثاء المقبل . حتى يضمنوا بقاء الولايات المتحدة المثل الذي يحتذى به في بقية بلدان العالم .

واضاف ريغان في خطاب القاه في ميسكيت (ولاية تكساس): «ان الولايات المتحدة اصبحت المثل الذي تحتذيه وتقلده بقية بلدان العالم بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم . فكل البلدان تصير ديموقراطية ونمطنا الاقتصادي صار المثال للعالم» .

وقال ايضا ان الثقافة والتكنولوجيا الاميركيتين تهيمنان على العالم لدرجة ان اشياء مثل مسلسل «دالاس» التلفزيوني او ديزني لاند او مكوك الفضاء ديسكوفري تشد انظار العالم كله الينا وتجعله يتابع اخبارنا . نعم ان الولايات المتحدة محسودة من قبل العالم باسره .

واعرب الرئيس ريغان عن اعتقاده بان بلاده قد تتراجع الى الخلف وتدير الظهر الى الرخاء في حال فوز المرشح الديموقراطي .

والقى ريغان خطابه هذا في حلبة «روديو» لمصارعة الثيران وشبه نفسه بشيء من الحنين الى الماضي بـ «كاوبوي» (راعي بقر) يغادر المسرح في نهاية فيلم وسترن . حين قال رغم انني سامتطي صهوة جوادي واتجه نحو الشمس الغاربة في كانون الثاني المقبل . فانني اشعر وكانني طرف في انتخابات هذا العام .

يذكر ان ريغان الذي بلغ سن الـ ٧٧ لم يدخر اي جهد وجاب البلاد لمساندة جورج بوش والمرشحين الجمهوريين .

ميسكيت (تكساس) - ا ف ب

## شامير يتعهد

تتمة الصفحة

اقصى اليمين التي تتفاوض معها كتلة «ليكود» - خلال الحملة الانتخابية انه يسعى الى الحصول على تاكيدات بانشاء ٥٣ مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية .

ويعيش حوالى ٦٥٫٠٠٠ يهودي في الاراضي المحتلة بين ١٫٧٥ مليون فلسطيني .

وقد سمحت الحكومة الائتلافية الحالية التي تضم كتلة «ليكود» وحزب «العمل» والتي تشكلت في عام ١٩٨٤ بانشاء ست مستوطنات جديدة افتتحت احداها اثناء الحملة الانتخابية .

وحث مئير شيتريت - وهو نائب لكتلة «ليكود» في البرلمان - شامير امس على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع حزب «العمل» الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز بدلا من ان يصبح رهينة للجماعات الدينية .

وتطالب كتلة الاحزاب الدينية التي تضم حزب «شاس» والحزب القومي الديني وحزب «اجودات اسرائيل» وحزب «ديجيل هتوراه» بالا تعترف الدولة سوى بمن يعتنقون اليهودية على ايدي حاخامين اصوليين . وقد حققت هذه الاحزاب مفاجاة في الانتخابات بحصولها على ١٨ مقعدا في الكنيست (البرلمان) .

واشار شامير الى انه في حالة انشاء حكومة ائتلافية تضم «الليكود» والاحزاب الدينية فانها ستغير القانون الذي يعترف حاليا بالاشخاص الذين يعتنقون اليهودية على ايدي حاخامين اصلاحيين ومحافظين بالاضافة الى الحاخامين الاصوليين .

وقال شامير اذا كان هناك اخرون في البرلمان يؤيدون لهذا التغيير فانه ستكون هناك فرص اكبر لاجازته .

ويصر حزب «تسوميت» اليميني المتطرف بزعامة الجنرال المتقاعد رافائيل ايتان على الغاء الاعفاء من الخدمة العسكرية الذي يتمتع به طلاب المعاهد الدينية اليهودية وعددهم ١٨٫٠٠٠ شخص وهو ما يعتبره اليهود الاصوليون حراما .

استمرار
الانتفاضة

وفي قطاع غزة قال مسؤولون بمستشفيات فلسطينية ان جنودا اسرائيليين جرحوا بالرصاص ثمانية طلاب فلسطينيين كانوا يقذفون الحجارة خلال مظاهرة بمخيم خان يونس للاجئين بعد انتهاء الدراسة امس .

واضافوا قولهم ان بين الجرحى فتاة عمرها ١٧ عاما وصبيا يبلغ من العمر ١٢ عاما . وقال متحدث باسم الجيش انه يتحقق من صحة التقرير .

وافاد فلسطينيون ايضا بوقوع اشتباكات في مدن بيت لحم ورام الله وطولكرم بالضفة الغربية .

وفي القدس استخدم الجنود الاسرائيليون الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في حيي ابو طور وسلوان العربيين .

مغامرات
عسكرية

● وفي واشنطن . قال سفير اميركي سابق لدى اسرائيل ان على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستكون المهمة الالزامية لادارة الرئيس رونالد ريغان والادارة التي ستخلفها هي ردع اي مغامرات عسكرية عربية في الشرق الاوسط .

واضاف السيد صاموئيل لويس الذي كان سفيرا لبلاده في اسرائيل لمدة عشر سنوات ويراس الان المعهد الاميركي للسلام قوله امس الاول «ستكون في رايي فترة ستة اشهر او سنة يتعين ان تكون خلالها المهمة الاولى والرئيسية للادارة الاميركية ردع المغامرات العسكرية» .

واضاف قوله ان لتحقيق ذلك يجب تدعيم «التحالف الاميركي - الاسرائيلي غير المكتوب» خلال الفترة الانتقالية بين الادارتين وخلال الاشهر الاولى للادارة القادمة .

وتنبا السيد لويس في مؤتمر بمعهد بروكينغز بعدم امكان تنشيط مساعي سلام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط في وقت قريب .

ويشير بعض المحللين بما في ذلك بعض مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية الى ان شامير قد يفاجىء منتقديه بالعمل من اجل السلام .

وكان شامير قد قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول انه لن يقدم على اي تحول كبير عن سياسات اسرائيل بشان الشرق الاوسط . واعتبرت هذه التصريحات محاولة من جانب شامير لطمانة زعماء غربيين واليهود الاميركيين في اعقاب انتخابات يوم الثلاثاء الماضي .

لكن السيد لويس تنبا بان كتلة «ليكود» ستلتزم بتنفيذ وعودها الانتخابية وتتخذ مواقف متشددة - مثل اجراءات اكثر تشددا في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة - مما سيعمل على اثارة خلافات خطيرة بينها وبين الولايات المتحدة .

القدس المحتلة - ر . ا ف ب

## دي كويار حث

تتمة الصفحة

عزيز ان المحادثات كانت مفيدة . لكنه اضاف قوله «يجب الا نتكلم عن النتائج في هذه المرحلة» .

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي «اعتقد ان المشكلة لا تزال هي مشكلة الانسحاب والانسحاب هو العنصر الرئيسي الضروري لاحراز تقدم» .

وقد اصر السيد ولايتي على ضرورة ان يلتزم الجانبان التزاما حرفيا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يقضي بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات وتبادل الاسرى ثم يعالج غير ذلك من المشاكل .

ولذلك رفض الوزير الايراني الموافقة على تبادل حوالي ١٠٠٫٠٠٠ اسير ما لم تنسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية .

وقال «نامل ان يقبل الجانب الاخر تنفيذ القرار . فبعد وقف اطلاق النار الذي سرى بالفعل يكون الانسحاب هو الخطوة التالية ويجب تنفيذه على الفور» .

وقال السيد ولايتي ان العراق لم يقبل بعد خطة من اربع نقاط كان السيد بيريس دي كويار قد تقدم بها خلال اجتماع قصير عقد في نيويورك في الاول من تشرين الاول لكسر الجمود الذي يحيط بالمحادثات .

وكانت ايران قد قبلت النقاط الاربع من حيث المبدا كوحدة واحدة . وهذه النقاط هي انسحاب القوات وتبادل الاسرى وحرية الملاحة بالخليج وتطهير شط العرب الذي يشكل جزءا من الحدود بين البلدين من الانقاض والحطام الناجمين عن الحرب .

ومسالة السيادة على شط العرب وهو منفذ العراق الرئيسي الى البحر من المسائل الرئيسية التي تعرقل تحقيق تقدم في المحادثات اذ يطالب العراق بالسيادة الكاملة عليه . بينما تصر ايران على استمرار اقتسام السيادة بين البلدين بموجب معاهدة وقعاها عام ١٩٧٥ في الجزائر والغاها العراق عند بداية الحرب عام ١٩٨٠ . وتقول ايران ايضا ان مسالة تطهير شط العرب يجب ان تعالج وفقا لنصوص هذه المعاهدة .

ويبدو ان موقفي الجانبين لا يزالان على طرفي نقيض في هذه المسالة وسيواجه الدبلوماسي السويدي جان الياسون الذي سينوب عن الامين العام للامم المتحدة في الوساطة بين الجانبين مهمة شاقة عندما يجتمع مع الوزيرين في اجتماعهما المشترك التالي المقرر عقده يوم الاثنين القادم .

جنيف - ر . ا ف ب

## عرفات استقبل

تتمة الصفحة

ستة اشهر المجلس الوزاري لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلفا لليونان .

واشار عرفات ايضا الى ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير الذي دان الحكومة الاسرائيلية لانتهاكها حقوق الانسان «يكرس عزلة اسرائيل» في الساحة الدولية .

اضافت «وفا» ان الوزير الاسباني اكد من جهته التزام بلاده متابعة جهودها لتحقيق تسوية عادلة ودائمة للمسالة الفلسطينية واكد لعرفات دعم اسبانيا لنضال الشعب الفلسطيني .

وياتي لقاء عرفات مع اوردونيز غداة الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي عززت الخط المتصلب في اسرائيل وكذلك قبل بضعة ايام من عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي ينتظر ان يعلن وثيقة استقلال فلسطينية . وقالت مصادر «دبلوماسية اسبانية» ان اوردونيز اعرب عن امله في ان تكون قرارات المجلس الوطني «معتدلة» .

واسبانيا واليونان هما البلدان الاوروبيان الوحيدان اللذان اعطيا ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لديهما وضعا دبلوماسيا .

وكان الوزير الاسباني الذي وصل الى تونس امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ٣٤ ساعة التقى ايضا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي . واجتمع قبل مغادرته بعد ظهر امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

ومن المتوقع ان يتبنى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المقبلة وثيقة استقلال تستند خاصة الى القرار الدولي رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والذي يتناول ثلاثة فصول رئيسية يتفاوت الموقف الفلسطيني بشانها اولها التقسيم وهو مقبول وثانيها التكامل الاقتصادي بين الدولتين العربية واليهودية وهو مؤجل وثالثها تدويل القدس وهو مرفوض .

يذكر ان المجلس الوطني سينعقد في ١٢ تشرين الثاني الجاري في الجزائر لبحث اربعة مقترحات وفق ما صرح به عرفات وهي اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال او اعلان دولة وحكومة مؤقتة او حكومة مؤقتة فقط او وضع الاراضي الفلسطينية تحت الحماية الدولية .

وتفيد مصادر متطابقة ان القرار رقم ١٨١ سيشكل القاعدة الشرعية لاعلان الاستقلال الفلسطيني . وقد صدر هذا القرار عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ في دورتها العادية الثانية وتضمن توصيات عدة تمحورت حول ثلاثة مقررات رئيسية هي تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والثانية يهودية ومشروع «اتحاد اقتصادي فلسطيني» بين الدولتين وقرار بجعل لمدينة القدس كيانا منفصلا خاضعا لنظام دولي خاص تتولى الامم المتحدة ادارته وبعين مجلس وصاية ليقوم باعمال السلطة الادارية نيابة عن الامم المتحدة .

الاسكندرية - ر ا ف ب

## الامير سلطان استقبل وزير الدفاع الفرنسي

اعلن مصدر سعودي رسمي ان وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شيفنمان عقد مساء امس اجتماعا اول مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز .

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع تناول سبل تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية وخاصة مساهمة فرنسا في «برامج تدريب القوات البرية السعودية على الاسلحة الاكثر تطورا» .

وكان الوزير الفرنسي وصل بعيد ظهر امس الى الرياض في زيارة رسمية تستغرق يومين الى المملكة العربية السعودية .

وحسب وزارة الدفاع الفرنسية فان شيفنمان سيستعرض مع المسؤولين السعوديين «حاجاتهم في مجال الامن والمساهمة التي يمكن ان تقدمها فرنسا» .

واضاف المصدر نفسه ان شيفنمان سيبحث ايضا مع محادثيه «المشاكل المتعلقة بالشرق الاوسط ومنطقة الخليج والآراء السعودية حول هذه المسائل في ضوء التطورات الحاصلة في هذه المنطقة» .

الرياض - ا ف ب . ر

## وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**شفيق حنا سابا**
زوجته: كلود بولس منصور
ولداه ندين ووليد
وعائلات اشقائه المرحومين: ابراهيم واديب واميل
وعموم عائلات: سابا . منصور . خوري . شوفاني . كركبي وقندلفت
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٦ و ٧ الجاري في منزل شقيق زوجته جميل منصور الكائن في بيت مري بناية سلمون قرب «اوتيل البستان» .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**جان رشيد شهوان**
زوجته انطوانيت شهوان
ابنته ميريام
شقيق جوزف وتوفيق والمرحومين موريس والفرد .
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٥ تشرين الثاني .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ - ٧ الجاري في منزل الفقيد ساحة جونيه - بناية خليفه ..

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**سلمى طنوس فريحه**
ارملة العميد جان نخول
والدة: جوزف انطوان
شقيقته المدعي العام التمييزي جوزف فريحه وسلوى زوجة جوزف زين .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و ٧ من الجاري في منزلها . قرب مستديرة «الصالومي» . تجاه البريد بناية لودي راجي .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

يصادف اليوم الاحد ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
**طوني رامز الروس**
وفي هذه المناسبة تقام عن راحة نفسه قبل ظهر اليوم الاحد صلاة في كنيسة مار جاورجيوس - طرابلس .
يرجى من كل من عرفه واحبه . فترة تامل وصلاة لراحة نفسه .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**اليس جبران ماروديني**
زوجة سليم سيوفي
يقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من اليوم الاحد الواقع ٦ تشرين الثاني قداس لراحة نفسها . وذلك في كنيسة مار يعقوب السروجي - السبتيه .

لمناسبة سنتين على وفاة المرحوم
**جوزف رزق الله عطا الله**
مؤسس جامعة آل عطا الله
يدعو مجلس ادارة جامعة آل عطا الله ابناء العائلة والاهل والاصدقاء . الى المشاركة بالصلاة لراحة نفسه . وذلك في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة مار الياس - انطلياس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

زوجة الفقيد جانيت اسكندر عون .
اولاده ماري تريز زوجة منصور شبير وعائلتها .
جو وعائلته
كارمن زوجة المحامي ادولف نعيم وعائلتها
شقيقته مارغريت زوجة الياس ابو جوده وعائلتها
شقيقه ايلي وعائلته في المهجر .
وعموم عائلات كنعان . عون . فرنسيس . شبير . بلخوس . نعيم . ابو جوده وصلحاني ينعون اليكم فقيدهم الغالي .
**شاكر يوسف كنعان**
(المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية)
يصل جثمانه الى بيروت اليوم الاحد في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة العطايا - الاشرفية . الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين في ٧ تشرين الثاني . ثم يوارى جثمانه في مدافن العائلة في راس النبع .
تقبل التعازي يوم الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٨ - ٩ الجاري في منزل صهره منصور شبير في ساحل علما . تجاه مدرسة عبرين - بناية اسطفان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**بولين وديع فينان**
ارملة المرحوم جوزف جبران حداد
والدة غبريال وعائلته وميشال وعائلته وروفائيل وعائلته . وجان كلود وكلير زوجة فريد شماعه وعائلتها . وجوسلين وغلادس زوجة موريس مرقص وعائلتها وليليان زوجة سامي مرقص وعائلتها .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الحكاوي ثم توارى في مدافن العائلة في راس النبع .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ من الجاري في منزل الفقيدة في منطقة عوكر - بالعو - بعد السفارة الاميركية بملكها

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ادوار ساسين الشلفون**
زوجته ماري باسيل . والد غازي وجوزيف وشوقي وفادي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار جرجس نهر ابراهيم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٧ و ٨ الجاري في منزل الفقيد في نهر ابراهيم
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**مارون زعيتر ابو رحال**
زوجته روز كميد
والد زعيتر والملازم اول انطوان وعائلته . ونهاد زوجة انطوان يمين . وعائدة زوجة اندريه دكاش .
تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في ساقية المسك - بكفيا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

## في المرمى

# النقاط على الحروف

حمل همومه مع كرة القدم . ومعاناته مع البلاء الذي اسمه الغلاء ، وجاء يرشف قهوة الصباح . وهو يسال ويجيب . ولا يفوته احيانا وضع النقاط على الحروف ...

وقال . وهو يمج من سيجارته المعطرة، اخر نفس في عقبها ، ترى متى تدرك الاندية انه ممنوع عليها الاختلاف . ومفروض على ادارتها الائتلاف ، وغير مسموح لانصارها الشجار . ومحتم على لاعبيها اداء المباريات . باسلوب لا علاقة له بالعداء . بقدر ارتباطه بالمحبة والاخلاق . والعطاء الكروي . القائم على النظافة والفن . والروح الرياضية السمحاء ؟

واطفا السيجارة . واشعل اخرى . ورشف القطرة الاخيرة في فنجان القهوة . وتابع . ان اقل مشكلة في الملعب ستنعكس سلبا على المدرجات . فتقوم القيامة . وينتصب الميزان . وتتعطل المباريات . ونعود الى الفراغ . والى الاستعطاء . لتامين نفقات الفريق . ومرتبات اللاعبين . وما يستجد من متطلبات !

وقال . كرة القدم . هي في حقيقتها . تباري ومتبارون . وهواة يصفقون . وساعات ولا اجمل . يمضيها المرء . في حضن الطبيعة الخضراء . يسبح الخالق عز وجل .

والكرة . مهما جاءت نتائج مباريات غير متوقعة . تبقى الشغل الشاغل لانصارها . فهم اوفياء لها . اذا خسرت فرقهم ام انتصرت . لان الذي يهمهم . هو استمرار دورانها .

وكرة القدم . اذا جمدت . او توقفت . او تاهت عن مسارها . وتحولت الى حديث اداري . وكلام صالون . تفقد طعمها . وتضيع نكهتها . ويصبح نسيمها ثقيل الظل يضغط على القلب . ويسبب الاحتقان في الرئتين . ويصيب الاندية بالافلاس .

وكرة القدم . حركة . ولقاءات . وتنافس . ومن دون ذلك . يسقط معناها . وينهار مبناها . ولا يعود من رجاء في حاضرها . ولا امل في مستقبلها .

وما يحدث الآن . هو في واقعه . تثبيت للحاضر . وتطلع صوب المستقبل . لان المباريات شبه يومية وما هو آت منها . اكثر مما دخل في ذمة التاريخ .

والكرة لا تعيش في التاريخ ولا في الجغرافيا . انما على الارض . امام المدرجات . وفي ضوء الشمس . وليس وراء المكاتب .

ففي المكاتب نخطط . نضع البرامج . نبحث عن الاحسن . وعلى الارض ننفذ . ثم نقوم العطاء . فاذا كان جيدا . عملنا على زيادة جودته . واذا لم يات وفق التطلعات . ناقشنا الامر . فتشنا عن الخلل . وسعينا الى التصويب . وارجعنا الكرة الى مسارها الصحيح .

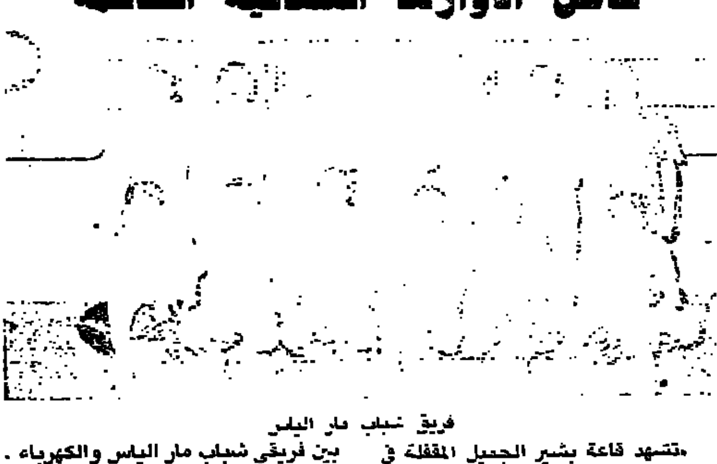
هكذا علينا ان نفهم كرة القدم . وهكذا نريدها . وهذا ما نهدف اليه . فاذا تحققت الاهداف . قلنا هذه الدنيا التي نبغي . اما اذا طغى حديث النكايات على حوار الملاعب . قلنا كفى . وضعوا خلافاتكم جانبا . وتعالوا الى اقانيم الكرة . القائمة على المباريات وحدها . وبنوع خاص الرسمي منها .

فاحاديث المكاتب . وحوارات الصالون . وهمس الليل . لا معنى لها . ولا يعول عليها . ولا فائدة منها . لان للناس آذانا تسمع فتمتعض . وعيون تتشبع . فتستبيح بوجهها تبحث عن الملعب . فهو الذي يهمها . وهو الذي يثيرها . وحكاياته وحدها التي تعني لهم الشيء الكثير .

وكي لا تضيع الانجازات التي تحققت في بدء هذا الموسم . يفترض الكف عن احاديث المكاتب والمقاهي . والى طي صفحة الخلافات الهامشية . وفتح اخرى مشرقة من شانها تمتين العلاقات بين الاداريين . وبينهم وبين الاندية والاتحاد . ولو اضطر البعض الى التضحية بانانياته الخاصة . من اجل انجاح مسيرة اللعبة . باعتبارها شي الاصل . والاساس . والدعائم الذي من دونه تسقط عمارة الكرة عليهم جميعا .

**فريد خوري**

# دورة أنجلوبولو للسلة واليد تدخل أدوارها النهائية الحاسمة



فريق شباب مار الياس

تشهد قاعة بشير الجميل المقفلة في نادي ابناء نبتون اليوم الاحد . اول لقاءين حاسمين في الدور نصف النهائي بكرة السلة للسيدات واليد للرجال في جدول الفائزين . بعدما دخلت الدورة التي ينظمها نادي الاشرفية تخليدا لذكرى لاعبه بكرة السلة بيار انجلوبولو ادوارا مصيرية بين الفرق المميزة . واسفرت عن فوز للهوليداي بيتش وشباب مار الياس بكرة اليد

فالامسية الثانية عشرة . اقتصرت على لعبة كرة اليد . فاجري اللقاء الاول في جدول الفرق الخاسرة مرة بين فريقي الهوليداي بيتش والتضامن . وجاء من جهة واحدة في مصلحة الهوليداي الذي لعب مباراة جيدة واستطاع عن طريق خططه المتنوعة ان يخترق دفاع خصمه ويتخم مرماه بالاهداف وينهي المباراة في مصلحته ٤١ - ٢٢ . الشوط الاول ١٩ - ٧ . قاد المباراة الحكمان زاهي موسى وصباح دايه

واجريت المباراة الثانية من الامسية بين فريقي شباب مار الياس والكهرباء . وكانت مصيرية في جدول الفائزين كون الدورة تقام وفق نظام استبعاد الخاسر من مرتين . فجاءت اللعبة متكافئة طوال الشوطين مع لمحات فنية عالية المستوى قدمها الطرفان مما جعلهما يتبادلان التقدم بنقطة او اثنتين حتى استطاع فريق شباب مار الياس من انتزاع الفوز في فارق نقطة في اخر ثواني المباراة ٤٢ - ٤١ بعدما تقدم في الشوط الاول في فارق نقطة ايضا ١٨ - ١٧ . قاد اللقاء الحكمان زاهي موسى وصباح دايه .

تتابع مباريات الدورة في يومها الرابع عشر اليوم الاحد . فتلتقي في الخامسة بعد الظهر انسات ابناء نبتون مع الحكمة الجديدة في نصف نهائي كرة السلة . وفي السادسة والنصف يتواجه شباب مار الياس مع ابناء نبتون في نصف نهائي جدول الفرق الفائزة بكرة اليد والفائز يضمن تاهله الى النهائي بانتظار المنافسة بين الخاسرين في جدولهم

## قطاف

□ نادي النجمة الرياضي يوالي تمارينه على ملعبه في المنارة بحضور جميع لاعبيه والذين كانوا منقطعين عن التمارين بقيادة المدرب زين هاشم والجهاز الفني بقيادة سمير العدو وذلك استعدادا للقاء الكرامة السوري يوم ٢٠ الجاري وقد علمنا من مصادر مقربة من نادي النجمة ان اللاعب الدولي زياد عيتاني الذي تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في فرنسا سيشارك فريقه في جميع مبارياته المقبلة .

□ منير توسكى عاد واسس فريق الطلائع الذي يضم بين صفوفه نخبة من لاعبي الاندية الممتازة وهو سينظم دورة في كرة القدم .

□ اللاعب الدولي السابق ابو طالب سيشارك بدورة المدربين العرب في العراق الشهر المقبل وابو طالب يشرف على فريق الفتوة بيروت الذي يضم نخبة من اللاعبين الناشئين .

□ عماد عيسى لاعب التضامن بيروت اثبت خلال مباراة فريقه امام فريق النجمة انه صخرة دفاع .

□ لاعبا الانصار ابراهيم الدهيني وحسين فرحات ما زالا منقطعين عن التمارين مع فريقهما الانصار

□ ابراهيم عيتاني المدرب السابق لفريق المزرعة يشرف حاليا على فريق تعاونية صبرا على ملعب جلول ويضم الفريق نخبة من اللاعبين الممتازين .

# السويد هزمت البانيا ١/٢
# السلتيك سحق هاميلتون ٠/٨
## نقطة بين بايرن وشتوتغارت

فاز منتخب السويد على البانيا ١/٢ امس السبت في اطار مباريات المجموعة الثانية لتصفيات القارة الاوروبية في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

وكان الشوط الاول للمباراة التي شهدها ١١٫٥٠٠ متفرج قد انتهى ١/صفر لصالح البانيا .

احرز هدف البانيا الوحيد اللاعب علي شيخو في الدقيقة ٣٣ من المباراة واحرز السويدي هانز هولمكويست الهدف الاول للسويد في الدقيقة ٦٨ ويوهان ايكستروم الثاني في الدقيقة ٧١ من المباراة .

### انكلترا

عزز فريق فورويتش صدارته في انكلترا بعد فوزه على فريق ويمبلدون في عقر داره ٢/صفر في الاسبوع سجل الهدفين اندي لينيغها في الدقيقة ٣٦ ومالكولم الن في الدقيقة ٧٢ .

من جهة اخرى . فاز ميلوول على لوتون ١/٣ . وبفضل اصابة لكل من ايان راتس وجون الدريدج وبيتر بيردسلي استطاع ليفربول الفوز على ميولسبره ٣/صفر . وفاز ساوثمبتون على شارلتون ٢/صفر سجلهما غراهام باكر وداني فالاس .

النتائج

كوفنتري - ويستهام ١/١ . ليفربول - ميدلسبره ٣/صفر . مانشستر يونايتد - استون فيلا ١/١ . نوتنغهام فوريست - ارسنال (اليوم) . ساوثمبتون - شارلتون ٢/صفر . توتنهام هوتسبر - دربي كاونتي ٣/١ . شيفيلد ونسداي - افرتون ١/١ . كوينز بارك رينجرز - نيوكاسل ٣/صفر . ميلوول - لوتون ١/٣ . ويمبلدون - نورويتش صفر/٢ .

ترتيب الصدارة.

١ - نورويتش ٢٦ نقطة
٢ - ميلوول ١٩
٣ - ليفربول ١٨
٤ - ساوثمبتون ١٨ .

### سكوتلندا

تابع فريق الرينجرز عروضه القوية في الدوري السكوتلندي وفاز امس على مذرول ١/٢ في الاسبوع الرابع عشر .

وحقق السلتيك انتصارا ساحقا خارج ملعبه على فريق هاملتون ٨/صفر .

وفاز ابردين على هيبرنيان ١/٢ ودندي يونايتد على دندي ٢/صفر وتعادل سانت ميرين مع هارتس ١/١ .

### المانيا الغربية

تقلص الفارق بين بايرن ميونيخ المتصدر وشتوتغارت الثاني الى نقطة واحدةبعدما عادل الاول مع سان باولي دون اهداف وفوز الثاني على هامبورغ ٢/٤ في الاسبوع الثاني عشر من بطولة الدوري الالماني الغربي بكرة القدم .

وهنا النتائج

سان باولي - بايرن ميونيخ صفر/صفر . كولونيا - هانوفر ١ صفر. فالدهوف مانهايم - شتوتغارت كيكرز ٢/٢ . شتوتغارت - هامبورغ ٢/٤ . كارلسروه - كايزرسلاوترن ١/٤ . اينتراخت فرانكفورت - باير ليفركوزن ١/١ . نورمبرغ - فيردر بريمن صفر/١ . باير اوردينغن - بروسيا دورتموند صفر/صفر . بوخوم - بروسيا مونشنغلادباخ ٢/١ .

ترتيب الفرق

١ - بايرن ميونيخ ١٨ نقطة (٧/٢٤)
٢ - شتوتغارت ١٧ (٩/٢٣)
٣ - كارلسروه ١٦ (٢٠/٢٥)
٤ - هامبورغ ١٥ (١٦/٢١) .

### النمسا

في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري النمساوي فاز ادميرا واكر على رابيد فيينا ١/٣ وفيينا على ستورم غراز ٢/٣ وتعادل لاسك لينز مع تيرول ١/١ واوستريا مع فورفارتس ٢/٢ وغاك غراز مع سانت بولتن ١/١ .

ترتيب الصدارة. ١ - تيرول ٢٥ نقطة (٢١/٣٩)
٢ - ادميرا ٢٥ (٢٠/٣١)
٣ - اوستريا فيينا ٢٣ (٢٤/٤٠) .

### المانيا الشرقية

ابتعد دينامو درسدن في صدارة بطولة المانيا الشرقية بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه في الاسبوع العاشر على هانزا روستوك الذي يحتل المركز الثالث ٥/صفر وخسارة دينامو برلين الثاني في ارضه امام لوكوموتيف ليبزيغ صفر/٢ .

وفي المباريات الاخرى فاز ماغدبورغ على شيمي هالة ٢/صفر وروت فايس ارفورت على فيشموت او ٢/صفر وشتال برندنبورغ على كارل تسايس بينا ١/صفر وزفيكاو على اينرجي كوتبوس ١/٣ .

والمباراة الوحيدة التي انتهت بالتعادل كانت بين كارل ماركس شتات ويونيون برلين صفر/صفر .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - دينامو درسدن ١٨ نقطة ، ٢ - دينامو برلين ١٢ نقطة ، ٣ - هانزا روستوك ١٢ نقطة ، ٤ - كارل تسايس بينا ١١ نقطة ، ٥ - كارل ماركس شتات ١١ نقطة .

### تعادل بوردو وموناكو ١/١

تعادل بوردو وموناكو ١/١ في المباراة التي اقيمت في بوردو امام ٢٣ الف متفرج في مطلع الاسبوع الـ ١٨ من بطولة فرنسا لكرة القدم .

سجل اليوغوسلافي زوران فويوفيتش هدف بوردو في الدقيقة ٦٣ بمجهود فردي وسجل لموناكو الانكليزي غلين هودل في الدقيقة ٧٣ بتمريرة من مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا .

وحضر المباراة رئيس نادي بوردو كلود بيز والمدرب المساعد للمنتخب الفرنسي جيرار هوبيه بتكليف من مدرب المنتخب الجديد ميشال بلاتيني .

وقد لعبت المباراة قبل ٢٤ ساعة من موعدها الاصلي لان بوردو سيلعب الاربعاء المقبل امام اوجبشت دوجا المجري في كاس الاتحاد الاوروبي بينما سيلعب موناكو امام اف سي بروج البلجيكي في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري .

### فوز تشيكوسلوفاكيا على النروج وديا

فازت تشيكوسلوفاكيا على النروج ٢/٣ الشوط الاول ١/٣ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في براتيسلافا امام ٣ الاف متفرج .

سجل لتشيكوسلوفاكيا غريغا وفليس ولوهوفي في الدقائق ١٦ و ٤٣ و ٤٥ وسجل للنروج سورلوث وادجشتاين في الدقيقتين ٤٤ و ٥٣ .

### استقالة مدرب ماترا راسينغ

قدم مدرب نادي ماترا راسينغ البرتغالي ارتور جورج استقالته من تدريب الفريق الباريسي الذي يحتل المركز الـ ١٥ في بطولة الدوري الفرنسي فعين مكانه رينيه هوسي ٦٠ عاما، الذي يشغل منصب المدير الرياضي للنادي . وفي المقابل قال استقالة المدير العام للنادي جورج بيت لم تقبل .

يذكر ان ماترا راسينغ يملك واحدة من اكبر ميزانيات الاندية في العالم . وجرب اكثر من مرة التعاقد مع لاعبين عالميين من دون ان ترتقي نتائجه الى المستوى المطلوب .

### ليفربول يسعى وراء نيل ويب

ذكرت صحيفة «ذي صن» اللندنية ان نادي ليفربول اجرى اتصالا رسميا بنادي نوتنغهام فوريست لضم لاعب خط الوسط الدولي نيل ويب الى صفوفه .

وحسب الصحيفة فان مدرب ليفربول كيني دالغليش مستعد لدفع مليوني جنيه لضم ويب «٢٤ عاما» .

يذكر ان نادي مانشستر يونايتد ابدى اهتماما باللاعب نفسه منذ نحو عام كامل غير ان مدرب نوتنغهام بريان كلاف رفض الصفقة .

وينتهي عقد ويب مع نوتنغهام في نهاية الموسم الحالي ٨٩/٨٨ .

# مارتينا تتألق في وورشستر
# وبيكر يواجه صعوبات بستوكهولم

صعدت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى في العالم الى الدور قبل النهائي لبطولة نيو انغلند للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠٫٠٠٠ دولار في حين افلتت مواطنتها كريس ايفرت من هزيمة محققة .

ولم تصادف نافراتيلوفا التي لم تهزم في اي مجموعة خلال الاسبوع الماضي مقاومة تذكر من التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة في العالم وفازت عليها ٦/١ و ٦/٢ .

وستلتقي نافراتيلوفا في الدور قبل النهائي للبطولة مع المصنفة الثالثة في العالم الارجنتينية غابرييلا ساباتيني التي لجأت الى كراتها الارضية الساحقة في المجموعة الاولى من مباراتها مع الكندية هيلين كيليسي لتفوز عليها ٧/٥ و ٦/٤ .

وهزمت ايفرت في المجموعة الاولى امام مواطنتها باربره بوتر المصنفة السابعة في العالم قبل ان تفوز عليها ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٢ .

### بطولة ستوكهولم

واضطر لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر الى خوض مباراة صعبة امام الاميركي غير المصنف روبرت سيغوسو قبل ان يفوز عليه ٦/٤ و ٧/٦ في دور الثمانية لبطولة ستوكهولم المفتوحة للجائزة الكبرى للتنس .

وفي الدور نصف النهائي ، فاز السويدي بيتر لندغرين على الاميركي جيم كورير ٦/٣ ، ٦/٣ .

صعد لاعب التنس البرازيلي كاسيو موتا والاميركي غي بيرغر الى الدور قبل النهائي في بطولة ساو باولو للتنس للرجال بعد فوزهما في دور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٣٠٫٠٠٠ دولار .

وفاز البرازيلي موتا المصنف السادس في البطولة على اليوغوسلافي برونو اوريسار ٦/٤ و ٦/٤ في مباراة استغرقت ساعتين . وموتا هو البرازيلي الوحيد الذي يلعب حاليا في البطولة .

وتغلب الاميركي بيرغر المصنف الثالث في البطولة بسهولة على الارجنتيني هابير فرانا ٦/٢ و ٦/٢ بعد ان ارتكب الارجنتيني الاعسر عدة اخطاء .

### بطولة انفير

وتغلب لاعب التنس الاميركي جون ماكنرو على النجم الارجنتيني الصاعد غيليرمو بيريس - رولدان ٦/٢ و ٦/١ لبطولة المجموعة الاوروبية للتنس .

الا ان الاميركي مليوت الحاصل على الميدالية الفضية في دورة سيول الاولمبية هزم ٦/١ و ٦/٤ على ايدي السويسري غير المصنف جاكوب هلاسيك الذي سيتقابل مع ماكنرو في الدور قبل النهائي للبطولة . وفي الدور نصف النهائي . فاز السوفياتي تشيسونوكوف على ما ملندورف ٧/٦ ، ٦/٣ .

## مايا حجار احرزت لقب مضرب اليرزة



احرزت لاعبة لبنان الاولى مايا حجار (الصورة) لقب دورة نادي اليرزة كاونتري بكرة المضرب في المرحلة الاولى من نهائي الفردي لجنسين . بعد مباراة خاضتها مع السيدة ليندا هوشر وهي ام لولدين وتكبر مايا بـ ١٣ سنة . فجاء اللقاء الذي تابعه جمهور حاشد . متكافئا في المجموعة الاولى . ولم ينجح اي اسلوب في اللعب من مايا الا ووجدت له هوشر طريقة مناسبة للرد وعلى الرغم من ذلك فقد تمكنت حجار من انهاء المجموعة في مصلحتها ٦ - ٤ وسهل عليها ان تحرز اللقب بعدما انهت المجموعة الثانية ٦/٢ . يشار الى ان دورة اليرزة لهذا العام ستقدم لها جوائز بقيمة ٦١٨ الف ليرة لبنانية ينالها الفائزون الاوائل في فئات: الفردي سيدات ورجال والزوجي رجال ومختلط .

### استقالة مدرب راسينغ باريس من منصبه

قال نادي ماترا راسينغ باريس الفرنسي ان المدرب البرتغالي ارتور خورخي الذي قاد نادي بورتو البرتغالي الى الفوز ببطولة كاس الاندية الاوروبية عام ١٩٨٧ قدم استقالته من النادي لاسباب صحية .

وقال النادي في بيان ان رينيه هاوس المدير الفني للنادي حل محل خورخي الذي بدأ عمله مع راسينغ باريس في الموسم الكروي الماضي .

واضاف النادي قوله ان خورخي (٤٢ عاما) اصيب بلاجهاد شديد وطلب اعفاءه من منصبه حتى يتسنى له العودة الى بلاده للعناية بصحته .

وكان خورخي قد قاد بورتو للفوز ١/٢ على نادي بايرن ميونيخ في نهائي بطولة كاس الاندية الاوروبية علم ١٩٨٧ الا انه لم يدفع نادي راسينغ الى النجاح اذ لا يزال يحتل حاليا المركز الخامس عشر في جدول ترتيب اندية القسم الاول لدوري كرة القدم الفرنسي الذي يضم ٢٠ ناديا

### الدور ربع النهائي لكأس جبل لبنان بكرة القدم

تقام الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد مباراةالدور ربع النهائي لكاس جبل لبنان على ملعب بلدية فرن الشباك بين فريقي الجهاد الحدث والتضامن المريجة .

كما تقام مباراةاخرى في الدور نفسه على ملعب بلدية سن الفيل الساعة العاشرة بين فريقي الانتصار الدورة وفتيان الارز .

### جولة اوروبية اميركية للرباع سليمان اوغلو

يقوم الرباع التركي العالمي نعيم سليمان اوغلو بجولة اوروبية واميركية بين ١١ تشرين الثاني الحالي و ١٣ كانون الاول المقبل .

وسيقدم سليمان اوغلو الذي يعتبر اعظم رباع في التاريخ والذي سجل ٦ ارقام عالمية جديدة لوزن ٦٠ كلغ في دورة سيول اولمبية عروضا خلال جولته التي تبدأ في المانيا الغربية في مدن ميونيخ ونورمبرغ وبون وهامبورغ ولوبيك وشتوتغارت . وسيمضي ٤ ايام في مدينة الكمار الهولندية بصحبة بطل العالم الاسطوري السابق الهولندي انطون غيسينك بطل اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ .

كما سيمضي سليمان اوغلو يومين في فرنسا و ٣ ايام في انكلترا قبل ان يختتم جولته في الولايات المتحدة في نيويورك وشيكاغو وواشنطن وهيوستون ودالاس وفورت وورث .

### دورة المقاصد بالمصارعة الرومانية

اقامت مديرية النشاطات والرياضة في مديرية التربية والتعليم التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دورة داخلية في المصارعة الرومانية بين مدارسها وذلك احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف وباشراف الاتحاد اللبناني للمصارعة ممثلا بامينه العام الاستاذ عبد الرؤوف القيسي في قاعة حسين سجعان الرياضية مبنى عبد القادر القباني وكانت النتائج النهائية على الشكل التالي:

فاز وسام قبلني على طارق ديماسي بالتثبيت . وفاز عثمان شدياق على عامر خباز بالتثبيت . وفاز طارق ارناؤوط على سمير كاستيلو بالتثبيت . وفاز محمد الكوش على عمر حبلة بالتثبيت . وفاز عفيف منيمنة على خليل فيومي بالتثبيت . وفاز يوسف كاسترو على زياد حبلة بالنقاط . وفاز منير فارس على ابراهيم هارون بالنقاط . وفاز عامر الكوش على محمود الكوش بالتثبيت . وفاز محمد بغدادي على احمد حسن بالنقاط .

وقد قدم السادة: احمد كبي ويوسف رمول عرضا بالمناسبة .

حكم المباراة السادة. هشام عيدو - محمد ديه - مصباح مغربل .

# تعادل الأهلي صربا والروضة دون اصابات ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم

فؤاد ليلا يتقدم جورج كوتاني (الى اليمين) (جوزف فضول)

طلعة مشتركة بين كابي عباس (٨) وابراهيم ادريس

كتب كميل انطكلي :

تعادل فريقا الاهلي صربا والروضة الدكوانة بلا اهداف في المباراة . التي اقيمت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود . في الاسبوع الثالث من الدوري اللبناني بكرة القدم .

جاءت المباراة متوسطة المستوى ومتكافئة وخاض الفريقان اللقاء بصفوف غير مكتملة حيث غاب عن الاهلي حسن داوود وفادي رزق وعن الروضة هداف الفريق احمد دمج .

لعب فريق الاهلي صربا مباراة جيدة ولا سيما في الشوط الثاني وتحرك خط هجومه بشكل مستمر . لكن هذا الخط لم يحسن ترجمة فرصه الى اهداف . وبرز من الفريق علي حرب ومنصور اسطفان ويوسف نجم .

في المقابل . لعب الروضة مباراة عادية وحاول بناء هجماته من الوسط وكانت نقطة ضعفه في خط الهجوم حيث تاثر كثيرا بغياب هدافه احمد دمج . اما خط الدفاع فاقفل منطقته كما يجب ولم تمكن خصمه من اختراق صفوفه وتشكيل خطورة تذكر . وبرز قلب الدفاع هشام حلاق .

بداية المباراة كانت حذرة وحاول الفريقان بناء بعض الهجمات لكن اللعبة انحصرت في وسط الميدان .

في الدقيقة ٨ رمية ركنية للروضة رفعها جورج كوتاني مباشرة باتجاه المرمى . ابعدها الحارس .

وفي الدقيقة ١٣ دخل انيستي قسطنطيدس من الناحية اليمنى وحاول رفع كرته لتصطدم بقدم الياس ابو شعيا ، فتحولت نحو المرمى ، لكن فؤاد ميرزا انقذ الموقف ببراعة .

وفي الدقيقة ١٧ كرة مشتركة بين جورج كوتاني وفؤاد ليلا خطفها الاول ودخل منطقة الجزاء ثم سدد بقوة ابعدها الحارس .

وفي الدقيقة ٣٧ تمريرة من محي الدين الدهني الى منصور اسطفان وهو داخل المربع فراوغ الظهير الايمن وسدد كرة زاحفة مرت جنب القائم .

#### الشوط الثاني

تحسن اداء اللعب من الطرفين ، وحاول كل فريق انتزاع النصر لصالحه ، لكن هجماتهما كانت تتوقف عند الخطوط الدفاعية .

ففي الدقيقة ٤٦ ضربة حرة رفعها يوسف نجم الى انيستي الذي مرر الكرة عرضية الى منصور اسطفان ليبعدها الحارس بقدمه في اللحظة المناسبة .

وفي الدقيقة ٤٨ تمريرة من منصور الى علي فتخلص من المدافع ودخل المربع الكبير ثم سدد كرة ضعيفة باتجاه الحارس .

وفي الدقيقة ٦٧ رفعة من جورج كوتاني امسكها الحارس من تحت العارضة .

وفي الدقيقة ٨٥ رفعة من منصور حولها علي برأسه باتجاه المرمى صدها الحارس قبل ان تصل الى نور الدين هاليبو .

وفي الدقيقة ٨٧ تسديدة قوية من فؤاد ليلا من ٣٨ مترا امسكها الحارس على دفعتين لتنتهي المباراةبالتعادل السلبي .

□ قاد المباراة الحكم سركيس ثابت عاونه حبيب عطوي ومحمود المولى والحكم الرابع الياس خليل .

□ بلغ دخل اللقاء ١٥٦ الف ليرة لبنانية

□ مثل الاهلي صربا بلال هاشم . البير داغر . محي الدين الدهني . فؤاد ليلا . كابي عباس . نور الدين هاليبو . يوسف نجم . جهاد ابي نخول . انيستي قسطنطيدس (مصطفى زعيتر) . علي حرب . منصور اسطفان .

□ مثل الروضة فؤاد ميرزا . الياس ابو شعيا . هشام حلاق . انوار غصان . ملحم الصيفي . فادي ريشا . جمال عبدالله . حمزة حسن (علي حمود) . ابراهيم ادريس . جورج كوتاني . روجيه صليبي (زياد بيراق ) .

### اليوم الشرق والرابطة

تقام الساعة الثالثة الا ربع من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب برج حمود المباراة الاخيرة من الاسبوع الثالث بين فريقي الشرق والرابطة

# هيرتز يحقق لقبه العالمي الخامس بالملاكمة في خامس وزن

هيرتز يوجه لكمة قوية على وجه كينشن (رويتر)

بات الاميركي توماس هيرنز (٣٠ عاما) اول ملاكم في التاريخ يحرز بطولة ٥ اوزان عالمية مختلفة عندما هزم مواطنه جيمس كينشن في لاس فيغاس وانتزع لقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة .

والمنظمة العالمية للملاكمة هيئة جديدة وتعتبر الرابعة من نوعها في عالم اللعبة بعد المجلس العالمي والجمعية العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة .

وقد جاء فوز هيرنز على كينشن بالنقاط وبعد لقاء متكافيء لدرجة ان قسماً من الجمهور هلل احتجاجاً على اعلان فوز هيرنز . اذ تمكن كينشن من اسقاط هيرنزعلى بساط الحلبة في الجولة الرابعة قبل ان ينهض الاخير ليتابع المباراة وليقتنص النقاط شيئا فشيئا بفعل خبرته الواسعة محققا فوزه الـ ٤٦ كمحترف مقابل ٣ هزائم . اما كينشن فلقي خسارته الخامسة مقابل ٤٣ فوزا وتعادلين اثنين .

وعلى الحلبة ذاتها توج الاميركي مايكل نن بطلا للعالم لوزن فوق الوسط (الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على الكندي ماتيو هيلتون بالنقاط وباجماع آراء القضاة مسجلا بذلك انتصاره الـ ٢٤ كمحترف مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة . اما هيلتون الذي فاز بلقبه في حزيران الماضي ودافع عنه بنجاح مرة واحدة فلقي هزيمته الاولى في ٣٠ مباراة .

وفي وزن المتوسط (الاتحاد العالمي) احتفظ الاميركي روبرت هاينز بلقبه العالمي بعد فوزه على الارجنتيني خوان دومينغو رولدان بالضربة القاضية في الجولة الثامنة مسجلا فوزه الـ ٣٢ كمحترف دون هزيمة وكان نن (٢٥ عاما) يدافع للمرة الاولى عن اللقب الذي انتزعه في ٢٨ تموز الماضي من مواطنه فرانك تايت . اما رولدان (٣١ عاما) فمني بهزيمته الخامسة مقابل ٦٧ فوزا وتعادل واحد .

# دو ميرود: ميثاق اولمبي دولي يهدف الى مكافحة المنشطات

اعلن الامير الكسندر دو ميرود رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة ستعرض «ميثاقا اولمبيا دوليا ضد المنشطات» خلال اجتماع وزراء الرياضة الذي سيعقد بين ١٠ و٢١ تشرين الثاني الحالي في موسكو .

واوضحت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيربييه ان فكرة هذا الميثاق انبثقت في دورة اولمبياد كالغاري للالعاب الشتوية في شباط قبل ان تتم الصياغة النهائية للميثاق خلال حزيران الماضي في مدينة اوتاوا الكندية :

وخلال الجمعية العمومية للاتحادات الدولية الرياضية في لوزان دعا ميرود هذه الاتحادات الى «توحيد انظمتها ووسائل مراقبة المنشطات والعقوبات الخاصة بمن يتعاطونها» .

وقال دو ميرو ان مكافحة المنشطات لها ٣ اهداف وهي حماية صحة الرياضيين وحماية الاخلاقيات الرياضية والصحية وكذلك الابقاء على مبدأ المساواة بين الرياضيين جميعهم .

اضاف دو ميرود ان هناك ٢٢ مختبرا فقط في العالم لاكتشاف تناول المنشطات وتحظى باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية واقترح فكرة انشاء مختبر نقال يوضع في خدمة الاتحادات الدولية .

وعن الحوافز التي تدفع رياضيا ما لتناول المنشطات قال دو ميرود انها المال والمجد وكثرة المسابقات ذات المستوى الرفيع . واشار دو ميرود الى انه اطلع على عقود بعض الرياضيين واتضح له انها تتخطى حدود قدرات الانسان لان الرياضي لا يقدر على القيام بمتطلبات هذه العقود من دون مساعدة .

ورد دو ميرود حجة بعض الاتحادات التي تدعي ان تكاليف الاختبارات الخاصة بالمنشطات باهظة بقوله انها ارخص من التكاليف الخاصة بقضاة المباريات وحكامها .

### الدوري الأميركي بكرة السلة

في افتتاح الدوري الاميركي بكرة السلة . فاز لوس انجلوس لايكرز البطل على دالاس مافريكس ١١٦ - ١١٣ . وبوسطن سلتيك على نيويورك نكس ١٢٢ - ١١٥ وكليفلاند كفالييرز على شارلوت هورنتس ١٣٣ - ٩٣ وميلووكي بكس على انديانا بايسرز ١١٧ - ١٠٣ واتلانتا هوكس على نيو جيرسي نتس ١١٣ - ١٠٥ وفيلادلفيا على لوس انجلوس كليبرز ١٢٩ - ١١٠ وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٠٧ - ٩٤ ودنفر نوغتس على هيوستون روكتس ١٢٠ - ١١٧ وسياتل سوبرسونيكس على يوتا جاز ١٠٤ - ٩٧ وبورتلاند تريل بلازرس على فينيكس صنز ١٢٠ - ١٠٥ .

### شباب الاستقلال وشباب الحكمة بكرة القدم

تقام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد مباراة بكرة القدم بين شباب الاستقلال وشباب الحكمة وذلك على ملعب الاستقلال في البوشرية

### الراسينغ يشكر الاتحاد ورئيسه

جاءنا من نادي الراسينغ البيان الآتي:

عقدت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ اجتماعا عاديا امس قومت فيه الاوضاع الكروية عامة واصدرت البيان الآتي:

تتوجه اللجنة الادارية للنادي بشكر خاص لرئيس واعضاء اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم على ما بذلوه من جهد وتضحيات في الموسم الماضي حيث انتهى الموسم كما هو مرسوم

تشكر اللجنة الادارية للنادي جميع لجانها الادارية الفرعية على جهودهم في الموسم الماضي وتخص اللجنة الفنية ومدربي الفريق واللاعبين لما بذلوه من جهدهما تشكر جمهور النادي على تشجيعه الكبير ومساندته للفريق . كما توجهاللجنةالاداريةبشكرا خاصالرجال الصحافة الرياضية على تغطيتهم للمباريات كافة وتشكر جميع من حضر حفلتها السنوية فردا فردا

اخذ العلم بتاليف لجنة من انصار ومشجعي النادي والموافقة عليها والتمني لها كل خير وتقدم وازدهارعلى ان تعمل ضمن الاطار الرياضي الصرف . اما اسماء اعضائها فهم السادة

رئيس سلمي سالم . نائب رئيس سيمون خوري . امين سر جورج حداد . اعلام زياد جرداق . امين صندوق جورج عبسي . تجهيزات جوزف حلبي . امين المدرجات فؤاد كرباج . مستشارون عادل فرح - كوكو ترنتيك - كوستا غزال ميشال سعد . مندوب الرابطة لدى اللجنة انطوان كرم (ابو فارس)

## شبكة الانوار

فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

**افقياً :**

- رئيس وزراء لبناني راحل ، آلة طرب .
- اسم جواد الاسكندر ، سلسلة مركبات فضائية .
- يرغب ، حرف نصب ، مثل ، لولب .
- عاصمة عربية ، النمر ، من الحبوب .
- رئيس الآلهة لدى السومريين ، حرفان متشابهان .
لة في اميركا الجنوبية ، لقب تونسي .
- ممثلة اميركية ، مهلاً .
- مادة قاتلة ، نهر اوروبي ، فزعة القلب .
- دولة افريقية ، بلدة لبنانية .
- ماركة سيارات ، حرك ، ثوب من حرير .
١ - حدثوا ، احد الانبياء ، حدد النظر الى .
١ - نهر اوروبي ، ولاية اميركية ، يكثر العطاء .
١ - شارطي ، إسم لكل عمل مبدع ، نلبسها .
١ - الاسم الثاني لمهندس فرنسي صنع اول الطائرات في جو ، لدغ ، مدينة فرنسية .
١ - هلاك ، من اسماء الذئب ، خاصتنا .
١٥ - ياكلون كثيراً ، الاسم الثاني لكاتب فرنسي راحل ، احد الوالدين .
١ - بلدة في الجنوب ، دولة اسيوية .

**عمودياً :**

- رئيس لبناني راحل ، دولة في اميركا الجنوبية .
- دولة في اميركا الجنوبية ، دولة في اميركا جنوبية .
- يمشون ، فتور وتثاقل ، عصا .
- ماركة حليب مجفف ، نقيض الكفر ، ضربٌ بالسوط .
- للتذمر ، ممثلة اميركية ولدت في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٢ ، ضعف .
- مضغ ، ذاتي ، امر عظيم ، ماركة تلفزيونات .
٧ - مطربة عربية ، احرف متشابهة ، يعمل .
٨ - الاسم الثاني لرئيس اسيوي ، من مشتقات الحليب ، ضمير ، مقياس .
٩ - يأخذون الشيء على ان يردوه ، حرف نصب ، هواء عليل .
١٠ - ملك الاجواء ، مرفأ في الكاميرون ، ضمير متصل .
١١ - للمنادى ، مدينة مصرية ، ابناء .
١٢ - من الحيوانات ، احد الشهور ، قنط ، سقي .
١٣ - فناء الدار ، وزير لبناني راحل .
١٤ - عاصمة اوروبية ، يقطعه ، آلة طرب .
١٥ - ولاية اميركية ، ولاية اميركية .

**الحل السابق :**

● **افقيا :**
١ - فيلفون وهبي ، صيدا - ٢ - حسن علاء الدين ، يم - ٣ - يقايع ، اوروبا ، عكار - ٤ - حر ، عميد ، سعدان - ٥ - ديانا ، تامري ، لو - ٦ - رويل ، مارني ، افحص - ٧ - انامل ، يو ، رودان - ٨ - رغدة ، متا ، تل - ٩ - منحني ، كاتبه ، يمد - ١٠ - يد ، يهيمن ، وندسور - ١١ - لين ، مشب ، نكان - ١٢ - امين ، تابط شرا ، اي - ١٣ - تس ، شارل ديلس ، يكر - ١٤ - داكا ، وال ، بتروبت - ١٥ - لورين ، وليم بت - ١٦ - عملكم ، حانة ، عواد .

● **عموديا :**
١ - فحيح ، راي ميلاند - ٢ - يستردون ، نديم سالم - ٣ - لنا ، يبارح ، ني ، كول - ٤ - معبد المغني ، نشارك - ٥ - ولع ، لديهم ، يم - ٦ - نا ، علم ، يشترون - ٧ - وثلم ، لب ، كمبالا - ٨ - هاري ترومان ، بدلوا - ٩ - بلودان ، ت ت ، عطب ، لن - ١٠ - يدب ، ميرابو ، شادية - ١١ - ياسر ، هند رستم - ١٢ - صن ، عبادة ، دنا ، ريع - ١٣ - عد ، قاليسا ، بوتو - ١٤ - ديك الجن ، مونلكي - ١٥ - امانوس ، بدر ، يرتعد .

## الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : رتبة عسكرية

● ٣ حروف
ابو
انا
ريع
نبأ

● ٤ حروف
اسيا
بولا
خوفو
روما
رميش
ورود
ببلب
؟

● ٥ حروف
اركان
باريس
بلازا
سيباج
ديمول
رقراق
روداج
فنجان
تجانب

● ٦ حروف
الجندي
اعتزال
براويز

بانكوك
بوب هوب
لوسيان
بلفسون

● ٧ حروف
بلومتر
سان جورج

كاميكاز

● ٨ حروف
الجماهير
جبل لبنان
جورج خليل
شارل ديلس
نزار الحر .

الحل السابق : مارك

## لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .





# الموتى يشاركون المكسيكيين في إحياء ذكراهم

تتراقص اضواء آلاف الشموع في برودة الليل وتلقي ظلالا طويلة على قبور مزخرفة ، بينما يتدفق مكسيكيون هذا الاسبوع على المقابر في طول البلاد وعرضها للاحتفال بيوم الموتى .

ويزين الاحياء قبور موتاهم بالزهور والورود . وفي البيوت يطهون وجبات من اللحم والخضر ويجهزون النبيذ لتشاركهم ارواح احبائهم الوليمة .

وعيد الموتى مناسبة هامة في التقويم الديني المكسيكي .
وقالت بلانكا رواس ميلا : نحن ندعوهم لزيارتنا والاكل معنا ، ولذلك نقدم احسن ما عندنا .

وسان اندريس مكسيك قرية في جنوب مدينة مكسيكو تزدحم شوارعها بمطاعم وحوانيت اقيمت بصفة مؤقتة تبيع حلوى على شكل جماجم وبيض وارغفة خبز كبيرة صنعت خصيصاً للمناسبة .

ويفتح بعض القرويين بيوتهم للزوار اثناء الاحتفال ويتزاحم الضيوف لمشاهدة افخر ما اعده اصحاب البيت لإحبائهم الراحلين .

وفي منزل بلانكا المتواضع اقيم مذبح تقليدي وعلى مفرش ابيض صفت الاطعمة والفاكهة والخبز وجماجم مصنوعة من السكر . واوقدت الشموع على المذبح . ووضعت ايضا علب صغيرة من البيرة والسجائر حتى يراها الاحياء الراحلون ويستمتعون بوجبة شهية .

ويخصص المكسيكيون يوم الاول من تشرين الثاني ، وهو عيد جميع القديسين في العالم الكاثوليكي للاطفال الموتى ، والثاني من الشهر نفسه للموتى الكبار .

وفي هذا اليوم ايضا تذهب العائلات الى المقابر وتزين قبور احبائها الراحلين بالزهور والورود .

وعند حلول الليل توقد شموع في المقابر حتى ، يستطيع الموتى بعد تناول الطعام العودة الى مراقدهم ، كما تقول بلانكا .

وتمضي معظم العائلات الليل بجوار المقابر بعضهم يصلي والبعض الاخر يستاجر موسيقيين لعزف مقطوعات للموتى .
ويسخر عدد قليل من هذه الطقوس وينتهزون الفرصة للاستمتاع بوليمة وان كانت في المقابر .

ويلف الغموض تاريخ هذه الطقوس ولكن الازتك الذين حكموا المكسيك قبل الغزو الاسباني خصصوا شهرين كل عام لتكريم الموتى في احتفالات كانت تتدفق فيها الدماء في موجة من الضحايا البشرية التي كانت تقدم للالهة .

وتتميز حضارة المكسيك قبل كولومبس باثار وصور للجماجم والموتى . وتباع الآن في الشوارع اثناء الاحتفال بعيد الموتى ، هياكل عظمية ضاحكة ، .

وتقول بلانكا : يوم الموتى احتفال تقليدي نقيمه منذ طفولتنا . تلك هي أهميته فقط .

## للتسلية

يقوم هذا العامل بضربة فرشاة اخيرة على اسنان جمجمة جبارة ، وذلك قبيل الافتتاح الرسمي لمعرض التسلية الدولي التقليدي الذي يقام سنوياً في هامبورغ .
هامبورغ - ر

# صدق أو لا تصدق ... رجال يعيشون في أقفاص

يقضي ليو كو معظم ايامه محني الظهر على سريره يجتر وحدته ولا يستطيع الوقوف لإنه يسكن قفصاً منذ ربع قرن .
ويعيش ابنه المتخلف عقلياً في قفص آخر في نفس الشقة .
وقال ليو (٧٣ سنة) الذي يستاجر القفص بمبلغ ١٤٠ دولارا (١٨ دولاراً اميركياً) في الشهر : نعيش هنا لأننا لا نستطيع تحمل نفقات اي مكان آخر .
وليو وابنه (٥٢ سنة) ضمن ٧٠٠ من ، رجال الاقفاص ، - معظمهم عجائز - يعيشون في قمرات مساحة الواحدة متران في متر محاطة بشباك من السلك تضمها ١٨ شقة قديمة في شبه جزيرة كولون المزدحمة .

والقمرات الضيقة هي المأوى الوحيد للسكان وتزدحم بصور وملابس وصحف واطباق وكل ما يمتلكون . ويحيطون كل قمرة بسلك لحماية انفسهم وممتلكاتهم .

وقد تنقل ليو بين عدة اقفاص وقال بزهو مشيراً الى فتحة صغيرة في قفصه الحالي تطل على شارع نام تشيونغ الواسع المزدحم ، انني أسكن الآن افضل قفص ، .

ويعيش ٩١ رجلاً في اقفاص في نفس الشقة ويشتركون في ثلاثة مراحيض مقززة وصنبور واحد ويطهون طعامهم على موقد واحد في سطح المبنى وياكلون طعامهم في الاقفاص .

وفي المساء يتكدس بعضهم في قفص تشان كاكي (٦٨ سنة) لمشاهدة التلفزيون .

وقال تشان الذي يسكن قفصه هذا منذ ٣٢ عاما ، انه يستاجر الشقة من مالك غائب ويؤجر الاقفاص من الباطن .

وقال تشان مشيراً الى رطوبة الشقة ونوافذها المكسورة والفئران التي ترتع فيها : لا فائدة من الشكوى . حضر مندوبون عن هيئات خيرية تابعة للكنيسة وغيرها لمساعدتنا . ولكن لا يحدث شيء على الاطلاق .

وقال تقرير حديث اصدرته منظمة نام تشيونغ للرعاية الاجتماعية ، هؤلاء الرجال تكاد تكون صلتهم بالعالم الخارجي مقطوعة . انهم لا يعرفون شيئاً عما يحدث في المجتمع ، .

وقال التقرير : انهم فقدوا الأمل ولا يثقون باحد . انهم ينتظرون الموت .

وبسكان عددهم ٥٫٦٥ ملايين نسمة ، تعتبر هونغ كونغ من اوكثر بقاع الارض ازدحاماً بالسكان . وتشير ارقام التعداد الى انه في منطقة واحدة من كولون يعيش حوالى ٢٠٫٠٠٠ شخص في مساحة اكبر قليلاً من نصف ميل مربع تقريباً بمعدل كثافة يصل الى ٣٦٠٫٠٠٠ شخص في الميل المربع .
وللمقارنة يبلغ معدل الكثافة السكانية في منهاتن اكثر المناطق ازدحاماً في الولايات المتحدة ٦٥٫٠٠٠ شخص في الميل المربع .

وقال نيلسون تشوا مدرس الادارة الاجتماعية في جامعة هونغ كونغ ، الاسكان مشكلة خطيرة جدا في هونغ كونغ ، .
وقال ان ١٫٢ مليون شخص يعيشون في مساكن اقل من المستوى الادنى .

ويعيش تشوا كافينغ (٦٤ سنة) في نفس القفص منذ ان جاء الى هذه المستعمرة البريطانية من الصين الأم قبل ٣٠ عاما .

وهو يغلق قفصه بالمفتاح حتى عند ذهابه الى المرحاض .
وقال تشوا المصاب بمرض في الرئة : اخشى ان يسرق اللصوص حاجياتي .

ورغم معاناته الشديدة يرفض التخلي عن قفصه حتى لو منح مكان اقامة افضل .

وقال : كل اصدقائي هنا . ساكن القفص الاسفل يعيش فيه منذ ٣٠ عاما . ساعيش واموت هنا .

ويشاركه في هذا الراي كل سكان الاقفاص الاخرى .
وقالت بوني يب من ادارة الشؤون الاجتماعية في هونغ كونغ ان عدداً كبيرا من الرجال جاءوا الى هونغ كونغ من الصين الام قبل ٣٠ او ٤٠ عاماً .

وقالت : اجتمع الرجال معاً وعاشوا سوياً . مات عدد منهم وجاء جدد . انهم يعيشون في اماكن لا تسع الا الاسرة التي ينامون عليها .

وقالت ان امكانيات نقلهم الى مساكن أخرى متعذرة حتى لو ارادوا ذلك .
ويعيش حوالى ٢٫٥ مليون نسمة - نصف عدد سكان هونغ كونغ - في مساكن حكومية . وتضم قوائم الانتظار حوالى ١٤٥٫٠٠٠ عائلة و٢٠٫٠٠٠ غير متزوج يأملون في الحصول على مسكن حكومي منذ ست او سبع سنوات .
وقال فرانك تشوان من ادارة الاسكان : ليست مهمة ادارة الاسكان البحث عن مساكن لهؤلاء الناس . انهم يبنون الاقفاص بانفسهم لحماية حاجياتهم . هذه الاقفاص لا يبنيها اصحاب العقارات . انها ليست مشكلة ادارة الاسكان ولا اعرف الجهة المسؤولة .

# جدال في فلوريدا حول اللغة الانكليزية

اثار اقتراح انتخابي باعلان الانكليزية اللغة الرسمية في فلوريدا استياء عميقا بين الهيسبانيين - الاميركيين من اصل اسباني - في الولاية حيث يتمتعون بمكانة ملموسة في التجارة والسياسة .
وسيقرر الناخبون في فلوريدا واريزونا وكلورادو يوم الثلاثاء القادم ما اذا كانت الانكليزية سترتقي الى اللغة الرسمية وبالتالي يستطيع المشرعون في الولايات الثلاث اصدار القوانين اللازمة لتنفيذ هذا الاجراء .
واشارت استطلاعات الراي الى تاييد كاسح في الولايات الثلاث للاقتراح ، وهو احد عدة قضايا محلية وغيرها سيقترع عليها الناخبون بجانب الادلاء باصواتهم في انتخابات الرئاسة .
ويقر اصحاب الاقتراح بانه موجه بالدرجة الاولى الى سكان البلاد من اصل اسباني - ومعظمهم نزحوا من اميركا اللاتينية - الذين يتزايد عددهم بسرعة .
ويقول اصحاب الاقتراح ان الهيسبانيين يتمسكون باللغة الاسبانية ويقاومون استيعابهم في المجتمع الاميركي .
ولكن الهيسبانيين وعددهم ١.٥ مليون نسمة في فلوريدا وعلى راسهم جالية الكوبيين في المنفى التي يتمتع زعماؤها بنفوذ ، يتهمون منظمي حملة الانكليزية بالتعصب الاعمى ، ويقولون ان الاستفتاء اهانة لثقافتهم .
وقال اوزفالدو سوتو وهو محام كوبي - اميركي وزعيم مجموعة معارضة لهذا الاقتراح : اذا قلت لك مثلا ان الابيض هو الجنس الرسمي للولايات المتحدة ، فان هذا يعني ان الاسود او الاسمر غير مقبول . انها نفس القضية في عدم التسامح .
وقال سوتو ان اقتراح جعل اللغة الانكليزية اللغة الرسمية ، يعكس سخطا على نجاح الجالية الكوبية في فلوريدا التي بنت قوة سياسية واقتصادية لا نظير لها في تاريخ الهجرة من اميركا اللاتينية الى الولايات المتحدة .
ومنذ هروب الموجات الاولى من الكوبيين عقب استيلاء الشيوعيين على السلطة في بلادهم قبل ٣٠ عاما ، ارتفع عدد الهيسبانيين ليشكلوا اكثر من نصف عدد سكان فلوريدا .
وفي احد اكبر التجمعات العرقية في الولايات المتحدة يشكل الهيسبانيون الآن ١٢ في المئة من سكان فلوريدا ومجموعهم ١٢.٣ مليون نسمة .
وقال مارك لابورتا مدير حملة اللغة الانكليزية في فلوريدا ان الاجراء - الذي يدعو الى تعديل غامض لدستور الولاية - لا يعتبر اهانة ، بل هدفه تشجيع الهيسبانيين على تعلم الانكليزية .
وسينص التعديل المقترح ان كل الاعمال الحكومية تجري بالانكليزية ولكنه سيفوض المشرعين في اصدار اللوائح التنفيذية الخاصة .

واعرب بعض الزعماء الهيسبانيين عن قلقهم بان يؤدي هذا يوما ما الى استخدام الانكليزية فقط في خدمات الطوارىء مثل الشرطة والاطفاء وتليفونات النجدة .
وقال بعض المنتقدين للمشروع ان التعديل قد يخلق جوا معاديا للاجانب .
وقال جون وبير المتحدث باسم مجموعة تعرف باسم قفوا الى جانب فلوريدا الآن ، اقتصاديا نحن نعتمد الى درجة كبيرة على العالم الخارجي ، .
ويقول معلمون هيسبانيون ان الاجراء المقترح قد يجعل بعض الطلبة يخجلون من تراثهم الاميركي اللاتيني .
ولكن المؤيدين يقولون ان هذه المخاوف لا تستند الى اساس ، ويصرون ان القانون سيطبق اولا على اجتماعات الحكومة ووثائقها . ويشيرون الى ان كاليفورنيا وافقت على اجراء اكثر صرامة عام ١٩٨٦ ولكن حتى الآن لم تصدر اية تشريعات في هذا الشان .
وبينما يعمل الديمقراطيون والجمهوريون بنشاط لاكتساب تاييد الناخبين الهيسبانيين في حملة الرئاسة الاميركية ، فقد اعلن كل من جورج بوش المرشح الجمهوري ومايكل دوكاكيس الديمقراطي اعتراضه على حملة جعل اللغة الانكليزية لغة فلوريدا الرسمية .
ويعارض الاقتراح ايضا بوب مارتينيز اول حاكم هيسباني لفلوريدا .
وحاول معارضون استبعاد التصويت على الاقتراح من قائمة الانتخابات ولكن قاض اتحادي في فلوريدا رفض الطلب .
ولا يخفي بعض المؤيدين للفكرة استياءهم تجاه تزايد نفوذ الكوبيين واستمرار تدفق المهاجرين من اميركا اللاتينية .
وقال اينوس شيرا الذي ساهم في جمع ٣٦٥.٠٠٠ توقيع مؤيد للحملة ، اصبحت ميامي كوبا الشمالية . الاميركيون في فلوريدا يقتربون من الانقراض ، .
وقد كافح الكوبيون بقوة للحفاظ على لغتهم وثقافتهم .
وينشأ الشباب منهم وهم يجيدون لغتين - الانكليزية والاسبانية - ولكن منفيين عجائز كثيرين لم يتعلموا الانكليزية .
وادت معارضة الاندماج في المجتمع الاميركي الى توسيع الهوة بين الكوبيين وغير الهيسبانيين الذين يخشون ان تصبح الاسبانية اللغة المسيطرة في جنوب فلوريدا .
ويقول زعماء حركة ، الولايات المتحدة تتحدث الانكليزية ، وهي مجموعة منتشرة في جميع انحاء البلاد ، انهم يأملون استثمار نتائج الاقتراع في فلوريدا وكلورادو واريزونا كبداية حملة من اجل الانكليزية في عدة ولايات اخرى .
ميامي - ر

## صور من العالم

## المحاولة الفاشلة !

يحاول راستي بالمر العامل في ، سرية الاطفاء في جاكسون هول (ولاية وايومينغ) انعاش هذه الطفلة (الصورة) البالغة ٤ اعوام بواسطة التنفس الاصطناعي ، بعد الحريق الذي اشتعل في احدى حافلات النقل . والمؤسف ان المحاولة فشلت وقضت الفتاة بالاختناق .
جاكسون هول - ر

## بوليس ... اهربوا !



الشغب السائد في سيول عاصمة كوريا الجنوبية منذ مدة لم يهدأ بعد . فقد اقتحم ٥ طلاب مبنى مصلحة الضرائب واحتلوا المكاتب مدة ٤٥ دقيقة ، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة . في الصورة ، طالبان يقفزان من الطابق الثالث هرباً من الوقوع في قبضة البوليس .
سيول - ر

## رفات مجهولة الهوية !



متطوعة صينية تقوم بتجفيف بعضاً من ٣ الاف جمجمة مكومة في مقبرة ، وات دون ، وسط بانكوك لعمل ان حرقها . بقايا الحطام الجمجمة تعود الى ضحايا حوادث السيارات الذين لم يطالب بهم احد خلال العشر سنوات الماضية ، والمنظمة الخيرية الصينية التي ساهمت في التجميع هي التي تقوم بعملية الحرق .
بانكوك - ا ف ب

الطيار
المؤسس سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة عصام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري — عصام ...
مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول محمد محفوظ
تصدر عن دار الصياد

# الأنوار

## الطرائف في العالم

### «مسك و ...عنبر»

سوف تسوق سلسلة مخازن في جنوب فرنسا قريبا مقانق تشبه مقانق الخنزير ، الا انها تحتوي على لحم عجل . وستسوق اضافة الى المقانق الطازجة والجافة مفروم العجل والجانبون . وان كانت شركة «سوبيفال» ومؤسسة ترويج الصناعات الزراعية الغذائية الفرنسية نجحتا في انتاج هذه المواد بلحم العجل ، وهي تقليديا بلحم الخنزير ، الا انهما ما زالتا تبحثان عن اسم لهذه المنتجات لا يوحي بانها مشتقة من لحم الخنزير .

باريس ـ ا ف ب

### البؤساء

حكمت اصلاحية نانسي على احد سكان المدينة بالسجن لمدة ثمانية اشهر مع التنفيذ لقيامه بعملية سطو على احد محلات الجزارة واستيلائه على ثلاث قطع مقانق . وكان بيار درابييه دخل في ١٩ تشرين الاول الماضي محل الجزارة قرب ساعة الاقفال فهدد البائع بمسدس خردق . ومن الملفت ان السارق الغريب الاطوار لم يمس الصندوق واكتفى بقطع المقانق الثلاث ثم فر مع غنيمته .

نانسي ـ ا ف ب

### «اي شيء في العيد اهديك»؟

اثار حادث اهداء فتاة صغيرة في السادسة من عمرها الى عجوز هرم في الخامسة والثمانين من عمره قرب روسابي شرق زيمبابوي ثائرة جمعية حماية الاطفال في البلاد وكذلك العديد من المنظمات الخاصة الاخرى ، مثل رابطة النساء الجامعيات بزيمبابوي ومجموعة العمل النسائي .

واوضح ويلي موساروورا رئيس الجمعية ان هذه عادة قبلية قديمة سائدة في بعض القبائل في زيمبابوي تقضي بان تقدم اسرة القاتل الى اسرة القتيل نقودا وماشية فتاة صغيرة على سبيل التعويض كي لا يتسلط شبح القتيل على الاسرة! ويتم تزويج الفتاة من رب الاسرة التي تطالب بالتعويض .

وفي وسط البلاد في غوكوي اهديت الشهر الماضي فتاة في السابعة الى اسرة . فتقاتل للحصول عليها الاب والابن . وانتصر الاب وقام باغتصاب الفتاة ليؤكد ملكيته لها .

وكانت هذه العادة ، التي تعد نوعامن العقاب وفي الوقت نفسه وقاية من الخطر ، انقرضت في عهد الاستعمار بموجب القانون ولكنها تفاقمت في الاونة الاخيرة بسبب تغير بيئة المجتمع في زيمبابوي . فقد اكد موساروورا ان بناء المدن وتطور العلاقات التجارية المصطبغة بالصبغة الغربية اديا الى تطبيق هذه العادة لمجرد الاستفادة من مكاسب وليس عن اقتناع بها .

وقد دفع الحادث الاول جمعية حماية الاطفال الى ابلاغ الشرطة ، التي اخذت الطفلة وعهدت بها الى ملجأ للايتام بصفة مؤقتة واقامت دعوى امام القضاء في ايلول الماضي . وطلب من المحكمة ان تحدد مصير هذه الطفلة التي اهديت الى اسرة القتيل مع ٣٠ الف دولار زيمبابوي (٩٦٠٠ فرنك فرنسي) و ١١ بقرة وثلاثة رؤوس من الماعز .

وصدر حكم قضائي للمرة الاولى في البلاد بعدم مشروعية عادة اهداء الاطفال الى اسر القتلى وعلى سبيل التعويض واعيدت الفتاة الى اسرتها . واوضح موساروورا انها كانت ستلاقي مصيرا اسود . فالفكرة السائدة هي تهدئة روع روح الميت باهداء فتاة صغيرة الى اسرة القتيل ليتم تزويجها وتنجب طفلا يحل محل من فقدته الاسرة . وحتى تصل الى سن الزواج تتعرض لسوء المعاملة في اغلب الاحوال وتعامل كالخادمة . وتمنع من اللعب مع اقرانها من الاطفال وليس لها حق الذهاب الى المدرسة .

واضاف موساروورا ان الجمعية تعتزم استعمال هذا الحكم القضائي لتفرض تطبيق القانون كلما جد حادث من هذا النوع وذلك في سبيل القضاء على هذا الشكل من اشكال استعباد البشر .

هاراري ـ ا ف ب

### « السلطة والمال »

امر قاض امس الاول بيتر هولم زوج الممثلة السينمائية جوان كولينز السابق بالكف عن سحب اموال من حساباتها المصرفية الى ان يتخلى عن حقه في منزل بجنوب فرنسا .

وكانت كولينز ( ٥٥ عاما ) قد رفعت دعوى طلاق على هولم في عام ١٩٨٦ بعد ١٣ شهرا فقط من زواجهما . وقد اتفقا في شباط الماضي على تسوية من اجل الطلاق

ووافقت كولينز في اطار هذه التسوية على دفع ١٨٠٫٠٠٠ دولار لهولم اذا وقع على عقد ينقل اليها ملكية منزل يملكانه سويا في بور غريمو بفرنسا وتبلغ قيمة هذا المنزل ٤٠٠٫٠٠٠ دولار .

ولكن مارفين ميتشلسون محامي كولينز قال ان هولم سحب بالفعل حوالى ٣٥٫٠٠٠ دولار من حسابات مطلقته من دون ان يوقع على العقد .

ومدد السيد ابي سوفن كبير القضاة امس الاول امرا صدر في الاسبوع الماضي يمنع هولم من سحب اموال حسابات مطلقته .

لوس انجليس ـ ر

## متفرقات عربية ودولية

● انقرة ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعة يونانيين اعتقلوا امس الاول في انقرة اثناء حضورهم محاكمة اعضاء اليسار المتطرف طردوا امس الى بلادهم .

وكانت قد وقعت مشاجرات امس في اثينا ، عندما منعت الشرطة اليونانية عدة مئات من المتظاهرين المناهضين لتركيا من اقتحام السفارة التركية في احتجاج على احتجاز اليونانيين في انقرة .

● وارسو ـ قال السيد ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) امس انه يقبل عرض الحكومة الاجتماع مع وزير الداخلية البولندي لمحاولة تذليل العقبات التي تعترض اجراء محادثات بشان مستقبل البلاد .

● نجامينا ـ اوفد الزعيم الليبي معمر القذافي سفيرا الى الرئيس التشادي حسين حبري امس ليضع بذلك نهاية رسمية لحرب الصحراء التي استمرت ١٥ عاما بين البلدين . وقال الرئيس حبري بعد تسلم اوراق اعتماد السفير غيث سالم سيف الناصر «بعد سنوات عديدة من الصراع المشؤوم الذي اضر بشعبينا يتعين علينا ان نسير الى الامام معا في سلام» .

● طرابلس ـ اعلنت ليبيا والسنغال اتفاقهما على اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء بينهما ابتداء من يوم امس .

● هونغ كونغ ـ اعلن مركز المراقبة في هونغ كونغ ان هزة ارضية بقوة ٦٫١ درجات حسب مقياس ريختر وقعت امس في شمال غرب الصين .

● بوغوتا ـ استقال وزير الدفاع الكولومبي الجنرال رافايل ساموديو ليل الجمعة ـ السبت بعدما تنصل الرئيس فيرجيليو باركو ضمنا من اعلانه المثير للحرب الشاملة على رجال حرب العصابات .

وافردت وسائل الاعلام الكولومبية صباح امس مساحة كبيرة لاستقالة الجنرال . وعين بدلا منه الجنرال خليمي غيريرو باز القائد العام السابق للقوات المسلحة .

● واشنطن ـ ذكرت مصادر اميركية واسبانية امس الاول في واشنطن ان كونان اوين ، وهو مصور اميركي يبلغ من العمر ٢٤ عاما كانت السلطات الاسبانية سجنته بتهمة الاتجار بالمخدرات ، سيطلق سراحه يوم غد الاثنين وسيعاد الى الولايات المتحدة

● باريس ـ علم لدى الشرطة ان جان بيار ستيربوا (٤٣ سنة) الامين العام للجبهة الوطنية (حزب يمين متطرف يراسه جان ماري لوبن) لقي مصرعه في الساعة ٢٫٤٠ بالتوقيت المحلي صباح امس قرب باريس في حادث سير . وكان ستيربوا عائدا من لقاء سياسي عندما انحرفت سيارته في منعطف واصطدمت بشجرة .

● هوستون ـ قال متحدث باسم شركة «بترول موبيل» ان طائرة هليكوبتر تقل عمالا من منصة نفطية بحرية سقطت في خليج المكسيك على بعد ١٦٠ كيلومترا من ساحل لويزيانا امس الاول وان اربعة رجال مفقودون .

(ر ـ ا ف ب)

## استطلاع جديد لشبكة «سي . بي . اس»:

# تقدم بوش على دوكاكيس انخفض بنسبة ٥٠ في المئة

دوكاكيس يلوح لمؤيديه في شيكاغو (رويتر)

... وبوش في كونيكتيكات

اظهر استطلاع جديد للراي ان تقدم السيد جورج بوش المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس انخفض الى النصف تقريبا . وذلك قبل ثلاثة ايام فقط من الانتخابات .

واظهر الاستطلاع ، الذي اجرته شبكة «سي بي اس» التلفزيونية ان السيد بوش يحظى بتاييد ٥١ في المئة مقابل ٤٤ في المئة يؤيدون السيد دوكاكيس ، بما في ذلك اولئك الذين قالوا انهم يميلون فقط الى احد المرشحين .

وكان استطلاع اجرته الشبكة خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول قد اظهر تقدم السيد بوش على منافسه الديمقراطي بفارق بلغ ١٢ نقطة . واظهر هذا الاستطلاع ان نسبة التاييد للسيد بوش ٥٣ في المئة مقابل ٤١ في المئة للسيد دوكاكيس .

واشنطن ـ ر

## بعدما حاصرتهم البحرية الهندية

# المرتزقة التاميل قتلوا رهينتين وهددوا بنسف سفينتهم المالديفية

اعلن المندوب السامي الهندي ارون بانرجي ان السفن الحربية الهندية لا تزال تتعقب سفينة شحن يستخدمها مرتزقة في الفرار عبر المحيط الهندي ومعهم رهائن . بعد محاولة انقلاب فاشلة في المالديف .

وقال السيد بانرجي امس للصحافيين ان السفن الحربية التي تقل احداها فريقا من المفاوضين تراقب عن كثب سفينة الشحن «بروغرس لايت» وهي تجاهد للوصول الى سري لانكا في الشمال الشرقي وعلى متنها ٢٥ رهينة .

ونفى مسؤولون في دار المندوب السامي الهندي في ميل نبأ صحافيا من نيودلهي ذكر انه تم الاستيلاء على السفينة .

وكان رئيس ماليف مامون عبد القيوم قد ابلغ «رويتر» في وقت سابق امس ان اثنين من الرعايا السويديين ضمن عدد من الاجانب محتجزين رهائن على متن السفينة .

وقال السيد الياس ابراهيم نائب وزير الدفاع ان هناك سبعة او ثمانية رهائن اجانب منهم فيليبينيان وسويسريان . وذكر ان الاربعة يعملون في ماليف وليسوا سياحا .

واضاف قائلا ان بين خمس وست سفن تابعة للبحرية الهندية تحاصر سفينة المرتزقةوان طائرات هليكوبتر عسكرية هندية تحلق فوقها .

وقال السيد بانرجي انه يبدو ان المرتزقة غادروا ميل على متن ثلاثة زوارق بعد اقل من ٢٤ ساعة من نزولهم في المالديف .

وقد فر المرتزقة عندما وصلت اول دفعة من قوة هندية قوامها ١٫٦٠٠ جندي مظلي الى ميل في ساعة متاخرة من مساء الخميس بناء على نداء من الرئيس عبد القيوم بالمساعدة .

وقدر المندوب السامي الهندي عدد القتلى الذين سقطوا في اعمال العنف بما يتراوح بين ٢٧ و ٣٢ قتيلا رغم ان التلفزيون الرسمي في المالديف ذكر ان عشرة اشخاص فقط لقوا مصرعهم .

وقال السيد بانرجي ان السفينة «بروغرس لايت» تميل على احد جانبيها . وقد اصيبت السفينة مرتين عندما فتحت القوات الهندية النار عليها اثناء محاولتها الابحار متسللة الى خارج ميل تحت ستار الليل يوم الخميس .

وقال السيد ابراهيم ان معظم الرهائن احتجزوا وهم يؤدون الصلاة في مسجد في حوالى الساعة الخامسة صباحا يوم الخميس .

وردا على سؤال عن المسؤول عن الهجوم قال السيد ابراهيم «هذه المحاولة الانقلابية من تدبير بضعة مالديفيين فقط هم مجرمون معروفون وبعضهم دخل السجن مرات عديدة . وقد استاجر هؤلاء مرتزقة من التاميل السري لانكيين» .

● وفي ساعة متاخرة من ليل امس ، ابلغ ربان سفينة الشحن هيئة الاذاعة البريطانية ان المرتزقة قتلوا اثنين من الرهائن الذين يحتجزونهم على متن السفينة .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان ربان السفينة «بروغرس لايت» ابلغها ايضا في اتصال باللاسلكي ان المرتزقة احاطوا السفينة بمتفجرات وسينسفونها ما لم تسمح لهم البحرية الهندية بالابحار الى سري لانكا .

ميل (المالديف) ـ ر

## حين يتساوى الفيل والحمار

**بقلم س . غلوخوف**

بتحليل القسم الخاص بالسياسة الخارجية في البرنامجين الانتخابيين للمرشحين لرئاسة الولايات المتحدة يتشكل انطباع بان كلا منهما يناضل في سبيل تسميته بانه « افضل صديق » لاسرائيل . ففي تاييد النهج التوسعي الذي تتبعه الدوائر الحاكمة في اسرائيل يبدوان بوش ودوكاكيس قد فاقا ادارة ريغان ، التي قال عنها شامير (ذلك الصقر الاسرائيلي) انها كانت اكثر الادارات الاميركية « صداقة » لاسرائيل على مدى كل تاريخ العلاقة بين البلدين .

وبوش في الخطاب الذي القاه في ايلول ١٩٨٨ امام اعضاء منظمة « بناي بريث » الصهيونية الاميركية قد وصف تعزيز التحالف العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل بانه من اهم منجزات الادارة الاميركية التي هو نفسه احد اعضائها . فلقد قال: في عام ١٩٨٠ توصلنا الى معادلة بسيطة ولكن بالغة الاهمية وهي (اسرائيل ـ حليف استراتيجي) . وكنا على قناعة بان اسرائيل يمكن ان تغدو شريكا للولايات المتحدة كامل الحقوق قادرا على الاسهام بقسط ملموس في توطيد امننا ولقد توج النجاح جهودنا .

حقا ، غدت الثمانينات شاهدا لنمو مندفع للتعاون العسكري السياسي بين الولايات المتحدة واسرائيل . وتوالت مذكرات التفاهم في مجال التعاون الاستراتيجي بالتتابع في اعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وفي فترة قصيرة حول « البنتاغون » (وزارة الدفاع الاميركية) اسرائيل الى راس جسر عسكري للاستخدام اذا ظهر ما يسمى « بحالات خطرة » في منطقة البحر الابيض المتوسط . وفي عام ١٩٨٦ منحت اسرائيل صفة الحليف ـ من غير اعضاء الناتو ، الذي يحصل على دعوة للمشاركة في برنامج « مبادرة الدفاع الاستراتيجي » التي فتحت امام اسرائيل الابواب الى احدث التكنولوجيات العسكرية وتوعد الصناعات الاسرائيلية طبقا لاكثر التقديرات تواضعا بطلبيات حجز تزيد قيمتها على ٦ مليارات دولار .

ولقد واكبت تقوية العلاقات الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية اجراءات اقتصادية الطابع لم يسبق لها نظير . فتم توقيع اتفاقية باقامة مناطق للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل . ولم تقل اي من المساعدات السنوية الاميركية لاسرائيل في اي عام من الثمانينات عن مبلغ ٣ مليارات دولار ، مما انقذ عمليا اسرائيل من افلاس اقتصادي محقق وضمن لها قاعدة مادية ومالية لتنفيذ مطامعها العدوانية التي ازدادت بدرجة كبيرة بفضل دعم الولايات المتحدة الاعمى . هذا باختصار موقف ادارة ريغان . فما الذي وعد المرشحان للرئاسة في الولايات المتحدة الناخبين به بخصوص هذه المسالة ؟

ان موقف مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي من مسالة العلاقات مع اسرائيل ومن التسوية في الشرق الاوسط يعكس تماما اراء جناح القيادة الاسرائيلية اليميني . فلقد ايد دوكاكيس من دون لبس اعلان القدس بقسميها عاصمة موحدة لاسرائيل خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة ووعد في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس . وفي تطرقه للوضع في الاراضي المحتلة عبر دوكاكيس عن تضامنه التام مع ممارسات الحكومة الاسرائيلية واوضح بجلاء انه يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

كما ان بوش يحذو حذوه قائلا: اود التاكيد بوجه خاص على انني اعارض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة لسبب بسيط هو ان هذه الدولة لو قامت ستشكل خطرا على امن كل من اسرائيل والاردن كما انها ستتعارض مع المصالح الاميركية . وادارتي لن تؤيد اي كيان دولي فلسطيني مهما كان شكله .

كما يلاحظ تطابق تام في موقفي المرشحين للرئاسة من مسالة سبل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي . فكل من بوش ودوكاكيس يحاولان فرض طريق الصفقات الانفرادية على العرب الذي يفضي الى تصدع اكبر في العالم العربي ويبعد عمليا الشعب العربي الفلسطيني عن المشاركة الحقيقية في تقرير مصيره . وبوش ودوكاكيس اذ يطالبان منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ الذي يتضمن الى جانب تاكيد حق اسرائيل في الوجود مطالبة اسرائيل بتحرير الاراضي العربية التي تحتلها ، ذلك القرار الذي لا تعترف به فعلا اسرائيل نفسها . يحاولان منع منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دوليا كممثل لمصالح الشعب الفلسطيني من الاشتراك في المفاوضات السلمية الامر الذي من دونه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ووطيد في المنطقة . وبوش ودوكاكيس اذ يؤيدان قولا عقد مؤتمر دولي يضيقان لاقصى حد من امكان تاثيره في عملية التسوية السلمية اذ يحصران دوره كمظلة للمحادثات الانفرادية الثنائية .

وبتحليل البرنامج الانتخابي لكل من المرشحين لمنصب رئيس الولايات المتحدة في جزئه الخاص بالشرق الاوسط يتساءل المرء تلقائيا . ما الفرق بين الجمهوريين وبين الديمقراطيين؟ والاجابة على هذا السؤال صعبة حتى على اشد مناصري اسرائيل حماسا في الولايات المتحدة . فهم امام خيار صعب في هذا العام . فالمرشحان كلاهما فاق حد توقعاتهم ، فمن ذا الذي يجب تفضيله على الثاني؟ اما ما يتعلق بمصالح السلام في الشرق الاوسط فان وعود اي من المرشحين اذا ما وضعت حيز التنفيذ ستدفع عملية التسوية في الشرق الاوسط الى طريق مسدود مرة اخرى .

(نوفوستي)

## مفتتحا مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب

# القليبي دعا الى مواجهة التحديات بانشاء «السوق العربية المشتركة»

دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي المستثمرين العرب الى توجيه استثماراتهم بالدرجة الاولى نحو الدول العربية للتصدي للتحديات التي يواجهونها .

وفي خطاب القاه امس لدى افتتاح المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب عدد القليبي من بين هذه التحديات الاثار السلبية التي القتها وتلقيها على الاستثمار العربي الفوضى المالية الدولية وانهيار البورصات العالمية في السنة الماضية والتناقص المتواصل لاسعار المواد الاولية وكذلك تزايد حجم الدين الخارجي وتدهور شروط التبادل وتزايد البطالة .

وقال القليبي ما من دولة عربية قادرة على مواجهة هذه التحديات وحدها مشيرا الى ضرورة مواجهتها عبر عمل عربي جماعي يستند الى تضافر الجهود وتكامل الثروات .

وشدد من جهة اخرى على اهمية الدور الموكول الى المبادرة الخاصة العربية في انشاء سوق عربية مشتركة قادرة على مواجهة التحدي الذي تفرضه اقامة اوروبا اقتصادية موحدة .

تونس ـ ا ف ب

**جان مشعلاني**

يتخذ الحزب الديمقراطي الاميركي الحمار شعارًا له بينما شعار الحزب الجمهوري هو الفيل

كيف رح يكون الموقف الاميركي بالنسبة للبنان بعد الانتخابات ؟

اذا ربح "الفيل" ما رح يحس فينا واذا ربح "الحمار" ... فهمك كفاية

## موجة القتل مستمرة في البنجاب

قالت الشرطة ان متطرفين السيخ قتلوا باطلاق النار ... اشخاص اخرين في ولاية البنجاب الهندية الشمالية امس .

واضافت الشرطة قولها ... المتطرفين الذين قتلوا نحو ٥٠ شخصا باطلاق النار والتفجير امس ال... شنوا هجمات اخرى امس في منا... امريتسار وغوورداسبور وبهاتيندا ... تذكر اية تفاصيل .

ويطالب المتطرفون باقامة ... مستقل السيخ في البنجاب .

وفرض منع التجول في مدينة با... الصناعية بعد مقتل ٢٧ شخصا ... انفجارات قنابل امس الاول . ... اليوم عينه قتل ١٦ عاملا زراعيا بو... من الرصاص في قرية من منـ... لودهيانا وقتل ثمانية اخرون باطـ... النار في اماكن اخرى من الولاية .

وجعل ذلك عدد القتلى في ... العنف التي وقعت في ولاية البنجاب منذ بداية هذه السنة يصل الى ... ٢٣٫٠٠٠ قتيل .

تشانديغار ...

## الأعنف منذ التمرد الشعبي في حزيران

# معارك ضارية في سيول بين الشرطة وآلاف المعارضين

طلاب ينهالون بالضرب على احد عناصر شرطة مكافحة الشغب امس في سيو...

الاية معكوسة ... الضارب طالب . وال... مخبر للشرطة ! ... (ر)

اشتبك الوف الكوريين الجنوبيين في معارك عنيفة مع شرطة مكافحة الشغب في وسط سيول امس . بعد ان منعت السلطات مسيرة كان من المقرر ان تتوجه الى منزل الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان .

وتناثر الحطام في الشوارع القريبة من بنك كوريا واكبر متاجر العاصمة . في اسوا اعمال عنف في وسط المدينة منذ التمرد الشعبي في حزيران سنة ١٩٨٧ على حكم الرئيس السابق الاستبدادي .

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع . عندما قام الوف المحتجين بمسيرة عبر شوارع وسط سيول مطالبين باعتقال السيد تشون والاطاحة بخليفته الرئيس روه تاي ـ وو .

وتمكنت مجموعات متفرقة من المحتجين من تفادي قوات الشرطة . وسارت الى منطقة السوق في وسط سيول قادمة من شمال شرق سيول . وفي منطقة السوق كان حوالى ١٠٫٠٠٠ طالب ومنشق ومواطن عادي متجمعين لحضور اجتماع حاشد مناهض للسيد تشون .

وهتف المحتجون . اعتقلوا ... دو هوان . اطيحوا بالرئيس ... تاي ـ وو .

وكان زعماء المنشقين قد دعوا ... القيام بمسيرة سلمية الى منزل ... الواقع في شمال غرب سيول ... باعتقاله وتقديمه للمحاكمة عما ... اليه من فساد ووحشية .

سيول ـ ر . ا ...

## غورباتشوف استقبل السفراء الاجانب

# بكين دعت موسكو الى عدم تاجيل سحب قواتها من افغانستان

استقبل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس في قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين رؤساء البعثات الديبلوماسية في موسكو . لمناسبة الاحتفالات في الذكرى الـ ٧١ لثورة تشرين الاول ١٩١٧ والتي يحتفل فيها يوم غد الاثنين .

واثناء خطاب قصير نقلته وكالة « تاس » ، عبر غورباتشوف عن رضاه لـ « التغييرات الايجابية » التي حدثت على المسرح الدولي . والتي صارت ممكنة بفضل « الارادة السياسية التي ابداها العديد من الحكومات » وبفضل « عودة الهيبة والمشاركة الفعالة » للامم المتحدة .

وحيا غورباتشوف بعد ذلك الديبلوماسيين . مشيرا الى اهمية دورهم في « المسؤولية الرفيعة » . وقال مازحا « لا اعرف اذا كنتم ستسرون لكن احرص على القول ان حجم عملكم في موسكو سيزداد . اننا نعدكم بذلك » .

وتطرق الزعيم السوفياتي في هذا الصدد الى مواصلة « الطريق الذي بداه نحو عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف .. عالم تعاون متعدد المظاهر » .

واقر غورباتشوف اخيرا بوجوب ان يستفيد الديبلوماسيون السوفيات العاملون في الاتحاد السوفياتي ... « الظروف الملائمة » من اجل ... البلاد . ومن اجل ان يطوروا ... اتصالاتهم مع ممثلي مختلف ... السوفياتية مثل مجلس السو... الاعلى ( البرلمان ) للاتحاد السو... وللجمهوريات واللجنة المركزية ... الشيوعي والمنظمات المحلية و... الاعلام .

من جهة ثانية . دعت الصين ... السوفياتي امس الى سحب جميع ... من افغانستان والا ... يجد ... للتاجيل .

ونقلت وكالة انباء الصين ... عن بيان لوزارة الخارجية الصينية ... ان الصين تشعر بالقلق ازاء ... الموقف في افغانستان .

وقال البيان ان الصين تامل ... ينفذ الاتحاد السوفياتي اتفاقات ... بجدية عن طريق سحب جميع قواته ... افغانستان كما هو مقرر بدلا من ... الذرائع لتاجيل انسحاب قواته .

● على صعيد اخر . صرح ... العام للحزب الشيوعي الصيني ... زيانغ امس الاول . ان القمة الصي... السوفياتية قد تعقد في بكين ... النصف الاول من العام المقبل .

موسكو ـ ر . ...